

ALBUSHRAA  
البُشْرَى  
مجلة تعريفية بالاسلام

السنة العاشرة - العدد (105)  
نوفمبر 2011 م

"التعريف بالإسلام"

تدشين وقف المرحوم إبراهيم الكندري



بطل السنوكر العالمي..

# في رحاب الإسلام

"مغني راب" شهير

يتحول لداعية إسلامي

لماذا أسلم 1062 مهتد

في رمضان الماضي بالكويت؟

هل يسوع إله؟..

ربحت محمداً..

ولم أخسر المسيح



مع الجريوي

# راحة وطمأنينة



عماله  
10 سنوات



مع فرشات الجريوي .. النوم اهدى

- مزودة بمادة الأكتيفارد المضادة للفطريات والعث والغبار المنزلي
- خدمة الجريوي للقياسات تأتيكم مزودة بالعينات مع إمكانية التسعير الفوري

الخط السريع

1 80 30 40  
2 4 7 2 5 5 0

**الجريوي**  
الاسم الأول في صناعة  
الاصطناع منذ 1966



معيار عالمي للجودة  
180 3001 : 2000



جائزة الجودة العالمية



أكتيفارد

معرض الغزالي مقابل سنتر بوينت - معرض الري خلف الشواف





متعة الطعام الطيب  
The Joy of Good Food



alyasra  
FOODS





# 14

ملف العدد



# 24

حوار العدد



# 32

المسلمون  
حول العالم



# 40

مشاهير اهتموا

# Al Bushraa البشراة

مجلة التعريف بالإسلام  
شهرية - دعوية | ٦٤ صفحة

صاحب الإمتياز

لجنة التعريف بالإسلام

رئيس التحرير

محمد إسماعيل الأنصاري

المشرف العام

جمال ناصر الشطي

مستشار التحرير

عبادة نوح

مدير التسويق

محمد طه خاطر

سكرتير التحرير

محمود بكر

تصميم وإخراج



مؤسسة زخرف للدعاية والإعلان

22473657/8

مسؤول التوزيع

ياسر حسونة

99733047

الاشتراكات داخل الكويت

«10» دينار للأفراد

«20» دينار للمؤسسات والشركات

الطباعة

الشركة العصرية للطباعة  
22420364 • ف • 22423543 • ت

الكويت - شارع فهد السالم

مسجد الملا صالح

تلفون: 22444117-99733047 - داخلي: 302

ص.ب: 1613 الرمز البريدي: 13017 الصفاة

الموقع الإلكتروني

www.albushraa.com

البريد الإلكتروني

Info@albushraa.com

المقالات والآراء تعبر عن وجهات نظر أصحابها  
ولاتعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة





**معارض الشايخ للمطور**  
مستند 1828 BPOCE

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان  
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: [afkar@afkar.com.kw](mailto:afkar@afkar.com.kw) - Website: [www.afkar.com.kw](http://www.afkar.com.kw)



# في نظرات الحج

وعمل الصالحات سبباً للخلود في الجنّات. فالنعم التي أنعمها الله على الإنسان تستوجب الشكر، لأن حق المنعم الشكر، والاعتراف بالنعم، وضرورة إظهار هذا الاعتراف بكل الوسائل التعبيرية المتاحة للإنسان، أو الإقرار النفسي والشعور القلبي بالفضل والامتنان، لذلك فقد جعل الله سبحانه العبادات هي المنهج والوسيلة الإنسانية للتعبير عن الشكر.

ومن المعروف أن العبادات في الإسلام منهج متكامل المراحل، وطريق واضح المعالم، غرضه الأساسي تحقيق الكمال البشري، وتنقية الضمير الإنساني من الشوائب، تمهيداً للفوز بقرب الله.. وتأسيساً لتحقيق رضوانه.

والعبادات لم تأت إلا لتزكية النفس والبدن، وتطهيراً للذات، وتمية للروح والإرادة، وتصحيحاً لنشاط الجسد والغريزة، فكل عبادة في الإسلام لها أثرها النفسي والجسدي، ولها نتائجها في مجالات الروح والأخلاق والعلاقات الإنسانية المتعددة.

أخيراً الحج ممارسة روحانية وبدنية تسعى إلى إخراج الإنسان من آلية الحياة، ورتابة سيرها المادي، إلى أجواء الاستقرار والسكينة والاطمئنان، يتغس فيها عبير الراحة، ويتذوق طعم السعادة الحقيقية.

رئيس التحرير  
محمد الأنصاري

مختلفة، ومنهم من يذهب ثم يعود ولا يتأثر ولا يتغير.

ويستشعر الحجاج روحانيات هذه المناسك عندما يدركون أن هذا العمل ترك أثراً في قلوبهم، وما من أيام عاشوها في سعادة وسكون نفسي مثل تلك الأيام، إنها بالفعل تمثل علامة فارقة في حياتهم تختلف فيها شخصيتهم وأفكارهم قبل الحج وبعده.

## الحج دعوة إلهية للتخلص من قيود الدنيا وماديتها

والحج فرصة عظيمة لتعليم الناس أمور دينهم، وإقامة الحجة عليهم، فلم يدع رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم فرصة سانحة في الحج إلا انتهزها، فبين لهم أحكام المناسك، وأركان الإسلام وقواعده، ونهاهم عن الشرك، وانتهاك الحرمات العظيمة التي جاءت الشرائع بالمحافظة عليها.

إن الحج عبادة عظيمة تتطلب أهمية فهم مقاصدها خاصة بدافع القرية إلى الله والاستجابة لأمره، والانتفاء بنهيه، فالله سبحانه وتعالى غير محتاج للعبادة، والإنسان يلاقي الكلفة البدنية والمادية في أدائها، إلا أن شكر الرزاق يكون سبباً لزيادة الخير والنعم، والإخلاص سبباً للثواب،

ها هي تهل علينا نسمات فريضة الحج الربانية، ووقفاتها الثرية، ولمحاتها المثمرة، في الوقت الذي تعيش فيه أمتنا الإسلامية مرحلة هامة تحتاج إلى ضرورة تكاتف المسلمين بمختلف أطيافهم تحت شعار (وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا...) ونبذ الفروقات والاختلافات.

فالحج فرصة حقيقية لوحدة الشعوب، والتقاء القلوب، وتناسق الآراء، بالإضافة إلى أنه مكفر الذنوب، ومطهر النفوس، وبستان التوبة، مصداقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة).

وتعد هذه الفريضة دعوة إلهية لعباده الأختيار للتخلص من قيود الدنيا وماديتها، حيث لا متاع خالد، ولا زينة يتفاضل بها الناس، وإنما سعي دعوى نحو غفران الذنوب، خاصة أننا نحتاج بين الفينة والأخرى لوقفات تجاه النفس لكسر جموحها، وترويضها حتى يسهل قيادها.

والناس في الحج ليسوا كلهم في مرتبة واحدة، فمنهم من يعي هذا الدرس العظيم فيعيد تقويم نفسه بداية من الإعداد للحج إلى أن يعود إلى بيته مرة أخرى، فتكون أيام حجه أعظم أيام عاشها في عمره، ويعود بقيم ومفاهيم جديدة، ونظرة للنفس وللكون

# جمان المياه



مياه جمان

الكويت / هاتف: ٢٢٢٤٩١ / فاكس: ٢٢٢٤٩١ / صندوق بريد: ٢٢٢٨ / الصفاة: ٢٢٢-٢٣ / الكويت / [ynsrafood@ynsra.com](mailto:ynsrafood@ynsra.com)



## «التعريف بالإسلام» تدشن وقف إبراهيم الكندري للقرآن الكريم وعلومه



وضع المدير العام للجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي حجر الأساس لوقف المرحوم بإذن الله تعالى إبراهيم الكندري للقرآن الكريم وعلومه، بمنطقة الصديق بجنوب السرة، والذي تبلغ مساحته 375م<sup>2</sup>، وذلك بحضور نائب المدير العام لجمعية النجاة الخيرية جابر الوند ومدير إدارة الوقف بالجمعية الدكتور ناصر الكندري ورئيس مجلس إدارة لجنة زكاة سلوى الشيخ بدر العقيل ومدير لجنة زكاة سلوى محمد الخالدي ومدير لجنة زكاة الشامية والشويخ سالم الحمر والإعلامي يوسف عبدالرحمن.

به المرحوم بإذن الله تعالى إبراهيم الكندري والذي كان حريصاً على بذر عديد من المشاريع الخيرية التي تهتم بخدمة الإسلام والمسلمين في شتى أقطار العالم الإسلامي، «وها نحن الآن نضع حجر الأساس لوقف القرآن الكريم وعلومه، سائلين الله جل وعلا أن يجعله في ميزان أعماله».

من ناحيته قال الشقيق الأصغر للمتبرع العم عبدالرسول الكندري إن لجنة التعريف بالإسلام تقوم بدور دعوي وتوعوي مميز تجاه الجاليات المسلمة، وهذا الوقف سيساعدها في زيادة جهودها ونشر وتوزيع وخدمة كتاب الله في عديد من البلدان الإسلامية.

وأكد الشطي في تصريح صحافي أدلى به عقب وضع حجر الأساس أن هذا الوقف سيكون إضافة جديدة للجنة التعريف بالإسلام، موضحاً أنه عبارة عن إنشاء عمارة سكنية بصرف من ريعها على ترجمة معاني القرآن الكريم وتوزيع نسخها داخل الكويت وخارجها، وجميع اللغات، علاوة على إقامة حلقات لتحفيظ القرآن الكريم للمهتدين الجدد والجاليات المسلمة.

وتابع: إن كثيراً من المهتدين الجدد والجاليات المسلمة يحتاجون إلى نسخ من المصحف الشريف في عديد من المراكز الإسلامية، وهذا الوقف سيعمل على ذلك، مثنياً الدور الخيري الذي قام

## العنزي: الأنشطة الرياضية إحدى الوسائل الدعوية الفعالة

واختتم حديثه بتوجيه الشكر للحضور الكثيف الذي أبدى تفاعلاً مع هذا النشاط الرياضي، وفي نهاية الحفل تم تسليم الفريق الفائز كأس الفوز مع التمنيات بالتوفيق للجميع.



ما بين المسلمين وغير المسلمين، والتعرف على عادات وتقاليد الآخر، وتفعيل الأسلوب الحوارية الذي يتم من خلاله التعريف بالإسلام ومبادئه لغير المسلمين، مشيراً إلى أن أحد الأشخاص من غير المسلمين تأثر بالفعاليات التي أقيمت وبخاصة المحاضرة القيمة التي ألقاها الداعية غومان دور، مبدياً رغبته في التعرف على الإسلام.

وأشار العنزي إلى أن الاحتكاك والتفاعل بين المهتدين الجدد وغير المسلمين يترك انطباعاتاً حسناً لدى غير المسلمين.

أقيم حفل افتتاح مباراة كرة السلة للجالية الغالبينية بمنطقة الرقعي والتي نظمها النادي الغالبيني لكرة السلة في الكويت، بين فرقة «جي سي نت» وعددها 32 شخصاً معظمهم غير مسلمين، وفريق المهتدين «BALIK-ISLAM» وهو أول فريق رياضي للمهتدين الجدد في الكويت، وقد بلغ عدد الحضور نحو ألف شخص من غير المسلمين.

وقال رئيس قسم الشؤون الدعوية مساعد العنزي بهذه المناسبة: إن اللجنة تهدف من إقامة مثل هذه الأنشطة إلى تبادل التعارف





## العقيل: حلم راودنا ثم أصبح حقيقة

### ..و «زكاة سلوى» تشارك فيه وقف الكندري للأيتام

اللَّهُ جل وعلا لهذا الحلم أن يصبح واقعاً ملموساً بفضل سبجانه ثم بدعم ورثة المرحوم إبراهيم الكندري .

وثنم الدور الخيري البارز الذي سعى إليه العم إبراهيم الكندري-رحمه الله- طوال حياته، وسار على دربه أبنائه من بعده ليستقوا ما غرسه والدهم بيده من بساتين الخير هنا وهناك .

ومن ناحيته قال خليل إبراهيم الكندري نجل المرحوم إبراهيم الكندري إن والده رحمه الله كان حريصاً على تشييد وقف لكفالة الأيتام، وآخر للقرآن الكريم وعلومه، لكن وافته المنية قبل أن يحقق حلمه، «وها نحن الآن نحقق حلمه -رحمه الله تعالى- في بذر الخير، سائلين الحق سبحانه أن يجعل ذلك في ميزان حسناته .

واختتم الكندري حديثه مشيداً بدور لجنة زكاة سلوى المميز واعتبرها نبتة عطرة في حديقة العمل الخيري الكويتي الغناء .

سلوى تجاه كفالة الأيتام، وسيكون محفزاً كبيراً لزيادة أعداد الأيتام الذين تكفلهم اللجنة، حيث ستقام عمارة سكنية ينتهي العمل بها خلال مدة أقصاها عام، ويصرف من ريعها على كفالة الأيتام .

وأضاف: تكفل لجنة زكاة سلوى ما يقارب 3000 يتيم من مصر ولبنان واليمن وألبانيا، وتحرص اللجنة على رعاية الأيتام، وتأهيلهم ليكونوا أفراداً نافعين لأنفسهم ولمجتمعاتهم .

وتابع: لقد حققنا إنجازات مميزة تجاه مشروع كفالة الأيتام، حيث إن اللجنة تحرص على متابعة اليتيم من خلال الزيارات الميدانية، فنحن لا نهدف إلى إطعام الطعام فقط، بل نركز على أن نعد هذا اليتيم ليكون رجلاً مميّزاً في مجتمعه .

وقال العقيل إن وقف كفالة الأيتام كان حلمًا يراود لجنة زكاة سلوى منذ مدة، وقد أراد

وضع رئيس مجلس إدارة لجنة زكاة سلوى التابعة لجمعية النجاة الخيرية الشيخ بدر العقيل حجر الأساس لوقف المرحوم بإذن الله تعالى إبراهيم الكندري لكفالة الأيتام بمنطقة جنوب السرة على مساحة قدرها 375 متراً مربعاً، وذلك بحضور لفيث من رجال العمل الخيري الكويتي، وعلى رأسهم المدير العام للجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي والدكتور ناصر الكندري مدير إدارة الوقف بجمعية النجاة الخيرية، ونائب المدير العام لجمعية النجاة الخيرية جابر الوند، ومدير لجنة زكاة سلوى محمد الخالدي، ومدير لجنة زكاة الشامية والشويخ سالم الحمر ومستشار إدارة الوقف بجمعية النجاة الخيرية أنور الزامل والإعلامي يوسف عبدالرحمن .

وأوضح العقيل في تصريح صحافي له أدلى به عقب وضع حجر الأساس أن هذا الوقف سوف يحقق نقلة نوعية ومميزة للجنة زكاة

## «حقيقة الدين الإسلامي» برنامج دعوي لغير المسلمين بضرع التعريف بالإسلام في الفروانية

وبفضل الله أثمرت الجهود وآتت أكلها حيث أسلم باللجنة منذ نشأتها ما يزيد على 54 ألف مهتدٍ ومهتدية من مختلف الجنسيات. وحث العتبيي المسلمين مؤسسات وأفراداً على تفعيل دور الدعوة، فالدعوة إلى الله جل وعلا مهمة المسلمين جميعاً ولا تقتصر على أحد فالمسلم داعية أينما حل وارتحل.

واحد، وألقى المحاضرة الداعية شيخ عبد السلام شيخ صاحب. من جانبه أوضح مشرف عام الدعوة في لجنة التعريف بالإسلام بفرع محافظة الفروانية (خيطان) سعود العتبيي أن اللجنة تقوم بدعوة غير المسلمين إلى الإسلام وفق منهج قوامه الحكمة والموعظة الحسنة،

نظمت لجنة التعريف بالإسلام فرع محافظة الفروانية (خيطان) محاضرة دعوية حملت عنوان «حقيقة الدين الإسلامي» بمقر الفرع بمنطقة خيطان، شارك في فعالياتهما 30 شخصاً من غير المسلمين بالإضافة إلى حضور متميز للمهتدين الجدد، الذين أثروا المحاضرة بقصص إسلامهم وكيف تحولوا من عبادة الإلهة المتعددة إلى عبادة إله

## ﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾

### رحلة دعوية لغير المسلمين بضرع محافظة الفروانية

نظمت لجنة التعريف بالإسلام فرع محافظة الفروانية (خيطان) رحلة دعوية ترفيهية لغير المسلمين من أبناء الجالية التلغوية، ضمت 13 شخصاً بالإضافة إلى الداعية شيخ عبد السلام شيخ صاحب الذي ألقى محاضرة حول قوله تعالى: ﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾. واشتمل برنامج الرحلة أيضاً على المسابقات الثقافية والترفيهية، حيث تم توزيع الجوائز والهدايا على الفائزين.

يذكر أن اللجنة تقوم بهذه الأنشطة الدعوية لتعريف غير المسلمين بالإسلام من خلال توزيع الكتب والمجلات الدعوية عليهم في نهاية البرنامج، كما يتم اصطحاب المهتمين الجدد لمساعدة الداعية في الإعداد للرحلة من ناحية الترتيب والتنسيق كنوع من تدريب المهتمين على إقامة وتنظيم البرامج وكيفية دعوة غير المسلمين، وهو ما تصبو إليه اللجنة من خلال دمج المهتمين الجدد في البرامج والأنشطة كي يتعلموا كيفية الدعوة إلى الله.

## العجمي: ندعو أهل الكويت لدعم المشروع

«التعريف بالإسلام» تسيّر قافلة حج المهتمين الجدد الثامنة عشرة



واختتم العجمي تصريحه بحثاً أهل الخير على دعم ومساعدة اللجنة في تنفيذ هذا المشروع مؤكداً أن رؤية المهتمين الجدد لبيت الله الحرام وزيارتهم للكعبة المشرفة ووقوفهم بعرفة يؤثر تأثيراً إيجابياً في رفع درجة الإيمان لديهم.

أعلن مدير إدارة الأفرع ومدير إدارة الحج والعمرة بلجنة التعريف بالإسلام المحامي منيف العجمي أن اللجنة بصدد تسيير قافلة حج المهتمين الجدد الثامنة عشرة لهذا العام، وتضم 50 مهتماً ومهتدياً من مختلف الجنسيات، مشيراً إلى أن اللجنة تطلع من وراء مشروع حج المهتمين الجدد إلى تشيبتهم على الإسلام وتنمية ثقافتهم الشرعية.

وقال العجمي في تصريح صحافي إن دور اللجنة لا يقتصر على إشهار إسلام المهتمين فقط، بل تقوم برعاية هذا المهتم علمياً وثقافياً واجتماعياً.

وحول شروط اختيار المهتمين للحج أوضح أن اللجنة تضع العديد من الشروط لذلك، ومنها أن يكون قد مضى على إسلام المهتمين أكثر من عام، وأن يكون من المتميزين في حفظ القرآن والانتظام في الدورات الشرعية، وأن يكون قد أدى شعيرة العمرة، وأن يحرص ويواظب على حضور الدروس والمحاضرات التي تقيمها اللجنة.

## «الإسلام منهج حياة» في «نسائية الجبراء» للمهتديات وغير المسلمات من الجالية الفلبينية

ألقت المحاضرة الداعية روحاميد عباس حيث حثت خلالها الحضور على ضرورة التحلي بأداب الإسلام في كل أمور الحياة، مؤكدة أننا إذا سرنا وفق هذا المنهج فسوف نكون نموذجاً يحتذى من جانب غير المسلمين وقد يكون ذلك مدخلاً للكثيرين منهم إلى الدين الحنيف فالإسلام منهج حياة بكل ما تتسع له هذه الكلمة من مدلول.

وتمنت المشاركات في المحاضرة دور اللجنة الدعوي والتوعوي والتوجيهي المهم الذي ينمي وازعهن الديني ويشحذ هممهن للتمسك بالرسالة المحمدية.

أكدت مديرة «نسائية التعريف بالإسلام» فرع الجبراء شعاع الشمري حرص لجنة التعريف بالإسلام على تبليغ رسالة هذا الدين الحنيف والتعريف به وفق أسلوب وسعلي قوامه الحكمة والموعظة الحسنة.

وقالت الشمري في تصريح صحفي إن الفرع أقام محاضرة دعوية تحت عنوان «الإسلام منهج حياة» شاركت فيها مجموعة من المهتميات الجدد والمسلمات من الجالية الفلبينية، بالإضافة إلى مشاركة غير المسلمات اللاتي أبدين اهتمامهن بالتعرف على الإسلام.



## "مغني راب" شهير ببريطانيا يتحول إلى داعية إسلامية



سافرت إلى القاهرة للتزود بالعلم الشرعي ودرست الشريعة الإسلامية لمدة 6 أشهر. واختتم بلال حديثه بحثاً لجميع المسلمين على تبليغ تلك الرسالة العظيمة كل في مجال عمله وموطن عائلته والهداية بيد الله جل وعلا.

والثراء والشهرة؟ قال لي إنه استبدل هذه الحياة الدنيا القصيرة بحياة طويلة ومتاعها حلال، فهناك في يوم القيامة فائز وخاسر لا ثالث لهما وأردت أن أكون من الفائزين في الآخرة. وأضاف: بعدها ذهبت إلى المكتبة واشترت كتباً تعرف بالإسلام لهارون يحيى وفهمت من خلالها أن الحياة قصيرة، وأن الآخرة هي التي فيها السعادة الدائمة وحصلت على نشرات تلخص الإسلام، وتوضح معنى كلمة مسلم وأن والديّ لهما عليّ حقوق، ويجب عليّ أن أراهما في الكبر وأن احتضنهما، وأن أعامل الناس بالحسنى، وأن أصدق في قولي وفعلي، ومنذ تلك اللحظة تركت الغناء، وأشهرت إسلامي ومن حينها وأنا أدعو إلى الإسلام وأسعى لتوضيح صورة الإسلام الصحيحة. وقد

نشأت في أسرة فقيرة ومنذ طفولتي وأنا أطمح لتحقيق حلمي نحو الثراء والشهرة وقد وجدتهما في أغاني الراب، بهذه الكلمات استهل المهدي البريطاني بلال قصته مبيناً كيف أنه رغم كل ما جمع من الأموال والشهرة إلا أنه وجد فراغاً نفسياً لم يعرف كيف يسده حتى دخل الإسلام. جاء ذلك خلال اللقاء الذي أقامه مركز التواصل الحضاري (تايز) وشارك في فعالياته العديد من أبناء الجاليات الغربية في الكويت. وقال بلال: حققت حلمي نحو الثراء والشهرة وعمرى لم يتجاوز 18 عاماً وأصبحت مغني راب شهير في بريطانيا، ثم التقيت مع إسماعيل الذي كان مغنياً شهيراً ولكنه ترك الغناء ودخل الإسلام، وعندما سألته: لماذا تركت حياة الغناء

## حرم السفير النيجيري: اللغة العربية وسيلة بناء جسور التواصل

وعلى هامش الحفل أكدت رئيسة قسم الفصول لطيفة السعيد أن «التعريف بالإسلام» تحرص على تعليم الوافدين غير العربيات اللغة العربية، مشيرة إلى أن اللجنة تستثمر ذلك المشروع في دعوتهم إلى التعرف على الإسلام.

وقالت السعيد: إن لمشروع تعليم اللغة العربية فوائد عديدة حيث يساعد في كسر الحواجز وبناء جسور التواصل بين الوافدين والمواطنين، كما يساعد على التعرف على العادات والتقاليد العربية بالإضافة إلى أنه يحافظ على الهوية الإسلامية.

واختتمت السعيد كلمتها بحثاً جميع الدارسات على استكمال المسيرة العطرة التي بدأتها منذ حرمهن على دعوة زميلاتهن وصديقاتهن للحضور إلى اللجنة والاستفادة من الفعاليات المتنوعة التي تقيمها.

من جانبها ألفت حرم السفير النيجيري د. سعاد إبراهيم كلمة الخريجات وأوضحت خلالها أنها قدمت إلى تعلم اللغة العربية حتى تتمكن من قراءة القرآن الكريم، وكونها وسيلة أساسية في بناء مزيد من جسور التواصل مع الشعوب العربية بصفة عامة، والشعب الكويتي بشكل خاص.

وسط حضور نسائي حاشد من مختلف الجنسيات المقيمة على أرض الكويت، نظمت الإدارة النسائية للجنة التعريف بالإسلام بمنطقة الروضة، حفل تكريم كوكبة جديدة من خريجات فصول اللغة العربية والعلوم الشرعية، عددهن 130 دارسة من مختلف الجاليات الوافدة، وذلك بحضور عدد كبير من ربوات البيوت والكفيلات.





شهادة دولية معتمدة  
في جميع أنحاء العالم



احسبها  
معاناً صح

CMS  
معهد كامز للتدريب الأهلي  
CENTRE FOR COMPUTER & MANAGEMENT STUDIES

في عروض الصيف المذهلة

دورات الرخصة الدولية  
لقيادة الحاسب الآلي  
ICDL

فقط **75** د.ك

تدريب  
+  
اختبارات  
+  
بطاقة المهارات

دورات في تقوية مهارات اللغة الإنجليزية :

السعر  
مفاجأة !!

- ✓ كيفية النطق الصحيح
- ✓ محادثة - قواعد - كتابة
- ✓ ستة مستويات
- ✓ مدة كل مستوى 36 ساعة
- ✓ بواقع 3 أيام في الأسبوع
- ✓ تدريب على إختبارات TOFEL ال



CMS

معهد كامز للتدريب الأهلي  
CENTRE FOR COMPUTER & MANAGEMENT STUDIES

مركز تدريب وإختبار معتمد

لمزيد من المعلومات

داخلي 200 / 300 22418917 - 22418934

الخط الساخن: 94066743



## "البشرى" زارت حافظات القرآن الصينيات

اصطحبت معها المهتدية حبيبة



«بيت حافظات القرآن» 6 بنات يحفظن القرآن كاملاً بفضل الله تعالى، ولغتهن الأصلية الصينية، لكنهن لبقات ويكسو وجوههن جمال التلاوة وحب القرآن وروعة الحجاب، حقاً إنهن قدوة لبنات المسلمين عامة، ممّا نتعرف عليهن من خلال هذه الزيارة:

في ظل اهتمامها بالمهتدين الجدد لتشيبتهم على الإسلام، قامت «البشرى» بزيارة خاصة إلى ديوانية الشيخ سعيد حسن الداعية الصيني بلجنة التعريف بالإسلام، واصطحبت معها المهتدية الصينية «حبيبة»، وذلك تأليفاً لقلبها وربطه بالإسلام من خلال التعارف والاختلاط مع من يتحدث بلغتها، وقد وجدت «البشرى» خلال زيارتها عجباً، في هذا البيت الذي أطلقت عليه مجلة «البشرى»

آية سعيد حسن - 15 سنة - ختمت القرآن وتحفظه كاملاً.

طيبة سعيد حسن - 18 سنة - ختمت القرآن وتحفظه كاملاً.

رقية سعيد حسن - 15 سنة - ختمت القرآن وتحفظه كاملاً.

ابتسام سعيد حسن - 20 سنة - ختمت القرآن وتحفظه كاملاً.

زينب سعيد حسن - 23 سنة - ختمت القرآن وتحفظه كاملاً.

أم كلثوم سعيد حسن - 21 سنة - ختمت القرآن وتحفظه كاملاً.

على مدى حياتهن الدراسية يشتركن في كبرى مسابقات القرآن الكريم المقامة بالكويت، ويفرن غالباً بالمراكز الأولى، تعلمن القرآن وحفظته على يد الشيخ عبدالسلام حبوس، رحمة الله عليه، وبسؤالهن عن العمل في حقل الدعوة بلجنة التعريف بالإسلام، خاصة مع ندرة الداعيات الصينيات، قلن إنهن ملتزمات الآن بدراستهن بالجامعة وطموحهن الوصول بالدعوة إلى العالمية حال تخرجهن.

لكن الجميل والمستفاد من هذه الزيارة جلوس مهتدية جديدة لم تذوق طعم الإيمان إلا من أيام قلائل، بين هؤلاء الحافظات المسلمات، فقد لاحظت «البشرى» مدى السعادة التي كانت تغمرها، وانطباعاتها الجميل عن هذه الزيارة، واصفة إياهن بـ «الناس الطيبين»، حيث استمتعت بالحوار معهن وبالتعرف عليهن، وما وجدته من طيب أخلاقهن، وأبدن استعدادهن لمساعدتها ومتابعتها حتى تتعلم مبادئ الإسلام، خاصة أنها تتمنى أن تصبح يوماً من الأيام داعية إلى الله تعالى.



# لماذا أسلم هؤلاء في رمضان؟

## 37 مفتاحاً للدخول في الإسلام

كتب: جمال الشطي

كل هذه العوامل وغيرها أسهمت في رفع معدل إشهار الإسلام لهذا العام.

ومن أمثلة الأفرع التي حققت معدلاً أعلى من الهدف المقرر لها، فرع السالمية الذي قفز في تحقيق الهدف بزيادة 150 % عن النسبة المقررة، فالهدف الموضوع كان 100 مهتدية، وتم تحقيق 250 مهتدية.

ولذلك كان لابد من تحليل الأسباب التي أدت إلى تحقيق زيادة أو انخفاض في الأهداف الموضوعة لبعض الأفرع، وكذلك لا بد من دراسة ما وراء تلك الأسباب، فالمعدل الاعتيادي لمعدل إشهار الإسلام في الأشهر الاعتيادية يبلغ 300 شخص شهرياً، فلماذا أسلم هذا العدد الكبير في شهر رمضان؟ فإذا عرفنا مفاتيح هذه الزيادة استطعنا أن نستخدمها بالشكل الصحيح ونعممها ونعرفها للناس حتى يستفيدوا من هذه المفاتيح التي تفتح قلوب الناس في رمضان لتعريفهم بالإسلام، ونستفيد منها في السنوات القادمة، ونعممها للمراكز الإسلامية خارج الكويت.

لماذا أسلم هؤلاء في رمضان 1432هـ؟ سؤال يتبادر إلى ذهن كل من قرأ خبر إسلام 1062 مهتد ومهتدية في رمضان الماضي، فهذا الرقم ليس رقماً عادياً، سواء بالنسبة للجنة أو على المستوى الخليجي والعربي.

لقد كان هذا الرقم ثمرة جهد وتخطيط تم الإعداد لهما وتنفيذهما على مدار شهر من الجهد المتواصل على كل أصعدة أفرع اللجنة، تمثلاً في البرامج المسموعة والمرئية والأنشطة الدعوية المختلفة التي انطلقت في الأفرع قبل وأثناء شهر رمضان، والمواد الدعوية التي تم توزيعها بعشرات الآلاف، والمقابلات والتواصل مع غير المسلمين، وكذلك تفعيل الدعوة الميدانية، سواء من قبل المواطنين أو الجاليات الإسلامية، وزيادة حدة التنافس بين الأفرع كلها لتحقيق طموح أعلى من الهدف المقرر لكل فرع، وتمثل هذا التنافس في تنوع الأنشطة، والتجديد والابتكار في أدائها، بما يحقق أعلى عائد مرجو، وإقامة إشهار الإسلام في المساجد المهمة والكبيرة..







جدير بالذكر أن هذا هو الأسلوب الذي تتبعه الجهات التنصيرية، فهم يقيمون في الدول الإسلامية لسنوات عدة لدراسة المناخ العام لكي يستطيعوا التحرك من خلاله. وفي هذا الملف سوف نقدم أسباب إسلام هؤلاء في رمضان الماضي، وذلك من خلال سرد قصصهم المختلفة والمتنوعة.

### أخبار اللجنة

أحد المهتمين شد انتباهه إعلان اللجنة اليومي في الصحف عن عدد المهتمين الذين يسلمون كل يوم، فسأل نفسه لماذا يسلم كل هؤلاء يومياً؟ وبعدها ظل يتابع هذا الأمر مع صديقه المسلم الذي أرشده إلى طريق لجنة التعريف بالإسلام، وذهب معه إلى مقرها حيث جلس مع الداعية وبعد عدة مناقشات شرح الله صدره للإسلام.

### دعاء المسلم

أحد المهتمين اسمه "مانيل" أسلمت والدته قبل عشر سنوات، ومنذ ذلك الوقت وهي تدعو إلى الإسلام من خلال الكتب والمجلات والحقائب الدعوية ولكنه لم يستجب لها، وفي شهر رمضان وجد أمه تصلي بالليل وهي تدعو الله أن يشرح صدره للإسلام، فتساءل في نفسه "لماذا تفعل أمي هذا؟، لماذا تدعوا وتبكي وتبهل لله أن يستجيب لدعائها؟"، ثم جاء إلى اللجنة وقابل الداعية الذي تناقش معه في أسباب إعراضه عن الإسلام، وطرح عليه ما يحيره من أسئلة فلما أجابه الداعية اقتنع وأشهر إسلامه في رمضان.

### تفاعل المسلمين مع اللجنة في الدعوة

إحدى المهتميات ظلت تدعوها كفيلتها لمدة عام كامل فلم تشهر إسلامها، وظلت على عنادها إلى أن جاء شهر رمضان فدعتها مرة أخرى، وقالت لها في آخر كلامها: إن شهر رمضان شهر الأجر والحسنات، فإذا أسلمت فالأجر كبير لك ولي، وبفضل الله كالتفت وأشهرت إسلامها.

يمتاز شهر رمضان عن غيره من الشهور بالإجابة والقبول والرقعة في دعوة غير المسلمين، كذلك فإن التهيئة المسبقة لهذا الشهر الفضيل وما يمتاز به من خصائص لا توجد في الشهور الأخرى، فالشياطين يكونون مصفدين ولا يبقى إلا سلطان النفس.



### إشهار الإسلام في المساجد

يعد إشهار الإسلام في المساجد أحد العوامل التي لها دور كبير في ارتفاع عدد من دخلوا هذا الدين الحنيف هذا العام وذلك لأن أهل الحي الذي يوجد به المسجد إذا رأوا مسلماً جديداً فإن هذا العمل ينعكس أثره على رواد المسجد فيبدأون بالتفاعل مع دعوة غير المسلمين تأثراً بالمشهد الذي رأوه مما يزيد معدل إشهار الإسلام.

ولإشهار الإسلام في المسجد فوائدها أخرى، ذلك أن الناس إذا ما علموا أن هذا الشخص مسلم جديد فسوف تكون له معاملة مختلفة واهتمام خاص، كما يساعد ذلك على اندماج المهتمين مع أبناء جاليته فيبدأون في تعليمه جوانب الشرع الأخرى كالصلاة والوضوء والصوم والقرآن الكريم بجانب عمل اللجنة. كذلك فإن المهتمين الجديد بحاجة إلى التثبيت، وتفيد هذه الطريقة في إشهار إسلامه في أهل المسجد سيصبحون إخواناً جديداً له مهتمين بشئونه، وتتحقق هذه المزايا في المساجد الموجودة بالمناطق ذات الكثافة العالية كالمساجد المتواجدة في الأسواق.

### إفطار الصائم

إحدى المهتميات أسلمت من خلال مشروع إفطار الصائم المقام بالإدارة النسائية بفرع الجبراء، وقد تعرفت على الإسلام عن طريق المسابقة الرمضانية، بل إن عدد النساء اللاتي دخلن في الإسلام من خلال هذا المشروع بلغ 42 سيدة.

لذلك ينبغي الاستفادة من هذا المشروع في عمل برامج جديدة ومتنوعة حتى يمكن لنا تحقيق أعلى معدل لإشهار الإسلام من خلاله.

### الأجواء الرمضانية

من العوامل المهمة في زيادة إشهار الإسلام في رمضان الأجواء التي يتميز بها هذا الشهر الفضيل؛ حيث تغلق المطاعم أبوابها والجميع في حالة التزام بعدم الإفطار، وهذا المشهد يكون على مستوى الكويت بالكامل، مما يدفع غير المسلمين إلى التساؤل عن هذا النظام والترتيب وأسبابه، وبالتالي التعرف على الإسلام ثم الدخول فيه بإذن الله.



### مشاهدة الصلاة بالحرم المكي

#### على شاشات التلفزيون

مشهد المصلين المتجمعين للصلاة في الحرم المكي الشريف مع اختلاف جنسياتهم، وبلدانهم، يكون له أثر بالغ على غير المسلمين. فقد وضع أحد الكفلاء جهاز تلفزيون في المطبخ حيث يعمل لديه ثلاثة من الخدم، وأسلم هؤلاء الثلاثة تأثراً بمشهد الصلاة في الحرم المكي.

## المناخ العام مهياً لاستقبال المزيد من حالات إشهار الإسلام



له أصدقاؤه المسلمون: إننا لا نعبد محمداً ﷺ، وأهدوه حقيبة دعوية فقراً ما بها وتعرف على الإسلام وعلى حامل رسالته محمد ﷺ، وبعد أن دخل النور قلبه أشهر إسلامه.

### الزيارات الدعوية

التواصل مع غير المسلمين عن طريق زيارتهم في محل سكنهم، وبيان التكافل عند المسلمين من خلال إهدائهم الوجبات له أثره في دعوة أبناء الجاليات غير المسلمة. كما أن المحاضرات الدعوية بصفة منتظمة في تلك السكنات لها دوراً في هذا حيث إن أغلب الذين تقوم بزيارتهم يتساءلون عن سبب الاهتمام بهم بالرغم من أن أبناء جاليتهم لا يهتمون بهم.

كما تقوم اللجنة بالتفاعل مع غير المسلمين عن طريق حل مشاكلهم وخاصة مشاكل الإقامة.

وهذا السبب إذا قمنا بتحليله فإنه يرتبط بقضية الخدمة الاجتماعية، وهذه الخدمة لا تقتصر على المسلمين فقط بل غير المسلمين أيضاً، وخاصة عند دعوتهم للإسلام، فمساعدة غير المسلمين مدخل مهم في دعوتهم، فنستطيع أن نخصص مكتبا لخدمة غير المسلمين لمساعدتهم في تسهيل إجراءات الإقامة والكشف الطبي، والخدمات القانونية، والاستشارات النفسية والاجتماعية... الخ، كما يمكننا الاستفادة من المجالات الدعوية في تفعيل الخدمة الاجتماعية.

أنها كانت تمر بظروف سيئة، فكانت تلجأ إلى الله بالدعاء لكي تخرج من أزمته، وفعلاً استجاب الله لها، وفرج كربها، وكان ذلك سبباً في إسلامها.

### سماع القرآن في رمضان

يكثر ترديد القرآن الكريم في المنازل بشهر رمضان، مما يساعد على سماع غير المسلمين له، فيتأثرون به. فإحدى المهتديات جاءت إلى الكويت وهي لا تعرف عن الإسلام الكثير ولم تهتم بأن تعرف عنه شيئاً، ولكنها رأت الكفيلة وهي تقرأ القرآن كثيراً بصوت واضح وعال وكأنها تريد أن تسمعها، فكانت كلما سمعت القرآن من الكفيلة أو من التلفزيون والراديو اقشعر جسدها وانهالت الدموع من عينيها دون أن تعرف السبب، وأخذت تواظب على سماع القرآن كل يوم لأنها كانت تشعر حينها بالاطمئنان، وكانت تقول في نفسها: حقا هذا ليس من كلام المخلوق!! وإنما كلام الله الذي خلق السماوات والأرض، ومن هنا اقتنعت بالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً وجاءت إلى اللجنة ونظمت الشهادتين بفضل الله.

### الحملة الإعلامية في رمضان

تقوم اللجنة سنوياً بعمل حملة إعلامية من خلال وسائل الإعلام المختلفة ومنها الصحف والإذاعة والمجلات الدعوية، كل ذلك يكون له تأثيره في دخول غير المسلمين إلى الإسلام.

### المجلات الدعوية

من المفيد للغاية التوزيع في وسائل الدعوة، فقد كان إسلام أحد المهتدين بسبب سؤال قرأه في المسابقة الرمضانية. تتلخص القصة في أن هذا الشخص وقع نظره على سؤال "هل المسلمون يعبدون محمداً أم لا؟" وكان قبل ذلك يعتقد في هذه الفرية. عندها قال

### انتظام ارتياد المسلمين للمساجد

أحد المهتدين الجدد كانت لديه مشكلة، وكان يشاهد المسلمين يذهبون إلى المسجد في أوقات محددة، فأراد أن يقلدهم فكان يذهب إلى المسجد لمدة 15 يوماً ويجلس أمامه. لاحظ أحد الإخوة الكويتيين أن هذا الشخص يجلس ولا يصلي، فسأله عن جلوسه، وعندها قص عليه حكايته، فما كان من الأخ الكويتي إلا أن أحضر له كتيبات اللجنة، فقرأها، واقتنع بما فيها، وأشهر إسلامه.

### الجو الأسري في رمضان

للجو المختلف الذي يسود الأسر في شهر رمضان تأثير كبير على غير المسلمين. فهي إحدى المهتديات تقول: الجو الأسري في رمضان جعلني أدخل الإسلام؛ حيث إن الأطفال يصومون بالرغم من صغر سنهم، مما جعلني أتوقف عن الأكل والشراب مثلهم، فكنيت أصوم مثلهم، إلى أن طلبت التعرف على الإسلام وجئت إلى اللجنة وأشهرت إسلامي.

أغلب غير المسلمين يصومون مع الأسرة في شهر رمضان من باب التجربة، ويكون ذلك مدخلا للإسلام.



### الدعاء في رمضان

إحدى المهتديات أسلمت في شهر رمضان لأن الكفيلة أوضحت لها أن الدعاء إلى الله مستجاب في الثلث الأخير من الليل، خاصة

## الكفلاء... من أهم أسباب إشهار الإسلام

### المواقف الاستفسارية

أحد المهتمين الجدد أسلم في شهر فبراير هذا العام، وفي رمضان الماضي أحضر معه أحد الأشخاص من غير المسلمين لكي يفطر معه بفرع الملا صالح الرئيسي، وكان هذا الشخص غاضباً من المسلمين، فسأله الداعية: لماذا أنت غاضب من المسلمين؟ فقال له: إن الشخص الذي حضرت معه كان في الأصل بوذياً وأسلم وهو حريص على الصيام، ويوجد شخص آخر مسلم منذ مولده وهو غير حريص على الصيام! عندها قام الداعية بإعلامه بالفرق بين الإسلام والمسلمين، وكيف يجب التفريق بين الإسلام كمنهج والمسلمين الذين يقومون بتطبيق هذا المنهج، وبفضل الله اقتنع وأسلم.

### اهتمام الكفلاء بدعوة غير المسلمين

أحد الكفلاء بجنوب السرة جاء إلى اللجنة لأخذ الحقائق الدعوية لدعوة غير المسلمين، فطلبنا منه أن يعطينا أرقام الأشخاص الذين يأخذون الحقائق حتى نتابعهم، وبالفعل أعطانا رقم عامل يعمل لديه منذ 6 أشهر ولم يسلم، فقمنا بالاتصال به وطلبنا منه الحضور إلى اللجنة، وبالفعل جاء، وبعد مناقشات وحوارات حول الإسلام، اقتنع ودخل الإسلام في رمضان.

### آداب وسلوكيات المسلمين

إحدى المهتمات أسلمت بسبب ما تراه من آداب وسلوكيات يتبعها المسلمون، فهم يعبدون الله حقاً، ويطيعون رسوله، كما أنهم ملتزمون بعدم الإفطار في شهر رمضان، ويصلون بالليل والنهار، كما أنهم متحدون كالجسد الواحد.

### «كن مسلماً»..

## برنامج إيماني يستحق التجربة

وقت واحد، تأثر بطاعة المسلمين لله عز وجل، فأسلم.

### تمرين الصيام لغير المسلمين في رمضان

في بعض الدول (مثل تركيا والمغرب) يتم تنظيم أنشطة لغير المسلمين لمدة شهر من خلال برنامج "كن مسلماً"، يطبق خلالها لغير المسلم كل شعائر الإسلام، فيذهب إلى المساجد ويصلي ويصوم ويحضر المسلمين في بيوتهم حتى يرى هل هذا الدين هو الدين الملائم له أو لا، وهل هذا الدين يتفق مع طبيعته أو لا.



### حارس الأمن أسلم بسبب وحدة المسلمين في العبادة

كثير من غير المسلمين عندما يقومون بتجربة الصيام تتغير نظرتهم وأحكامهم على الإسلام، فيرون فيه شيئاً إيمانياً وأخوياً.

أحد المهتمين الجدد قبل إسلامه كان كل زملائه في مكان العمل من المسلمين، فصام معهم طوال شهر رمضان، وبعد أن عاش هذه التجربة الإيمانية فعلياً ولأمر الحق قلبه اقتنع بالإسلام، وأشهر إسلامه.

### المحاضرات قبل الإفطار الجماعي

إحدى المهتمات من الجالية الغلبنية اسمها "ي" كانت تتردد على اللجنة خلال شهر رمضان، وقد قامت بالصيام لمدة 15 يوماً وكانت تحضر وتشارك في الإفطار الجماعي المقام باللجنة، وحضرت إحدى المحاضرات عن "أحكام الصيام وشروطه"، وتأثرت بما سمعته من أحكام عن الصيام، وكذلك بالفطور الجماعي، ثم أشهرت إسلامها.

### المسلمين الجدد الذين أسلموا في رمضان

هناك مسلمون جدد أسلموا في أوائل شهر رمضان، ولم يمض على إسلامهم سوى أيام، فقاموا بدعوة أقرانهم من غير المسلمين، فأسلموا، وكان ذلك في النصف الثاني من رمضان.

### التوعية العامة في رمضان

قام دعاة فرع المنقف بالتعاون مع جمعية الإصلاح الاجتماعي بتفعيل مشروع بريدة للخدمات والسائقين، كما أنهم قدموا الإرشادات والتوعية لغير المسلمين من الجالية السريلانكية، وقد أعجبوا بالبرنامج وطلبوا اللقاء مرة أخرى للتعرف على الإسلام.

### التوحد في العبادة

أحد المهتمين أسلم في رمضان بسبب اتحاد المسلمين في العبادة وطاعة الله عز وجل، فحينما جاء رمضان كان هذا المهتم يعمل حارس أمن في بنك الكويت الوطني، وقد كان أصدقائه المسلمون يعطونه الكتيبات التعريفية بالإسلام، ومن هنا بدأ يعرف الفرق بين الإسلام والمسيحية، وما هو مفهوم الإله في الإسلام؟، وحينما جاء رمضان ورأى أن المسلمين متحدون ومتوحدون في أداء عبادة الصوم سواء من ناحية بداية الصوم ونهاية يوم الصوم والإفطار معاً في



## زيارة المستشفيات في رمضان

لزيارة المستشفيات في رمضان وتوزيع الكتب والمجلات على المرضى أثر على غير المسلمين، بل إنه عند زيارتهم في المستشفيات يطلبون من المسلمين الدعاء لهم بالشفاء، فهم يشعرون أن شهر رمضان له مكانة عند المسلمين، وأنه شهر "بركة". إحدى المهتديات كانت مريضة وكلما زارتها الداعية "إيمان"، كانت تقرأ عليها الفاتحة، فكانت تسر بذلك، إلى أن شفاها الله عز وجل، وشرح صدرها للإسلام.

## أجواء عيد الفطر

يتأثر غير المسلمين بأجواء عيد الفطر المبارك، لأن هذا العيد يأتي بعد شهر من الصيام والطاعات والعبادات المتنوعة، كما أنه يتميز بالمرح والبهجة، ولذلك يتم دعوة غير المسلمين لمشاركة المسلمين والمهتدين الجدد، حتى يتعرفوا على الإسلام.

## استمرار الأثر الرمضاني

عقب انتهاء إجازة عيد الفطر يظل الأثر الرمضاني فهناك البعض ممن لم يستطعوا الحضور إلى اللجنة خلال رمضان فيأتون بعد انتهاء الشهر الفضيل مباشرة لإشهار إسلامهم.

## استغلال التجمعات في دعوة

## غير المسلمين

إحدى الداعيات الميدانيات كانت تذهب في رمضان الماضي إلى السفارة الفلبينية، وتجلس بين غير المسلمات في قاعة الانتظار الخاصة بالمعاملات، وتقوم بدعوتهم إلى الإسلام خاصة أنهم ينتظرون وقتاً طويلاً.

## الالتزام بالإفطار عند الأذان

أحد المهتدين كان يحضر إلى مشروع إفطار الصائم مع المهتدين الجدد وغير

المسلمين من أبناء الجالية الفلبينية، وكان هذا الشخص عندما يأتي وقت أذان المغرب يقوم بالأذان، فيفطر الصائمون، ولم ينتبه أحد إلى أنه غير مسلم، فكان يحضر المحاضرات والدروس سواء قبل الإفطار أو بعده، وفي أحد الأيام طلب أن يدخل الإسلام، تأثراً بدقة ونظام المسلمين في وقت الإفطار حيث إنهم لهم وقت معلوم يفطرون فيه لا يتأخرون عنه ولا يتقدمون.



## المساواة في الإسلام

إحداهن أسلمت في رمضان بسبب ما رآته من مساواة بين المسلمين أثناء الإفطار، فالكل يجلس في مكان واحد، لا فرق بين شخص وآخر.

## تصفيد الشياطين في رمضان

أحد المهتدين الجدد كان اسمه "بيتر" (مسيحي الديانة) جاء إلى اللجنة قبل رمضان وتم تعريفه بالإسلام ولكنه لم يسلم، ولما جاء شهر رمضان أحضره كفيhle مرة أخرى إلى اللجنة وجلسنا معه في أول يوم برمضان، وبعد أن قمنا بالمناقشة والحوار معها قال: أريد أن أدخل في الإسلام، الآن أشعر بسكينة وأمان.

## قيام الليل

أحد الأشخاص سريلانكي يعمل سائقاً لدى عائلة كويتية، فكان يقوم بتوصيل العائلة لأداء صلاة قيام الليل، وكان ينتظرهم خارج المسجد، فيرى المصلين لدى خروجهم من الصلاة وعلامات السرور والرضا ترتسم على وجوههم. عندها سأل عن الحكمة من الصلاة، فجاءته الإجابة بأن صلاة القيام تقرب العبد من الله عز وجل وتجعله يشعر بالسكينة والطمأنينة، فتأثر وأسلم.

## التزام المسلمين بالاحتشام في الملابس

أحد الأشخاص يدعى "فرانيس" جاء إلى اللجنة قبل 6 أشهر ولكنه لم يسلم، ثم جاء مرة أخرى في شهر رمضان الماضي، وبعد مناقشات معه أسلم، ولما سأل عن الشيء الذي تأثر به عند إسلامه، قال: ملابس المسلمين، فهو يمتاز بالوقار والحشمة خاصة عند التعبد لله، وهو الشيء الذي يفتقده غير المسلمين.

## الاستفادة من المهتدين المتميزين

الاستفادة من جهود المهتدين المتميزين في دعوة غير المسلمين تم تفعيلها هذا العام، فارتفع عدد المسلمين الجدد في فرع خيطان رجال من 12 مهتدياً في رمضان العام الماضي إلى 17 مهتدياً هذا العام.

## النشرات في المستشفى

إحدى المهتديات أشهرت إسلامها في مستشفى شفاء الجزيرة بسبب أحد الكتيبات التي أخذتها من على الاستاند المخصص للجنة التعريف بالإسلام بالمستشفى. وعن حكايتها مع الإسلام تقول: أعجبتني في الإسلام صيام شهر كامل، والزكاة والصلاة، كل هذه العبادات تطهر الإنسان وتجعله نقياً. كذلك فإن الإسلام ليس ديناً أو قانوناً إنسانياً بل هو الدين الحق من الخالق الواحد الأحد.

## الخوف من الآخرة

مثلكم، قال لها: من يكون مسلماً يصلي وإذا كنت تريدين الصلاة يجب أن تكوني مسلمة، عندها سألت الرجل: كيف أكون مسلمة؟ وما الطريق إلى ذلك؟ فما كان من الرجل إلا أن ذهب بها إلى إمام المسجد الذي بدأ يعرفها على الإسلام وأنه طريق النجاة وهو فطرة الله التي فطر الناس عليها. لكنها رأت أن المعلومات التي حصلت عليها عن الإسلام لم تكن كافية، وقد سمعت أنها في البلاد الإسلامية تستطيع أن تتعرف على الإسلام بشكل أفضل، وبعد فتره قصيرة جاءت إلى الكويت بعقد عمل وسألت كفيلتها عن الإسلام فجاءت بها إلى لجنة التعريف بالإسلام وكلمتها الداعية ونطقت بالشهادتين.

## التأثر بأخلاق الجيران المسلمين

أحد المهتدين له أصدقاء مسلمون وهم يشركونه معهم في كل شيء حتى الطعام والسفر وعبادة المريض وحفلات الزواج كما يصلون الصلوات الخمس في أوقاتها، ولذا حفظ بعض الأدعية مثل دعاء ركوب السيارة ودعاء الخلاء، وكذا الشهادتين ومعناهما وبعض الأذكار ولكنه لم يسلم في بلده لأنه لم يعرف شيئاً عن التوحيد، وبعدما جاء إلى الكويت أهداه أحد أصدقائه بعض الكتب التي تعرف بالإسلام، وقرأ فيها عن توحيد الربوبية والإلهية وبعد ذلك اتصل باللجنة وتواصل مع الداعية لمدة ثلاثة أيام ثم أسلم.

## سماع الأذان

إحدى المهتديات كانت تعمل في بيت قريب من المسجد فكلمها سمعت الأذان في المسجد تشعر بالاطمئنان والراحة النفسية ومن شدة فرحها بسماعه كانت تترك العمل وقت الأذان لتسمعه، هكذا كان حالها كل يوم وذات يوم سألت كفيلتها عن هذا الصوت فقالت لها: هذا نداء المسلمين للصلاة إذا جاء وقتها، فأبلغت الكفيلة إنها تريد أن تتعرف على الإسلام، فاصطحبتها إلى اللجنة حيث وجدت ضالتها وأشهرت إسلامها.

إحدى الأخوات من الجالية النيبالية كانت تعتقد البوذية إلا أنها لم تقتنع بها ولكن إرضاء لوالديها استمرت عليها، ثم تعرفت على صديقة مسيحية حاولت أن تنصرتها ولكنها لم تقتنع بالديانة النصرانية، وقد سافرت إلى الهند وعملت في مكان بالقرب من المسجد وكانت تلاحظ أن كثيرا من الناس عندما يسمعون صوتاً عالياً أشبه ما يكون بالنداء بالنسبة لها يذهبون إلى مكان معين، وكان يشغل كل تفكيرها وعينها عليه وهي تسأل في نفسها ما هذا المكان؟ ولماذا يذهب الناس إليه؟ وقررت في يوم أن تدخل هذا المكان لتتعرف عليه، ودخلت ورأت الكثير من الناس يقفون في صف واحد وبخطوة واحدة يفعلون حركات متماثلة ويقف أمامهم رجل، فسألت شخصاً عندما فرغوا من الصلاة لماذا تفعلون هكذا؟ قال لها: إنها صلاة المسلمين، وسألت الرجل: هل أستطيع الصلاة



## المساواة في العبادة ومشهد الصلاة زلزلا كيانهما فأدخلاهما إلى الإسلام

### المساواة في العبادة

أحد المهتدين كان يعمل في السعودية كسائق لمدة ثلاث سنوات تقريباً، وهناك رأى المسلمين يصلون، الكل يقف في صف واحد دون تفرقة بين عربي وأعجمي، كما أنهم يصافحون بعضهم بعضاً بلا فرق بينهم أيضاً وبعد أن جاء إلى الكويت ذهب إلى المسجد في الأيام الخمسة عشر الأولى من رمضان ليرى عبادة المسلمين، وهناك رأى الناس يصلون كما رأهم قبل ذلك في السعودية.

يقول المهتدي: لقد رأيت مبدأ المساواة عند المسلمين في العبادة وغيرها، فأنا من بداية رمضان أتناول الطعام مع كفيلي وزملائه في الديوانية في "طبق" واحد بلا أدنى فرق بالرغم من أنني لم أكن صائماً ومع هذا فقد أشركوني معهم في طعامهم، وهذه أخلاق جميلة لا توجد في البوذية حيث التفاوت بين الغني والفقير. كل هذا جعلني أقتنع بأن الإسلام هو الدين الحق، فأشهرت إسلامي في رمضان.

## كتاب "حوار بين نصراني ومسلم"

إحدى المهتديات من الجالية الفلبينية تقول: كانت حياتي مظلمة قبل الإسلام وأتذكر عندما زرت مسجداً مع صديقتي المسلمة في الفلبين حيث لاحظت عدم الاختلاط عند المسلمين وكذلك الاغتسال قبل الصلاة ولكني سمعت أيضاً عن إمكانية زواج الرجل من أربع زوجات، واستباحة دماء الناس الأبرياء من جانب المتشددين وشعرت بالاستياء حيال هذا الأمر. لكن عندما أتيت إلى الكويت اتضح لي صورة الإسلام وفهمت أشياء كثيرة عنه منها أن الرجل لا يتزوج أكثر من امرأة إلا إذا كان مستطعياً وفهمت أن الصورة التي كنت أراها عن الإسلام كانت مشوهة ثم قرأت كتاب "حوار بين نصراني ومسلم" (من إصدارات لجنة التعريف بالإسلام) والذي حصلت عليه من استاذ كتب في مجمع بالعاصمة الكويت وقد قررت أن أسلم منذ زمن بعيد ولكني لم أجد الفرصة المناسبة فانتهزت رمضان لكي أعلن إسلامي فيه حيث إن ساعات العمل في هذا الشهر الفضيل تكون أقل.

## مواقف وأقوال للمهتدين في رمضان

• بعض المهتدين أتوا إلى المسجد في تاكسي ليقوموا صلاة القيام، وصلوا في الصف الأول وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على حرصهم ورجبتهم في أداء العبادات والذين لم يأتوا إلى المسجد معنا صلوا في مساجد بمنطقتهم.

• أظهر المهتدون سرورهم وفرحتهم بشهر رمضان كون هذا الشيء جديد عليهم حيث شعروا بتكاتف المسلمين وتكافلهم فيما بينهم فالغني يعطي للفقير والجميع يساعدون بعضهم بعضاً.

• استفاد المسلمون وغير المسلمين من المسابقات التي أقيمت في رمضان حيث

احتوت على معلومات كثيرة، وكذلك زادت رغبتهم في المشاركة بمثل هذه البرامج التي تخلق فيهم روح المنافسة.

المهتدية إما: سعادتى  
غامرة بحضور الإفطار  
الجماعي في رمضان

• الكثير من غير المسلمين أبدى شكره للجنة لما تقوم به من جهد في توضيح صورة الإسلام السمحة وإزالة الشبهات التي كانت عالقة في أذهانهم ضد الإسلام وأهله.

• كثرت الزيارات الميدانية كانت سبباً في إشهار إسلام العديد من غير المسلمين لان الكثيرين منهم لم يكونوا يعرفون شيئاً عن الإسلام.

• بعض الأخوات كنَّ غير مسلمات وتمت دعوتهن لحضور إفطار الصائم، ومن خلال الإفطار أشهرن إسلامهن تأثراً بالجو الإيماني وموائد الإفطار التي تجمع بين مسلمين وغير مسلمين ولا فرق بين جنسية وأخرى.

• تقول المهتدية "إمّا": إن الصلاة مع الجماعة أفضل من صلاتي وحدي لأن فيها أجراً كبيراً، وأشعر بالسعادة عند حضوري

لإفطار الصائم مع أخواتي المهتديات نظراً للجو الرمضاني الإيماني.

• أعربت المهتديات عن سعادتهن بتوزيع زكاة الفطر عليهن وشكرن اللجنة على التواصل وعلى الأنشطة التي تقيمها خلال شهر رمضان ومنها توزيع زكاة الفطر وإحساس الغني بالفقير والمساواة في الإسلام.

• غير مسلمة تقول عن المسابقة الرمضانية لغير المسلمين: إن هذه المسابقة يوجد بها معلومات كثيرة وبسببها أخذت أسأل واقرأ في الكتب الإسلامية وبدأت الاهتمام أكثر بالإسلام.

• مهتدية تقول عن المسابقة الرمضانية للمهتدين الجدد: إنها مسابقة شاملة لمواضيع عدة تضيف لنا معلومات جديدة مهمة في حياتنا كما أنها فرصة لزيادة الثقافة لدينا والإطلاع أكثر على الكتب والبحث عن المعلومة.



• لقاءتي بالداعية في اللجنة صحح لي بعض المفاهيم الخاطئة عن الإسلام وأعطاني فرصة للتعرف على هذا الدين الحنيف.

• تقول إحداهن: عرفت في الإسلام أن زيارة المسلم لأخيه المسلم وحتى غير المسلم تورث بينهما المحبة والرحمة ومن أسباب دخولي في الإسلام زيارة الداعية لي عندما كنت مريضة.



# الداعية الناجحة



الشيخ أحمد القطان

7- هي التي تفترض في رأيها خطأً وإن رأته صواباً، وفي رأي أخواتها العاملات الصواب وإن ظنته خطأً.  
8- كالنحلة العاملة لا تأكل إلا طيباً، وإذا حطت لا تخدش ولا تكسر، ولها شوكة ولكن للأعداء.

9- تجيد حسن الانتقاء لتقي مجموعتها مصارع أخطاء الغفوية والارتجال.

10- في سباق مع أخواتها إلى الله فإن استطاعت أن لا يسبقها أحد فعلت.

11- إذا كانت مع الغافلات كتبت من الذكريات، وإذا كانت مع الذكريات لم تكتب من الغافلات.

12- تحسن الظن بأخواتها حتى لا يحصين عليها هفواتها لأن كل ابن آدم خطأ.

13- حماسها للدعوة كحماسها لطفلها المريض، لا تقر عينها إلا بسلامته عندها.

14- تكون لأخواتها كالأرض الذلول تحتل الكبير والصغير، وكالسحاب يظل البعيد والقريب وكالمطر يسقي من يحب ومن لا يحب.

15- لا تجتهد بعد الاتفاق على أمر.

لإنسانيتها المعطية لمجتمعها عناصر الرقي والبناء، فكانت بحق مدرسة تخرج منها رجال سادوا العالم في يوم ما.

## الداعية الناجحة تخلط الحلم بالعلم والقول بالعمل

### فما صفات الداعية الناجحة؟

هذا ما سوف نتناوله على مدار عدة حلقات..

1- إذا رأت أمراً معوجاً أصلحته بتلطف، وإذا طلبت حاجة سألتها بتعفف، فالصخب في طلب الحاجات يثير العداوات.

2- تلقي أخطاء الأخوات في حقها على نزغات الشيطان لأن الشيطان عدو الإنسان والرب لطيف بالإخوان.

3- تعلم أن مد الجسور إلى أميرات القصور هو بأمر الجماعة وليس بهوى الأفراد.

4- هوايتها جمع الغبار قبل الدينار قال ﷺ: «ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله إلا حرم الله عليه النار».

5- مشفقة ناصحة، تخلط الحلم بالعلم، والقول بالعمل.

6- تربي أخواتها بصغار العلوم قبل كبارها.

إن الحمل ثقيل، والمسؤولية كبيرة، ومقومات النجاح متعددة ومتنوعة، والأخذ بها كلها أمر - إن لم يكن متعذراً - لا تناله إلا من بذلت في سبيله نفائس الأوقات، وضحت بالكثير الكثير من متع هذه الحياة وعاشت لدعوتها قائمة وقاعدة، فالداعية طيبة القلوب، والقلوب من خصائصها التحول والتقلب، ومعرفة دوائها وتغييراتها مهمة الداعية الناجحة.

فاحرصي أختي الداعية على تحقيق النجاح في كل ميدان تتواجدين فيه فتجاحك نجاح للدعوة التي تحملينها، وحذار من الغرور، فإنه مصدر كل الآثام والشرور، والدرع الواقية من هذه الأفات تتمثل في الإخلاص بالقول والعمل، وفي البواعث والنوايا، فمن أخلص لله بارك الله عمله، وأينع غرسه، وحقق أمله.

هذه رسالة خفيفة حملت بين أسطرها توجيهات دعوية ترسخ مكانة المرأة المسلمة في الدعوة إلى الله، ولم لا والنساء في الإسلام شقائق الرجال، اهتم بهن كأفضل ما يكون من حيث البيان للحقوق والواجبات مع التربية والتكوين والبناء وذلك من خلال منهج علمي متكامل موافق للفطرة متناسق مع ذرات الكون، ومن خلال هذا المنهج خرجت لنا المرأة المجاهدة والمرأة الأم المربية، المرأة العالمة، المرأة المحترمة

# التعريف.. تكليف

مشروع الحقيبة الدعوية



## رسالتنا..

الدعوة إلى الله.. ساهم بتوزيعها معنا

تم توزيع أكثر من 40 ألف حقيبة دعوية بأكثر من 14 لغة في عام 2010

قيمة الحقيبة الواحدة 5 دك



بنك بويان  
Boubyan Bank

• تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007

• أو عن طريق التبرع الإلكتروني [www.sadaqah.com.kw](http://www.sadaqah.com.kw)



97600074



IPCWEBTV



@IPCKW



GROUP/IPCKW

IPC

لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE  
جمعية النجاة الخيرية

اتصل نصل 22444117 الخط الساخن : 97600074

...رحمة للعالمين

[www.ipc.org.kw](http://www.ipc.org.kw)

الرئيسي الجهراء المنقف خيطان الصباحية السالمية الروضة  
22444117 24558830 23723002 24711141 23620332 25733263 22511301



# أوقف مصحفاً!



الشيخ نبيل العوضي



بالإسلام، فأعطوه مصحفاً مترجماً بلغته، وأول ما قرأ فيه ﴿الحمد لله﴾ في فاتحة الكتاب، تساءل من هو الله عند المسلمين؟ ﴿رب العالمين﴾ رب كل شيء رب المسلمين ورب النصراني ورب اليهود، رب الهندوس، رب الذي لا يعترف بالله رباً، رضي به أم لم يرض، رب الأحجار والأشجار، رب البحار، رب الجبال، رب الأرض، رب السماء، رب الجن والإنس.. فكانت أول آية في فاتحة الكتاب ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ لها تأثير كبير عليه.

بعدها مباشرة قال للداعية في لجنة التعريف بالإسلام: علمني الإسلام، ولم يمر وقت طويل إلا ونطق هذا الرجل بالشهادتين معلناً اعتناقه الإسلام بسبب أول آية في كتاب الله. إن مشروع طباعة المصحف الشريف بكل اللغات مشروع يتطور سنوياً، فمن أراد أن يهدي الله على يديه رجلاً إلى الإسلام فليوقف مصحفاً مترجماً بلغة من اللغات، فهو صدقة جارية يمتد أجرها حتى بعد الممات.

ولا حق لهم في الحياة، ولا حق لهم في البقاء.. يقول الرجل: مستحيل أن يكون هناك رب يميز بين الناس بهذه الدرجة، فلم أقتنع بهذا الكلام.. وأخذت أسعى لأعتق دينا آخر، وهذا يذكرنا بقصة سلمان الفارسي حينما انتقل من دين إلى آخر..

## اختلفوا في الأشكال والألوان والجنسيات واللغات واجتمعوا على حب الإسلام

أخذ الرجل يتعلم النصرانية ودخل فيها وأمن بها زمناً، ولكنه لم يقتنع بكل ما فيها فكانت بالنسبة له مثل اليهودية، فالنصارى يرون أن الرب لهم فقط وليس لغيرهم ويعتقدون أن الله يحبهم ولا يرضى إلا بهم.. يقول الرجل: فلم أؤمن بهذا الدين، فقررت أن أتترك النصرانية.. أخذت أبحث عن دين آخر حتى جئت إلى الكويت وعلمت أن هناك دينا اسمه الإسلام.. ثم جاء هذا الرجل إلى لجنة التعريف

## بَحْثٌ عَنِ الْحَقِيقَةِ فِي كُلِّ الدِّيَانَاتِ السَّمَاوِيَّةِ السَّابِقَةِ وَأَرْشَدَتْهُ بِدَايَةِ "الْفَاتِحَةِ" لطريق الرشاد

إذا جاء أحدكم زائراً إلى لجنة التعريف بالإسلام فإنه سوف يرى أولئك الناس الذين يدخلون في دين الله أفواجا، فهذا مشهد لرجل مع زوجته وأطفاله.. أسرة كاملة تعتنق الإسلام، وآخر لخمسة أو ستة أشخاص تربطهم الصداقة جاءوا ليدخلوا في الإسلام، وقد ترى مشهداً أكثر إدهاشاً عندما تجد مجموعة من الأفراد المختلفين من بلدان وجنسيات متباينة لم يجمعهم شيء سوى رغبتهم القوية في دخول دين الله جل وعلا، من يرى هذا عليه أن يدرك أن الأمة الإسلامية ما زالت بخير وأن هذا الدين هو الدين الجدير بالاعتناق، فهنيئاً لمن ساهم في نشر دعوة الله عز وجل.

أحدهم لم يكن يعرف الله تبارك وتعالى ولا يدين بأي دين، احتار في هذه الحياة وتاه فيها لكنه رجل عاقل علم أنه لا بد لهذا الوجود من خالق ولا بد له من رب معبود، كان في حيرة من أمره يبحث عن الحقيقة.. اعتنق اليهودية وتعلم تعاليمها، لكنه لم يقبل بهذا الدين.. لماذا؟ يقول هذا الرجل: قرأت في اليهودية أن الناس طبقات وأن اليهود هم شعب الله المختار وبقية البشر عبيد يقومون على خدمتهم،



الشيخ عبد الله الغيلان في لقاء مع «البشرى»:

# إجازة القرآن الكريم.. عزيزة!

حوار: محمود بكر

## بطاقة تعريفية

عبد الله محمد يحيى غيلان، من خريجي الجامعة الإسلامية، كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالمدينة المنورة، حصل على درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن، يعمل الآن مشرفاً تربوياً لمواد التربية الإسلامية والقرآن الكريم بمجمع مدارس دار الذكر بجدة. حصل على عدد من الإجازات من المشايخ علي عبد الرحمن الحذيفي، وحازم سعيد الكرمي، وسيد لاشين أبو الفضل رحمه الله، ومحمد سعيد الميمني، وأبو بكر الطرايبيشي.

الصف الأول حفظت جزء عم، والثاني حفظت 3 أجزاء، وكانت أول مشاركة لي في المسابقات وأنا في الصف الثاني حيث شاركت في مسابقة جزء عم بالمدينة المنورة، وحصلت على المركز الثالث، وكان الفوز يمثل بالنسبة لي دفعة قوية لحفظ القرآن الكريم. وانتهيت من حفظ القرآن الكريم كاملاً وأنا في الصف السادس الابتدائي.

### • متى حصلت على أول إجازة سند؟

في 29 رمضان سنة 1418هـ، حتى أن الشيخ نوه بخط يده في الإجازة: (هذا وقد كان ختم القرآن الكريم في المسجد النبوي الشريف في 29 رمضان 1418هـ) أي عام 1998م.

### • ما المسؤولية التي تستشعرونها بعد الحصول على السند؟

بعد الحصول على الإجازة أصبح عندي سند متصل بالنبوي ﷺ بقراءة القرآن الكريم، وإقراءه، والحمد لله أقرأ وأجيز بالسند، ومن فضل الله عز وجل عينت مقرئاً مجيزاً في المسجد النبوي منذ عام 2003. وجلست بالتدريس في المسجد النبوي 5 سنوات ونصف السنة، أما الإقراء بالإجازات فما زلت مستمراً به إلى الآن.

جاء إلى الكويت ضيفاً عزيزاً في شهر رمضان المبارك ليعطر آذان ومسامح مواطني هذا البلد الطيب والمقيم على أرضه بصوته العذب من خلال قراءته للقرآن الكريم، فالتفت أهل الجهراء حوله في كل ليلة من ليالي شهر رمضان.

نبرة صوته كلها خشوع، ولأن الخشوع سمة من سمات تلاوته، فإنك تجد نفسك تسبح في بحر من التأمل والتدبر والتفكير فيما يقرأه شيخنا الجليل، فهو صاحب صوت ندي شجي، محروم من لم يسمع القرآن بهذا الصوت العذب.

في هذا العدد يحدثنا فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد بن غيلان عن سيرته العطرة، ومشايخه، والإجازات وكيفية حفظ القرآن الكريم.. وغير ذلك.. فإلى تفاصيل اللقاء..

- أهلاً وسهلاً بكم ضيفاً على مجلة «البشرى»

- أهلاً بمجلة «البشرى» والقائمين على لجنة التعريف بالإسلام.

### • كيف كانت بدايات فضيلتكم في حفظ القرآن الكريم؟

والسدي أول من شجعني على الحفظ قبل الانتظام في الدراسة النظامية، فبدأت حفظ القرآن الكريم وعمري 6 سنوات، ولم أكن قد تعلمت القراءة ولا الكتابة، وذلك عن طريق التلقين، ففي

## الصوت موهبة والانشغال به عن إتقان الأداء خطأ كبير

أنك في حالة مهابة، وهذا مقولة سمعها عن الشيخ محمد المختار الشنقيطي «كلما زادت هيبة العبد من الله عز وجل زادت هيبة الناس منه».

### • مَنْ مِنَ المشايخ تأثرت بصوته؟

تأثرت بتلاوة الشيخ خليل الرحمن قاري، والشيخ محمد أيوب، والشيخ علي الحذيفي.. ولكن التأثير الحقيقي بقراء مصر وبالذات الشيخ راغب مصطفى غلوش، والشيخ أحمد نعينع، والشيخ سيد سعيد، والشيخ محمد صديق المنشاوي، والشيخ مصطفى إسماعيل رحمة الله عليه، والشيخ سيد عبد العال، ولقد استفدت منهم في الوقف والابتداء والمخارج، وفتيات القراءة.

### • نصائح توجهونها لحفظ القرآن الكريم؟

أفضل مرحلة سنوية للحفظ هي ما بين 6-12 عام، لأنه بعد هذه السن ينشغل المرء بأمور الحياة، وينبغي على الأهل أن يشجعوا أبناءهم على حفظ القرآن الكريم، ونصح بالتزام حلقة التحفيظ التي فيها معلم جيد، ومكافأة الأبناء على الحفظ.

وبالنسبة لكبار السن أنصحهم بالهمة العالية في الحفظ فالله عز وجل يسر القرآن للحفظ، وهناك حلقة لكبار السن استمرت لمدة خمس سنوات بالمسجد النبوي، كنت أدرس فيها، وكانت أعمار الطلاب فيها فوق الأربعين سنة.

### • كلمة أخيرة؟

أشكر القائمين على لجنة التعريف بالإسلام، فقد رأيت فيها ما يثلج الصدر، باجتهادهم ومثابرتهم، وحرصهم على الدعوة إلى الله عز وجل، ورأيت في اللجنة أعمالاً لم أراها في أي لجنة أخرى، ولا نملك سوى الدعاء لهم فهم الشمعة التي تحترق لتضيء للأخريين طريق الهداية.

فهذه الآيات تؤثر في، وتهزني هذا، وكذلك آيات الجنة وما أعد الله عز وجل للمتقين في سورة الأعراف: ﴿ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

### • تتلمذتم على يد الشيخ علي الحذيفي - رحمه الله - وتأثرت به، فما أوجه هذا التأثير؟

الشيخ علي الحذيفي كان يدرسننا في الجامعة مادة القراءات العشر، و7 محاضرات من أصل 25 محاضرة، ولقد تأثرت بأسلوب الشيخ وأدائه وأصبحت أسمع كثيرا للشيخ، فهو من أكثر القراء المتقنين المجيدين لقراءة القرآن الكريم، سواء من ناحية المخارج، أو الأداء أو الخشوع والروحانية، ولقد لازمته 4 سنوات في المسجد النبوي.

أذكر في مرة من المرات أنني قرأت ﴿واذكر إسماعيل﴾ في سورة ص، بحيث نقلت حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، فلم أت بالهمزة، فقال لي الشيخ: قف قف، اذهب احفظ وتعال.. فكنا قبل أن نأتي للقراءة نحسب ألف حساب، ونراجع الآيات عشر مرات.

### «التعريف بالإسلام» شمعة تحترق لتضيء طريق الهداية

وأذكر أيضا أنني كنت قد انتهيت من سورة التوبة، وبدأت في قراءة سورة يونس فكان صوتي ضعيفا لا يرتفع، وهو يقول لي: ارفع صوتك... وبالرغم من ذلك فقد جعلني اقرأ سورة يونس كاملة، وهذه أطول مرة قرأت فيها على الشيخ، وبعدها قال لي: يا ابنى يا عبد الله كثر من القراءة، لأنه شعر أنه قد أصابني شيء.

الشيخ علي الحذيفي عالم رباني غاية في التواضع، تقي، ورع، ولم يمر علي مثل ورعه وزهده، ولذلك تجد نفسك عندما تقابله

### الموهبة والإتقان

### • البعض يرى أن موهبة الصوت ذات أولوية ويغفل الإجادة في القراءة والتجويد.. فما رأيكم في ذلك؟

الصوت موهبة من الله عز وجل، يهبها للإنسان، وهناك من يستغلها في القرآن وهناك من يستغلها في غير ذلك، فإذا استغلها الشخص في قراءة القرآن فإن الله يبارك فيها، ومن أفضل الأدوية ومحسنات الصوت القرآن الكريم.

أما الانشغال بالصوت عن الإتقان والأداء ولا يعييش الآيات التي يقرأها، فهذا خطأ كبير، فإذا قرأ الإنسان القرآن لا بد من أن ينشغل قلبه به، مستشعرا الآيات، والمعاني، حتى يسترسل الصوت استرسالاً أثناء القراءة، وينتقل بين تغير الصوت والنفحات تبعاً لموضوع الآيات، ولا يصل الإنسان إلى هذه المرحلة إلا إذا كان فعلاً يعييش الآيات ومعانيها، وروحانية الآيات.

### • القرآن كله تقشعر منه جلود الذين آمنوا.. ولكن هناك آيات ذات تأثير خاص بالنسبة للقارئ.. فماذا يقول شيخنا الكريم؟

القرآن - بالنسبة لي - جميعه تأثر به عند قراءته، فإذا ما خشع القارئ في تلاوته وعاش الموقف فإنه يتأثر بالآيات سواء كانت آيات قصص أو عظيم صنع الباري أو التوحيد أو العقيدة أو الأحكام أو الفرائض .. الخ.

وأنا متأثر كثيراً بأواخر سورة المائدة في قوله تعالى: ﴿إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾، وكذلك آيات بر الوالدين في قوله تعالى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾، ومن الآيات التي تهزني أيضاً قوله تعالى: ﴿وَبِرًّا بِالَّذِينَ لَمْ يَجْعَلْ لِي جَبَّارًا شَقِيًّا﴾،



جمعية النجاة الخيرية

# محتاجون ينتظرون الصدقة .. فهل أنت المبادر؟



توزيع تمويين - افطار صائم - زكاة الفطر - تبرعات عينية .

زكاة - صدقات - كفارات - نذور - كفالة أيتام - ماء سبيل - رحلات عمرة - اصدارات دينية

## .. صدقتك ظلك

الزكاة والصدقات هي ظل العبد يوم لا ظل إلا ظله سبحانه وتعالى، فاحرص على أدائها لمن هو في حاجة لها، لتتعم بثوابها .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«كل إمريء في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس»

رواه ابن خزيمة وصححه الألباني



لجنة زكاة الجابرية  
جمعية النجاة الخيرية

للمساهمة والتبرع على حساب رقم : 0119810014 بنك بوبيان

ت: 25324614  
م: 99228469  
ف: 25341092

الجابرية - قطعة 2 - شارع 105 -  
مسجد ابراهيم الهاجري - خلف إدارة  
تنفيذ أحكام المرور



# الصبر على الابتلاء

ثمانى نصائح للمهتدي الجديد (5-8)



جمال الشطي

المدير العام  
للجنة التعريف بالإسلام

وصار اليوم أحد مسؤولي هذه المؤسسة بفضل صبره على الابتلاء وتمسكه بالإسلام، خاصة أنه جاء عن قناعة كاملة وعزيمة في معرفة الحق.

رسالتني لك أيها المهتدي الجديد أن تغرس قيمة الصبر في قلبك، وتتخلق بها باعتبارها مفتاح الثبات على الدين الجديد والنجاة في الدنيا والآخرة، لأنك قد تفتن في دينك بسبب بيئتك ومحيطك الذي ترعرعت فيه طوال عمرك قبل الإسلام، لذلك علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في أديته «...ولا تجعل مصيبتنا في ديننا»، لأن مصيبة الدنيا أهون من مصيبة في الدين.

واعلم أخي المهتدي أن سيرة الأنبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام بدءاً من سيدنا آدم عليه السلام وختاماً بسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم توضح أن الصبر ضياء المؤمن، وهو نصف الإيمان، ومفتاح الفرج.

أخيراً نصيحتي لك أيها الحبيب أن تحرص على الصبر والثبات على الإيمان، فالقابض على دينه كالقابض على الجمر، لأنك ستواجه كثيراً من المصائب والفتن والشبهات بسبب دينك، وكما قال بعض السلف «ما لي لا أصبر، وقد وعدني الله على الصبر ثلاث خصال، كل خصلة منها خير من الدنيا وما عليها».

له، إذ فيه عبارة كان يعرفها من قبل في بلاده وهي «لا إله إلا الله».

ولما كان السكن الخاص به داخل الشركة، فقد كان يسمع الأذان خمس مرات في اليوم، حتى تعرف على عامل هندي مسلم يعمل معه، وتناقش معه مراراً وتكراراً حول الأذان والإسلام، حتى أوصله إلى لجنة التعريف بالإسلام، وهناك أسلم بفضل الله.

هذا الأمر لم يعجب رفقاء الماضي -غير مسلمين- الذين كانوا يعملون معه في الشركة، خاصة أنهم يمثلون الأغلبية العاملة، فقاموا بالوشاية وكيد المكائد عند المسؤولين واتهموه بأنه مهمل في العمل وغير منتج.

## إنما يكون الابتلاء على قدر الإيمان

ويوماً بعد يوم ازداد اضطهاد زملائه له، خاصة أنه قطع علاقته بهم بعد إسلامه، فكان لا يحدثهم، ولا يجلس معهم، وامتنع عن شرب الخمر، فاستمروا في مضايقته وإيذائه، حتى نجحوا في طرده من الشركة.

ولم يتوقف سعي هذا المهتدي الجديد في البحث عن مصدر للرزق في مكان آخر، وصبر على ابتلائه في فقدان عمله بسبب دينه الجديد، إلى أن من الله عليه بعمل جديد في نفس تخصصه بإحدى الشركات الكبرى،

ناقشنا من قبل النصائح الواجب تقديمها للمهتدي الجديد فور دخوله الإسلام، وطوفنا فيها بشكل موجز وسريع، وسنفضل في هذا المقال خامسة هذه النصائح وهي «الصبر على البلاء».

إن الابتلاء من سنن الله في خلقه، وذلك مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ﴾، وللصبر قيمة عظيمة وفائدة مائة، تتمثل في تجديد الإيمان، وتقوية العزم، ودفع اليأس، وحماية القلب.

واعلم أيها المهتدي الجديد أن دخولك للإسلام قد يكون سبباً في الابتلاء، سواء كان ذلك من أهلك أو أصدقائك، أو أصحاب العمل، أو زملاء المهنة، أو حتى شركاء السكن، وذلك في شكل قطيعة أو سخرية أو أذى أو كيد أو مكر أو هجران أو فقر، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ

بشئٍ من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون﴾.

ولعلنا نتذكر قصة ذلك الشاب الذي كان يعمل في إحدى الشركات، وكانت تقع بالقرب من مسجد، فبدأ يسمع الأذان الذي لم يكن غريباً بالنسبة

### إعداد: التحرير

هذه مجموعة من الشهادات أدلى بها مشاهير العلماء المنصفين الغربيين، المأمونين في شهاداتهم، الموثوق فيهم علمياً، فكانت شهاداتهم للإسلام دحضاً لكل افتراء ورداً لكل شبهة، وكلمة حق سطرها التاريخ على ألسنتهم.

### الخشوع والوقار والبعد عن الخرافات من محاسن القرآن

«إن من ضمن محاسن القرآن العديدة أمرين واضحين جداً أحدهما علامة الخشوع والوقار التي تشاهد دائماً على المسلمين عندما يتكلمون عن المولى ويشيرون إليه.. والثاني خلوه من القصص والخرافات وذكر العيوب والسيئات، إلى آخره، الأمر الذي يؤسف كثيراً لوقوعه بكثرة فيما يسميه المسيحيون «العهد القديم»...» **الإنجليزي عبد الله كويليام**

### الإسلام يأسر القلوب

«بعد أن درست الأديان المختلفة في العالم توصلت إلى الاستنتاج أن الإسلام هو الدين الوحيد الذي يؤثر في أولئك الذين يؤمنون به وكذلك الذين لا يؤمنون به على حدٍ سواء. فأعظم فضيلة للإسلام أنه يأسر قلوب البشر بصورة تلقائية، ومن أجل هذا تجد في الإسلام سحرًا غريبًا وجاذبية عظيمة تجتذب إليها ذوي العقليات المتفتحة من غير المسلمين». **أوليفر**

### القرآن مكن للغة العربية

«لقد حقق القرآن معجزة لا تستطيع أعظم المجامع العلمية أن تقوم بها، ذلك أنه مكن للغة العربية في الأرض بحيث لو عاد أحد أصحاب رسول الله (ﷺ) إلينا اليوم لكان ميسورًا له أن يتفاهم تمام التفاهم مع المتعلمين من أهل اللغة العربية، بل لما وجد صعوبة تذكر للتخاطب مع الشعوب الناطقة بالضاد. وذلك عكس ما يجده مثلاً أحد معاصري «رايبليه» من أهل القرن الخامس عشر الذي هو أقرب إلينا من عصر القرآن، من الصعوبة في مخاطبة العدد الأكبر من فرنسيي اليوم». **الفرنسي ايتين دينيه**

### الإسلام دين حركي

«... أن من واجب نشاطات المسلمين في ميدان البحث والعلم... أن «يبرهنوا» أن الإسلام هو في الحقيقة دين حركي يستطيع بفضل جهود المسلمين بعد عون الله أن يشكل قوة ثورية تحرر الإنسان من العبودية للقوة وخاصة القوة المدمرة المهلكة، وأن تقوده إلى التقدم البناء وتمكنه من تطوير قدراته وامكانياته الإيجابية المختلفة». **جميلة قرار**

### الإبقاء على الشريعة بقاء الإسلام

«إذا قام أحد ينكر الشريعة من حيث صلاحيتها كان عمله هذا كفرًا ومروقًا، وهذه حقيقة تفسر الهزة التي شعر بها المسلمون في جميع أرجاء العالم، عندما أقدمت الجمهورية التركية على إلغاء الشريعة جملة. ولعلني غير مخطئ في اعتقادي، وإن كان اعتقادي صادرًا عن التصور والحدس، أن احترام الشريعة لا يزال لب التفكير الاجتماعي الإسلامي، وأن الإبقاء على الشريعة يرتبط به بقاء الإسلام أو زواله من حيث هو نظام مؤصل. أما الاحترام الذي أتحدث عنه فليس من الضروري أن يعني التقدير لكل تفسير ومبنى من تفسيرات القرون الوسطى ومبانيها». **هاملتون كب**

# رؤية الكعبة

## هؤلاء أسلموا لمشاهدتها



مفيد العجمي

مدير أفرع  
لجنة التعريف بالإسلام

هل أنت مسلم؟ قال: نعم أنا مسلم، ثم قال: أنا في الحقيقة سيخي ولكني أؤمن أن هذه الكعبة بيت الله، فعندما أشاهدها ينفطر قلبي بقوة، فلماذا لا تسمحون لنا بأن نذهب إليها، فقلت له: هل لكم معابد؟ قال: نعم، قلت هذه المعابد أليس لها طقوس معينة لدخولها والتعبد فيها؟ قال: نعم، قلت: ماذا لو أن أحداً خالف هذه الإجراءات وتلك الطقوس؟ قال: غضب ولا نسمح له أن يخالف هذه القوانين، قلت: هل تسمحون بأن يكون غير سيخي مسؤولاً عن هذه المعابد وتنظيم الدخول إليها؟ قال: لا، قلت: لماذا؟ قال: لأن غير السيخي لا علم له بطقوس الديانة، وبالتالي لا يستطيع تطبيقها كما يجب ويحتمل أن يغش، قلت له: كذلك الكعبة جعلها الله قبلة المسلمين، وبالتالي لا يقوم عليها إلا المسلمون، وجعل لدخولها شرطاً واحداً، وهو أن يكون من المسلمين، وأنا أدعوك لكي تقرأ وتتعرف على الإسلام.

ويمكن القول إن للكعبة تأثيراً جلياً في النفوس، تصديقاً لقوله تعالى عن البيت ﴿هُدًى لِّلْعَالَمِينَ﴾، و«العالمين» تعني هنا، كما يقول بعض المفسرين، جميع البشر، مسلمين وغير مسلمين، ويؤكد ذلك الداعية الغلبيني في اللجنة (محمد وهبي) فيما حدث بينه وبين بعض الغلبينيين لما سأل عن الكعبة والتفاف الناس حولها، ولماذا يقدر المسلمون هذا المكان، فبين لهم أن هذا المكان مثابة للناس وأمن لهم، فمن دخله كان آمناً، وجعله الله قبلة للمسلمين جميعاً، وجعله مباركاً، وأقسم به. فقالوا له: نحب أن نذهب إليه، فقال لهم لكي تذهبوا إليه يجب أن تسلموا فأسلموا جميعاً، وبالفعل تم ترشيحهم لأداء العمرة من قبل اللجنة وحقق الله رجاءهم.

وكذلك تحضرنا قصة الأخ جمال الشطي مدير اللجنة عندما قال: ذهبنا ذات مرة لصلاة العيد في بريطانيا، فحضر أحد الهنود من طائفة الشيخ إلى المركز، فسألته

مما لا شك فيه أن للكعبة خصوصية كبيرة في الإسلام، باعتبارها أول بيت وضع للناس وقبلة المسلمين في صلواتهم، وحولها يطوفون في حجهم وعمرتهم، وتهوي أفئدتهم وتتطلع إلى الوصول إليها من كل أرجاء العالم، وهي أيضاً البيت الحرام، وسميت بذلك لأن الله حرم القتال فيها، ويعتبرها المسلمون أقدس مكان على وجه الأرض.

وترتبط الكعبة بأحد أركان الإسلام الخمسة، واختصها الله سبحانه وتعالى بآيات بينات تبين حرمتها وتغليظ جرم ارتكاب الذنب فيها، ما يجعل لها تأثيراً خاصاً من الهيبة والجلال، حتى على نفوس غير المسلمين، يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مِّمَّا عَمَّ إِبرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتِطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾.

ومشاهدة الكعبة وجموع المسلمين يطوفون حولها ينعكس بشكل إيجابي وفعال على وجدان المشاهد ومشاعره، تقول إحدى الداعيات بلجنة التعريف بالإسلام: إن نصرانية أسلمت بسبب مشاهدتها للكعبة والجموع تطوف حولها في موسم الحج، إذ كان هذا المشهد سبباً في إسلامها.

للكعبة تأثيراً خاصاً  
على نفوس غير المسلمين





## سلطان بن إبراهيم الكليب.. نموذج لرعاية المساجد

الجد لإصلاحه وترميمه وصيانته بمساعدة أهل الخير من الكويتيين.

وحين أوشك مسجد السوق الكبير على السقوط ذهب سلطان إلى من يظن بهم خيراً يحثهم على إصلاحه، ولكن السيدة شاهدة الصقر علمت بالأمر وطلبت من سلطان أن يقوم بإصلاحه وترميمه على نفقتها الخاصة.. فشمر عن ساعده وبدأ في التنفيذ فوراً واضعاً نصب عينيه أن ينتهي منه في أقرب وقت ممكن حتى لا يُحرم المصلون من الصلاة فيه.

وقد ذكر الشيخ عبدالله النوري في كتابه «خالدون في تاريخ الكويت» إن أول منارة بنيت في الكويت على الطراز الحديث بناها سلطان في مسجد السوق في محل المنارة القائمة الآن وقد تم بناء المسجد في ربيع الأول سنة 1353هـ.

شارك سلطان الكليب في العديد من المجالس وقام بالخدمات العامة، ومن أبرز إسهاماته إدارة المكتبة الأهلية، والبلدية، وعمل مديراً لشركة الكهرباء، وعضواً بالمجلس البلدي، ثم عضواً في المجلس التشريعي.

### وفاته

توفي رحمه الله تعالى في يوم 27 ذي القعدة عام 1371هـ الموافق 18 أغسطس 1952م بعد حياة عامرة بالكفاح والجهد والإخلاص والنشاط والحيوية في إنكار الذات والتفاني في سبيل المصلحة العامة.

تطوع سلطان في الجمعية الخيرية التي تأسست عام 1331هـ، فجعل من نفسه ممرضاً فيها ومضماً بلا أجر لإثواب الله تعالى، ولم يكن سلطان يعرف عن الطب شيئاً لكنه تطوع ليتعلم ما يفيد به أبناء وطنه في وقت كان الطب فيه نادراً.

### بنى أول منارة بالكويت على الطراز الحديث وشارك في ترميم الكثير من المساجد

عندما قام المخلصون من أبناء الكويت بتأسيس المدرسة المباركية سنة 1330هـ وقرروا بناءها تطوع سلطان الكليب فجعل من نفسه مشرفاً على البناء وحائماً مواطنيه على الإنفاق في سبيل الله لإقامة أول مؤسسة علمية في وطنهم وكان رحمه الله يرضى حتى بالنزر اليسير من المال ممن يريد أن يتبرع مؤمناً بأن الإنفاق في تأسيس مدرسة إحياء للعلم الذي أمرنا الله به.

ومتلما كان له من جهد في المدرسة المباركية لم يأل سلطان جهداً في المشاركة بتأسيس المدرسة الأحمدية.

شارك في الدفاع عن وطنه في حرب الجبراء فحمل السلاح وجلب المون وخاض البحر وحرس ليلاً، وكان جندياً مخلصاً في جنديته، وكان احتمال استشهاده وارداً.

ما من مسجد أوشك على السقوط في ذلك الوقت إلا وقام سلطان مشمراً عن ساعد

عمر الإنسان في الدنيا قصير.. ولكن هذا العمر قد يطول بما يقدمه صاحبه من أعمال خيرية، وكثيرون من أبناء هذا البلد الطيب الكويت أفنوا حياتهم في العمل الخيري، فعم هذا الخير أنحاء المعمورة، ولم يخل بلد منه، ولم يكن قطر إلا وكان للعمل الخيري الكويتي أثر فيه، فضلاً عما بذره الكويتيون داخل بلدهم.. هؤلاء الرجال هم محسنو الكويت، ولذا فإننا في كل عدد سوف نقدم شخصية من تلك الشخصيات التي بذرت الخير في كل مكان لننتسم عبير سيرهم العطرة. فتشبهوا بهم إن لم تكونوا مثلهم.. إن التشبه بالرجال فلاح.

### نشأته

صاحب هذه السيرة هو المرحوم بالمرحوم بإذن الله تعالى سلطان بن إبراهيم بن علي بن كليب بن علي بن فيصل جده كليب، أخوه خضير بن علي جد آل خالد بن خضير وينتهي بهم النسب إلى قبيلة «عنزة العدنانية» في جزيرة العرب وبادية الشام. ولد سلطان رحمه الله سنة 1307هـ الموافق 1889م في الكويت ونشأ وتعلم في كتابتها.

### سيرته

كان حبه لبلده وغيرته عليه مثار حديث أقرانه، يقول الشيخ عبد الله النوري رحمه الله: إن سلطان الكليب مثل شمعة تحترق في صمت لتتير ليل الآخرين المظلم.

احتضنت 600 طالب وطالبة في العام الجديد

## أثرجة زكاة العثمان.. رائدة تحفيظ القرآن الكريم



بزغ في السنوات الأخيرة نجم مشروع جديد متميز في مجال تحفيظ القرآن الكريم هو مشروع الأثرجة الذي نشأ بجمهورية مصر العربية بمحافظة المنيا، ثم سارعت وزارة الأوقاف بدولة الكويت للاستفادة من هذا المشروع وبادرت بإنشائه ونجحت في نشره في ربوع دولة الكويت، وتتمه لهذا الجهد فقد سارعت لجنة زكاة الفحيحيل التابعة لجمعية النجاة الخيرية في تبني هذه الفكرة وثم لحقتها لجنة زكاة العثمان التابعة لجمعية النجاة الخيرية للاستفادة بمنهجية واستراتيجية وخبرات هذا المشروع المتميز الذي يقوم على قواعد وأسس ممنهجة في تعليم القرآن الكريم، حيث تميزت عن وزارة الأوقاف بتعليم الصغار من الذكور والإناث.

وأبرز ما يميز هذا المشروع هو التواصل المستمر والمتابعة مع أولياء الأمور، وهناك ملف متابعة يومي للدارس، ويتمنح الخريجون سنداً متصلًا بالنبي صلى الله عليه وسلم.

وتعزيز قيم وأخلاقيات القرآن الكريم في نفوس الدارسين، وربط الفرد المسلم بكتاب الله تعالى حفظاً وعلماً وعملاً وسلوكاً، واغتنام وقت المسلم فيما هو مفيد ونافع له ولمجتمعه.

### نظام الدراسة

يقسم الدارسون في المركز إلى مجموعات، كل مجموعة تضم 15 دارساً، والدراسة يومان في الأسبوع لكل مجموعة بواقع ثلاث ساعات أسبوعياً، كما أن الدارسين يوزعون على مجموعات حسب الفئة العمرية والقدرات.

وهناك اختبارات شهرية واختبارات نهاية كل فصل دراسي، ويقسم وقت الحلقة للمجموعة إلى 30 دقيقة للمراجعة و30 دقيقة للتسميع، و30 دقيقة لقراءة المنهج الجديد.

ينتقل الناجحون في اختبارات نهاية العام إلى السنة التالية، حيث تبدأ الدراسة في بداية شهر أكتوبر وتنتهي في منتصف شهر يونيو، وهناك برنامج صيفي يبدأ في نهاية شهر يونيو وينتهي في نهاية شهر أغسطس من كل عام.

### مميزات المشروع

يتميز هذا المشروع بأن الدراسة تتم وفق منهج موحد ومنظم يشتمل على مراجعة وحفظ القرآن الكريم، والتركيز على جودة الحفظ والأداء، وعدد أفراد المجموعة لا يزيد على 15 في الغالب، كما أن الدراسة مستمرة طوال العام، وتتوافق مع ظروف ومشاكل وارتباطات الدارسين، فهي حلقتان أسبوعياً وبمعدل ساعة ونصف لكل حلقة.

يتعامل المشروع مع جميع الشرائح العمرية من سن 5 سنوات فما فوق، من الذكور والإناث، ويقوم بالتدريس نخبة متميزة من معلمي ومعلمات القرآن الكريم، ويقسم المقرر الدراسي حسب الفئة العمرية للدارسين، كما أن اللجنة تكرم المتفوقين في نهاية كل فصل دراسي بجوائز قيمة، والتقويم المستمر طوال فترة الدراسة.

وقد اتخذت لجنة زكاة العثمان قراراً بافتتاح أول مركز في شهر يناير 2010، وتقدمت للدراسة والحفظ 10 مجموعات دراسية كل مجموعة تحتوي على 15 طالباً من كل الأعمار، وذلك في العام الدراسي 2010/2009 ثم التحقت في العام الثاني 10 مجموعات دراسية جديدة ليحتوي المشروع بذلك على 20 مجموعة دراسية، أي ما يزيد على 300 طالب وطالبة، وتقدم في العام الحالي 2012/2011 20 مجموعة جديدة ليصل عدد الطلاب والطالبات إلى ما يقرب من 600 طالب وطالبة بعد استيعاب جميع المتقدمين والمتدمات.

### أهداف المشروع

يهدف المشروع إلى الإسهام في تحفيظ القرآن الكريم لأبناء المسلمين، استكمالاً للجهود الأخرى القائمة، من خلال تحفيظ القرآن الكريم بطريقة منهجية متميزة،

الداعية عبدالرحمن الظفيري مناشداً:

# 17508 جزر في إندونيسيا بحاجة إلى دعمكم.. فهل من مبادر؟!



الْحَسَنَةَ ﴿ فواجب علينا تبليغ دعوة الله إلى الناس المسلم منهم وغير المسلم، ويقول ﷺ: «بلغوا عني ولو آية».

فواجبي تجاه ربي الذي منّ عليّ بنعمة الإسلام أن أعمل على دعوة الناس لأخرجهم من الظلمات إلى النور.

## • ما الوسائل التي تدعون بها؟

نحن نستخدم في ميدان الدعوة العديد من الوسائل ومنها الكتاب والشريط والكتيبات والتراجم المختلفة.

## • منذ متى بدأتكم العمل في مجال الدعوة إلى الله؟

منذ ثماني سنوات مضت، وكانت الرحلات إلى دول الخليج وشرق آسيا.

يمكن القيام بالواجب  
الدعوي شخصياً  
أو بالنيابة بالتبرع  
للجمعيات الخيرية

عاقته أن يذهب بدعوته إلى أقصى الأرض كما كان يفعل الأجداد، فهو يذهب إلى دول جنوب شرق آسيا حاملاً الأطنان من المصاحف والكتب والأشرطة.. مستعينا بالله ثم بدعم لجنة التعريف بالإسلام له في أداء المهمة التي أخذ على عاتقه تنفيذها ما دامت تدب فيه الحياة.

كم نحن بحاجة إلى الكثيرين من أمثال الداعية عبد الرحمن الظفيري لنقول للعالم ها هم أجدادنا قد عادوا إلى أداء دورهم في الدعوة إلى الله، ويصدق فينا قول الله تعالي: ﴿مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا﴾.. فإلى تفاصيل اللقاء...

## • ماذا تمثل الدعوة بالنسبة للداعية عبد الرحمن الظفيري؟

لا تخفى عليكم قيمة الدعوة إلى الإسلام وفضلها عند الله عز وجل، قال رسول الله ﷺ: «لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم»، ويقول الله عز وجل: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ

تقع إندونيسيا في جنوب شرق آسيا وتضم 17508 جزر. ويبلغ عدد سكانها نحو 238 مليون شخص، وهي بذلك تحتل المركز الرابع بين دول العالم من حيث عدد السكان. ويأتي الاقتصاد الإندونيسي في المرتبة الثامنة عشرة عالمياً كأكبر اقتصاد من حيث الناتج المحلي الإجمالي.

بدأ العرب يتوافدون إلى إندونيسيا منذ القرن الثالث عشر الميلادي، وتقول المراجع إن تجار المسلمين أنشأوا لأنفسهم مراكز تجارية على سواحل سومطرة وشبه جزيرة الملايو من وقت مبكر، ربما من أواخر القرن الثاني وأوائل القرن الثالث الهجريين (الثامن والتاسع الميلاديين)، وفي أوائل القرن التاسع الهجري (الخامس عشر الميلادي) بدأ الدين الإسلامي ينتشر بسرعة في أطراف الدولة، وتغلغل الإسلام بقوة في المناطق الإندونيسية التي لم تتأثر بالحضارات الهندوسية السابقة، ورسخ الإسلام وجوده في المنطقة.

في هذا اللقاء سوف نسبح مع داعية من أهل هذا البلد المعطاء الكويت حمل على



## شعوب جنوب شرق آسيا متعطشة للتعرف على الإسلام

وقد قال لي المرشد ذات مرة: في قريتي مسجد لا يوجد به إلا مصحف واحد، وعندما يأتي شهر رمضان، كنا نتناوب على القراءة في هذا المصحف طوال الشهر.

وبجانب المساجد كنا نقوم بالتوزيع في المدارس ودور الأيتام، وكنا نأخذ معنا الحلوى لتوزيعها مع المصاحف والكتب لكي نحبب الأطفال في القراءة والحفظ.

### • هل كانت تواجهكم صعوبات أثناء قيامكم بهذا العمل؟

مساحة إندونيسيا كبيرة، والقرى كثيرة جداً، وأغلبها يكون في مرتفعات وأماكن وعرة، فكنا نجد صعوبة في الوصول لهم، وتزداد تلك الصعوبة عندما تكون هناك أمطار.

نحن نرى أن الناس هناك بحاجة شديدة إلى الدعوة إلى الله، ومن يذهب إلى هناك يجد ثمرة ما زرعه يده، ففي بعض الأماكن يدعو الإنسان ولا يجد الاستجابة، أما هناك فلا، فأنت تجد الناس في إقبال عليك، فلم أجد شخصاً يسألني حاجة بالرغم من أن حاجتهم إلى المال قد تكون شديدة إلا أن الكل كان يطلب المصاحف والكتب.

### • كلمة أخيرة؟

أشكر لجنة التعريف بالإسلام، والقائمين عليها، على جهودهم الطيبة، وأنصح أهل الخير أن يساعدوا اللجنة لتأدية رسالتها، فهي لها دور كبير وأنا أول من لمس ذلك.

### بطاقة تعريفية

عبد الرحمن الظفيري، شاب كويتي، عمل بوزارة الأوقاف قطاع المساجد ثم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، داعية إلى الله تعالى داخل الكويت وخارجها، مسئول عن رعاية الأيتام بمجمع دور الرعاية (إدارة الحضانة العائلية).

شديداً على الكتب والمصاحف والأشرطة، واستمر هذا النشاط منذ ذلك الوقت إلى الآن.

### • ما الأماكن التي تقومون بتوزيع الكتب فيها باندونيسيا؟

بمجرد وصولنا لاندونيسيا، يكون في استقبالنا أحد المرشدين ويعمل سائقاً حيث تكون المحطة الأولى جاكارتا، ثم تنتقل إلى القرى، وهذا المرشد يقوم بإعلامنا بأكثر المناطق احتياجاً للكتب والنشرات والأشرطة فتوجه لها.

## بدأت العمل الدعوي في إندونيسيا عام 2005 بعد تجربتين ناجحتين في تايلاند وماليزيا

### • هل هناك من يساعدك في هذه الرحلة الطيبة؟

عندما أسافر أقوم باصطحاب زوجتي وأبنائي، وهناك شكل فريقاً دعوياً، ويكون كل واحد منا له اختصاصه، فزوجتي بفضل الله تتقن اللغة الإنجليزية وهي تتولى الجانب النسائي من الدعوة، أما أنا فأختص بالرجال والأطفال، والأبناء يساعدون في إعداد الأغراض والتوزيع.

## ندرة المصاحف!

### • كيف هي حالة المصاحف في المساجد التي تقومون بالتوزيع فيها؟

عند دخولي إلى أي من المساجد كنت لا أجد إلا مصحفاً واحداً أو مصحفين أو مصحفاً قديماً لا تستطیع القراءة فيه، فبدأت بوضع المصاحف المترجمة جنباً إلى جنب مع المصاحف باللغة العربية، بالإضافة إلى الكتب المترجمة في العقيدة، والفقه والعبادات.

## الحاجة إلى الدعوة

### • وكيف كانت البدايات؟

في البداية لم أكن أتصور مدى حاجة الدول الأخرى إلى الدعوة، فالإصلاح الداخلي كان في تصوري أهم من أي شيء، وعندما سافرت وتجولت وشاهدت رأيت حاجة هؤلاء الناس الماسة إلى الدعوة. وكان ذلك في عام 2003 حيث كنت أذهب إلى خارج الكويت كسائح، وأصطحب معي الكتب والأشرطة. هناك اكتشفت أن المسلمين وغير المسلمين بحاجة لمعرفة الكثير عن الإسلام، فأخذت أكثر نشاطي في هذا الاتجاه.

### • كيف تطور الأمر فأصبحتم توجهون نشاطكم الدعوي إلى تلك الدول؟

كانت أول دولة زرتها تايلاند، وهناك بدأت التجربة، فعندما قمت بتوزيع ما معي من كتب وأشرطة وجدتها تنفد سريعاً، فقامت بتكرار التجربة في دولة جديدة وهي ماليزيا وفي هذا المرة قمت بتجهيز عدد كبير من المصاحف والكتب والأشرطة، وهناك قمت بتوزيعها، فكنت إذا ركبت تاكسيّاً أعطيت السائق شريطاً، أو كتاباً، بل كنت أقوم بالتوزيع على المحلات، وبعد ماليزيا قررت أن أذهب إلى اندونيسيا، وكان ذلك في العام 2005.

في هذا العام بدأت التوسع في مشروع توزيع الكتب والأشرطة، وقررت أن أقوم بهذا العمل بشكل منظم، خاصة بعدما أدركت مدى الحاجة إلى نشر الوعي الفكري والثقافي، وبث الروح الإيمانية والعلوم الشرعية لدى هؤلاء الناس.

هنا عرفت طريق اللجنة حيث تقوم بالدعوة بكل اللغات، وفعلاً وجدت ضالتي باللغة الاندونيسية، وأعلموني كمية كبيرة والحمد لله قمت بتوزيعها هناك، ووجدت إقبالاً

# قوامة الرجل على المرأة

د. مسعود صبري  
Info@albushraa.com

الشبهة:

يُدعى البعض أن الإسلام هضم حق المرأة، حين جعل للرجل القوامة عليها، فكل تصرفاتها بإذن من الرجل، وكأنها أمة عنده.

فاطمة - المغرب

الجواب:

والمرأة فوارق في الخلقة، فالمرأة أميل إلى عاطفتها، ولا يبقى مع العاطفة الغالبة رأي سديد، فكانت القوامة حق للرجال.

**ولاية الرجل على المرأة  
ليست ذكورية ولكنها ولاية  
فضل ورعاية وتكليف  
لا تشريف**

ولكن القوامة لا تعني التسلط، فالقوامة تكليف لا تشريف، ومسئولية وليست منحة، بل من حكمة الله تعالى أن تقوم القوامة للرجال رحمة بالنساء، فإن الله سائل كل راع عما استرعاه أحفظ أم ضيع كما جاء في الحديث، ولعلم الله تعالى بضعف المرأة خفف عنها، فجعلها مسئولاً عنها وليست مسئولة.

والبيت المسلم في الإسلام يقوم على المودة والرحمة، وليس هو شبيه بنظام العسكر والشرطة، فليست المرأة مسجونة، والرجل هو سجانها، بل هي شراكة تقوم على التفاهم وقيام كل منهما بدوره في الحياة، فنبراس الحياة الزوجية ما أشار إليه القرآن بقوله: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾.

ولذا نجد أن بعض الفقهاء يرى أنه يحق للمرأة وصل رحمها دون إذن زوجها إن منعها، وأنه يحق لها الحج رغباً عنه.

وحين جاء الحديث عن القوامة في القرآن لم يدل على أنها قوامة سلطوية، بل هي قوامة الرعاية والمسئولية، كما قال تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْتَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً كَبِيرًا﴾.

**من المتفق عليه شرعاً  
أن للمرأة ذمة مالية  
مستقلة لا تحتاج فيها  
إلى إذن وليها**

الزواج شراكة

ولأن الزواج نوع من الشراكة في الحياة، ولا تستقيم الشراكة إلا بتوزيع الأدوار، فمنهم قائد ومنهم مقود، ومنهم مدير ومنهم مدار، ولما كان الرجل هو الذي ينفق على أهله، وهو الذي يتحمل المسئولية عن بيته كان من العقل قبل الشرع أن تكون القوامة للرجل، ثم إن الله تعالى جعل بين الرجل

الأصل في العلاقة بين الرجل وزوجته أن تكون قائمة على الفضل قبل العدل، وعلى الحوار والتفاهم، وفي ذات الوقت يجب ألا تتحول القوامة إلى نوع من ممارسة السلطة المطلقة. فلا يمكن أن نترك كل شخص في المجتمع يفعل ما يشاء، ولو أضر شركائه في الحياة، وتضيع الحقوق بين عادات غلبت قواعد الشرع، وبين دعوات استغرابية متطرفة تدعو لانحلال المجتمع لا ترعى ديناً ولا خلقاً.

فقوامة الرجل وولايته منوطة بالمصلحة ورعايته بتطبيق شرع الله تعالى في أسرته، والرجل يستحق الولاية - كما أشار إلى ذلك الفقهاء - بثلاثة أمور هي: كمال العقل والتمييز، وكمال الدين، وبذل النفقة والقيام بما تحتاجه المرأة.

وأى خلل في هذا ينقص حقه في الولاية، فهي ليست ولاية ذكورية، ولكنها ولاية فضل ورعاية؛ ولهذا قال الإمام الزمخشري: إن الولاية تستحق بالفضل لا بالتغلب والاستطالة والقهر. لكن الولاية لا تعني أن تكون المرأة محبوسة على وليها في كل تصرف، فمن المتفق عليه شرعاً أن للمرأة ذمة مالية مستقلة، لا تحتاج فيها إلى إذن وليها، لا زوجاً ولا أباً، وأنه يجب عليها أداء شعائر الله المفروضة دون إذن من أحد.

# أخلاق المسلم في زمن الفتن

د. مسعود صبري  
Info@albushraa.com

الاستشارة:

الفتن أحاطت بالعالم الإسلامي شرقاً وغرباً، فما الأخلاق التي ينبغي أن يتحلى المسلم بها في وقت الفتن؟ وماذا يجب علينا فعله في هذه الآونة العصيبة، لنحتمي من هذه الفتن؟  
هايل - الأردن

الإجابة:

فهو يبتعد عن الحرام والشبهة، ويطلق أبواب الحلال التي تجعله في غنى مقبول عند الله سبحانه وتعالى، يحصل عليه الإنسان من كده وتعبه، وينفقه في أوجه الخير، ويعلم أنه محاسب عليه مرتين «من أين اكتسبه؟ وفيم أنفقه؟»

ومواجهة فتنة النساء تكون بالعفة والعلفارة ومراقبة الله تعالى، وبالبدل المباح وهو الزواج، وغيرها من الوسائل المباحة. وهكذا في كل فتنة .

ودور آخر من الأدوار التي تتبع من واقع المجتمع في مواجهة الفتن أن نرشد الناس إلى ما نعرفه، وأن نوضح لهم سبل النجاح، والأخلاق التي يجب أن يتحلى بها كل منهم في مواجهة فتنته، ومن مجموع هذا تكون الأمة قد تحركت لمواجهة الفتنة، وتحلت بالأخلاق الفاضلة المناسبة لوقت الفتنة .

وأما عن المحور العام فنحكيك إلى ما قاله فضيلة الشيخ محمد صالح المنجد من علماء المملكة العربية السعودية، حيث يقول: للفتن أخلاق يجب التحلي بها حتى لا تؤثر تلك الفتن سلباً على الإنسان، أو يكون هو بنفسه يؤثر سلباً على جماعة المسلمين .. ومن تلك الأخلاق: التأني والرفق والحلم وعدم العجلة، والصبر، والعدل والإنصاف في الأمر كله.

الإعجاب بالنفس، والفرح بكل ما يفعله الإنسان، وأن يحب الإنسان ظهور نفسه في صورة هي أكبر من حجمه الطبيعي، وقد أشار إليها الرسول ﷺ حين قال: «المتشعب بما لم يعط، كلابس ثوبي زور»، وأشار إليها القرآن الكريم بوصفه لهذه الفئة: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيَجُوبُونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، وهناك من يتعرض لفتنة الجاه والسلطان، وحبه للمناصب الرفيعة، وإن لم يكن قادراً عليها، وليس له فيها شيء، إذ هو ليس من أهلها، ولهذا حين طلبها أبو ذر رضي الله عنه من النبي ﷺ، وقال له «استعلمني يا رسول الله» فقال له النبي ﷺ «يا أبا ذر إنك ضعيف، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذها بحقها»، وهذا خلاف من لا يرى في نفسه عجباً، ويجد في نفسه القدرة على نفع المسلمين، فهؤلاء لهم أن يتقدموا من باب الإنقاذ والسعي للإصلاح، وتحقيق مسيرة الإصلاح في الأرض، وهذا ما عبر عنه يوسف عليه السلام، حين قال ملك مصر ﴿اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾.

ويجب أن نواجه كل فتنة بالوسائل المناسبة لها، ففتنة المال تقابل بتحري الحلال، وأن يوجد الإنسان لنفسه البديل عن الحرام،

لو كنا نتحدث عن مساحة التهليل للمسألة، فيمكن لكبار علمائنا أن يوضحوا وسائل الخروج من الفتنة للأمة، غير أنه من المفيد أن ننظر نحن الصغار إلى أنفسنا، وأن نتحدث في مساحة التغيير والحماية الفعلية لواقعنا الصغير، ومن هذا الواقع الصغير يتجمع لدينا إسهام لا بأس به في التغيير الكبير.

ولهذا، فإننا سنحكيك في هذه الاستشارة عن محورين: المحور العام، والمحور الخاص. أما عن المحور الخاص، فإن الفتن التي يتعرض لها أحاد الناس تختلف من شخص لآخر، فهناك من الناس من يتعرض لفتنة المال، وقد ذكر القرآن الكريم قصة قارون حين قال عن ماله: ﴿إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي﴾، وفتنة المال من أكبر الفتن التي تتعرض لها الأمة، كما جاء في الحديث عن النبي ﷺ: «فتنة أمتي المال».

ومن الناس من يتعرض لفتنة النساء، وقد حكى القرآن الكريم عن هذه الفتنة، وأثرها في تغيير سلوكيات البشر، أو ثباتهم، وأوضح أنها من أشد الفتن على الإنسان، حين أشار القرآن إلى هذا بعد عرض قصة يوسف عليه السلام مع امرأة العزيز ﴿إِنَّ كَيْدَ كُنَّ عَظِيمٌ﴾.

وهناك من الناس من يتعرض لفتنة



أعزاءنا القراء..

نظراً لأهمية تأثير الصورة في الدعوة اليوم، أفردت «البشرى» هذا الباب للتواصل معكم في التعليق على هذه الصور، ونشر أفضل تعليق يصل إلى المجلة عن طريق البريد الإلكتروني: [Info@albushraa.com](mailto:Info@albushraa.com)



كفيل كويتي يعين مهتد جديد على الفوز بالدنيا والآخرة



# يوسف عليه السلام .. ودعوة المساجين

محمد طه خاطر

يجد صعوبة في إقناع المساجين بالتوحيد ومعرفة الخالق، فأسلم السجناء جميعهم ﴿يَا صَاحِبِي السِّجْنِ أَرَبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ وهكذا أصبحوا من الموحدين بعد أن هُذبت نفوسهم وأُصلح شأنهم.

دروس كثيرة نتعلمها من قصة يوسف، أولها الصبر والتحمل ثم اغتنام الفرص، كما نتعلم كذلك العفو عن الإساءة، والاهتمام بأمر المسلمين والدعوة بالعمل والإيثار وحسن التصرف في الأمور.

فهل من داعية مثل يوسف الصديق يعرّف الناس بالإسلام ويدعوهم إليه بالحكمة والموعظة الحسنة؟

نعم الداعية نبي الله يوسف الصديق! لتتلمع منه كيف ندعو في كل زمان ومكان، فقد قال رسولنا الكريم ﷺ «بلغوا عني ولو آية» فهل بلغنا؟!

لجنة التعريف بالإسلام توفد دعاتها للسجون للقيام بواجب الدعوة وتوعية النزلاء والمساجين، تأسياً في ذلك بنبي الله يوسف عليه السلام، وتبليغاً لأوامر نبينا محمد ﷺ .. ندعوك أخي المسلم للوقوف بجانبها في الدعوة بما تملكه من علم أو جهد أو مال «لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم».

والأبرص ويحيي الموتى بإذن الله في وقت برز فيه الأطباء والمعالجون..

ثم أرسل نبينا محمد ﷺ بمعجزة القرآن الكريم الباقية ليعجز الفصحاء ويحير البلغاء.

## قصة يوسف تجسيد لإمكانية الدعوة لدين الله تحت أي ظروف

لما بلغ يوسف عليه السلام أشده أتاه الله الحكمة والعلم وعلمه ربه تأويل الأحاديث في وقت عجز فيه المعبرون والسحرة والكهنة عن تفسير الرؤى.

اهتم يوسف عليه السلام بالدعوة إلى الله تعالى وهو في السجن فجعله جنة لهؤلاء المساجين! فدعاهم إلى التحلي بالأخلاق الحميدة، والإخلاص في العمل، والصبر، وهكذا كسب نفوسهم واستعبد قلوبهم بحبه،

وبيئنا هو كذلك جاءه اثنان من المسجونين ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطُّيْرُ مِنْهُ نَبَأْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾.

فروى لهما ما سيحدث معهما (وقد تحققت تأويلاته بقدرته الله تعالى) ثم أفصح لهما عن نفسه بأنه نبي مرسل، حيث لم

يوسف.. ذلك الاسم البديع الذي إذا ذكرناه ذكرنا العفة، والطهر، والأمانة، والجمال..

يوسف عليه السلام ذلك النبي الذي ضرب به المثل في النبل والقيم ﴿إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ﴾ إذ كان ودوداً مغموراً بحب والده النبي يعقوب عليه السلام.

يوسف .. كان أميناً على عرض سيده في بيته وذلك حين راودته امرأة العزيز عن نفسه فاستعصم.

يوسف.. كان عفواً حين تسامح بعد أن زجت به "زليخة" في السجن نظير عفته ووفائه للشخص الذي يؤويه في بيته.

إنه عزيز مصر الوزير والمستشار الأمين، وأمين الخزانة المصرية في عهد كانت مصر بحاجة إلى رجل يدير اقتصادها في ذلك الزمن، بالرغم من أن الكارثة كانت طبيعية من صنع الله تعالى.. ولله في خلقه شؤون.. فما أحوج العالم اليوم إلى يوسف!

لكن لا بد لنا أن نتدبر قدرة الله وإرادته وحكمته في مسيرة ذلك النبي الودود، فما من نبي إلا ويرسله الله إلى قوم هم على درجة عالية من القدرة والنبوغ في صنعة أو مهنة ما فيتفوق عليهم.. فموسى عليه السلام أرسل ليطلل السحر في وقت كان فيه السحرة في أوج قوتهم وشهرتهم، كما أرسل عيسى عليه السلام ليبرئ الأكمه



إعداد: عبدالرشيد راشد

## «نفايس الإلكتروني» رحلة جديدة

شهد موقع نفايس الإلكتروني التابع لإدارة الإعلام الديني كثيراً من التعديلات الفنية والتقنية بما يتناسب مع التكنولوجيا المعاصرة والطرق الحديثة المتبعة في هذا المجال.

وكان تطوير الموقع على رأس جدول أعمال الإدارة باعتباره الوسيلة الأقوى في عصر باتت فيه الوسيلة الإلكترونية من أقوى الرسائل وأكثرها انتشاراً ولاسيما بين مجتمع الشباب، فضلاً عن أنها ستكون لغة المستقبل، كما أكدت ذلك الأبحاث والدراسات



صورة من الموقع

وقد تم تحميل كل برامج الإدارة الرئية عبر الموقع، وكذلك إضافة روابط وصفحات الإدارة على موقعي فيسبوك وتويتر، وقناة الإعلام الديني عبر اليوتيوب، هذا فضلاً عن تصميم جديد للمسابقات ونظام السحب الإلكتروني، وإضافة أقسام جديدة مختصة بعمل الإدارة وهيكلها ورؤيتها ورسالتها وأهدافها.

وسيستمر العمل في تطوير الموقع إلى أن يحقق الأهداف التي من أجلها تم إنشاؤه. وعودته في حلته الجديدة سوف ترضي طموح الغالبية العظمى من الشباب باعتبارهم أكثر الفئات زيارة للموقع ومشاركة في مسابقاته وفعالياته [www.nafaess.com](http://www.nafaess.com)

## أبا الخيل: فلاشات الحج عبر الفضائيات العربية



صلاح أبا الخيل

أفاد مدير إدارة الإعلام الديني بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية صلاح أبا الخيل بأن فلاشات الحج - من إنتاج الإدارة - تبث حالياً عبر الفضائيات العربية، وذلك مساهمة من الإعلام الديني في زيادة الوعي لدى المجتمعات العربية والإسلامية، بهذه الفريضة المقدسة من جهة، وتطبيقاً لإستراتيجية الوزارة المتمثلة في الحضور الفاعل والمؤثر عبر المناسبات الإسلامية من جهة أخرى.

وأوضح أن الفلاشات تشتمل على مجموعة من التوجيهات الإسلامية المتعلقة بفريضة الحج وأهميتها في حياة المسلم مثل، «الحج شكر على النعمة - فضل مساعدة الغير لأداء مناسك الحج - تسخير المال في طاعة الله»، وموضوعات أخرى كثيرة كلها تدور في هذا الإطار.

وأكد أن إدارة الإعلام الديني لا تدخر جهداً في سبيل توصيل رسالتها لجميع المسلمين من الناطقين بالعربية وغير الناطقين بها عبر وسائل الإعلام المتاحة، وذلك لإيمانها بأهمية رسالتها، وتقديرها للدور الكبير الذي تلعبه على المستويين العربي والإسلامي، والذي يفرض عليها عدم التكاثر أو التهاون والمضي قدماً نحو التميز والريادة في مجال الإعلام القيمي بمختلف أشكاله.

واختتم أبا الخيل بالإعراب عن تقديره للفضائيات العربية التي تفتح ذراعيها دائماً لأعمال الإدارة، مشيداً في الوقت ذاته بالدور الكبير الذي تلعبه الصحافة المحلية في توصيل رسالة الإعلام الديني لمجتمعنا الإسلامي بصفة عامة والكويتي بصفة خاصة.





# مؤسسة ترست

تكنولوجيا لخدمات الكمبيوتر  
TRUST TECHNOLOGY COMPUTER SERVICES



أول مؤسسة وقفية معلوماتية  
لخدمة العمل الخيري بالكويت



- حلول أجهزة الكمبيوتر وملحقاتها
- حلول الشبكات السلكية واللاسلكية
- حلول الانترنت والمواقع الإلكترونية
- حلول استشارية متخصصة
- حلول تطوير وبناء البرامج المتخصصة
- حلول نظم الحماية والأمان

أرقام خدمة العملاء

**99433327**  
**99433347**

العنوان :- الكويت - شارع احمد الجابر مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - الدور الخامس  
www.trustech-kw.com - info@trustech-kw.com

بطل السنوكر العالمي البريطاني

# رونني أوسوليفان

في رحاب الإسلام



رونني و«البرنس»

من العوامل الرئيسية في اعتناق رونني الإسلام «البرنس» نسيم حميد بطل العالم السابق في الملاكمة لوزن الريشة والذي قام بتعريفه بالواعظ الإسلامي الشهير خالد ياسين. وقد أصبح «رونني» أسيراً لرسالة ياسين بعد مشاهدته شريط فيديو يلقي رواجاً شديداً بين الجالية الإسلامية في بريطانيا عنوانه «الهدف من الحياة» وفي الشريط يقوم الداعية أميركي الأصل والذي يزور بريطانيا بصفة متكررة بإثبات وجود الله من خلال إثارة عدد من الأسئلة حول خلق العالم والبشرية.

## الملك العالمي نسيم حميد «البرنس» لعب دوراً كبيراً في هداية بطل السنوكر

ويتساءل ياسين، الذي يلعب دوراً رئيسياً في مشروع يهدف لتأسيس محطة تلفزيون إسلامية فضائية في بريطانيا، في خطبته قائلاً: «ماذا عن الجسم البشري وأنظمة التحكم المعقدة والمتشابكة فيه. فكروا بالمشكلة وكيفية عمله ووظائفه. فخالق هذا الجسم البشري هو الوحيد الذي يستحق الشكر والحمد لله على ذلك».

انضم البريطاني رونني أوسوليفان بطل لعبة السنوكر العالمي السابق والمعروف بتعاطيه المخدرات ومعاقرته الخمر وإصابته بنوبات الاكتئاب في الماضي إلى ركب نجوم الرياضة المشاهير الذين تحولوا إلى الإسلام.

وقد تعرف أوسوليفان، الذي يعد أهم لاعب سنوكر بعد اليكس هيجنز الشهير بلقب الإعصار، على الدين الإسلامي من خلال صداقته مع الملك المسلم نسيم حميد. ونطق اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً آنذاك والذي نشأ في لندن على الدين الكاثوليكي المسيحي بالشهادتين في المركز الثقافي الإسلامي الواقع بمنطقة ريجنت بارك في لندن، وفقاً لجريدة البيان الإماراتية في عددها الصادر بتاريخ 7-10-2003.

ويعد هذا التحول تغييراً جذرياً في طريق «طفل السنوكر المرعب» كما يلقب، والذي أذهل الأوساط الرياضية بسرعه ودقته في اللعب. ويعتقد أن رونني تمكن بفضل الإسلام من اكتساب القوة الداخلية التي ساعدته على التغلب على مشاكله الشخصية والعائلية بما في ذلك سجن والده عقب ارتكابه جريمة قتل.

وقد تبع رونني أوسوليفان الملقب بالصاروخ في هذا المضمار خطى الكثيرين من الرياضيين الذين اعتنقوا الإسلام للتغلب على مشاكلهم الشخصية وعلى رأسهم الملاكمون محمد علي كلاي ومايك تايسون وداني ويليامز.

## الدعوة وأخلاق الإسلام

محمد أسعيدة

لاستقطاب غير المسلمين للدخول في الإسلام ركيزتان أساسيتان هما أخلاق الإسلام والقُدوة الحسنة، والمثل الأعلى في هذا المجال هو الرسول الحبيب ﷺ، وكذلك تكون الدعوة إلى الله وإلى الدخول في الإسلام بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة، حيث إنه لا إكراه في الدين الإسلامي، وعلى أيام الرسول ﷺ وصحابته الكرام كان الناس يتهافون للدخول في الإسلام لمجرد الإعجاب والتأثر بتصرفات ومواقف الرسول التي كثيراً ما كانت تتطوي على كم كبير من الرحمة ورفع الخلق والاحترام لإنسانية البشر، وفي هذا الإطار كان الرسول الحبيب ﷺ يُقدم أحسن نموذج لغير المسلمين الذين يرقبون من بعيد أو المترددين في الدخول في الدين الإسلامي الحنيف.

في هذا الإطار هناك عمل كبير تقوم به عديد من المنظمات والجمعيات بمساعدة المهتمين الجدد وتقديم سبل الرعاية لهم من خلال تثقيفهم ثقافة إسلامية سليمة ومعتدلة، والإحاطة بهم مادياً ومعنوياً ليساهموا في نفس الوقت في نشر ما تعلموه من مبادئ وقيم إنسانية نبيلة بين صفوف أهلهم وذويهم وأصدقائهم ليتحولوا بعد ذلك بصفة آلية إلى دعاة يمكنهم فعل الكثير في هذا المجال على المستوى الشخصي، وهنا لا بد من الإشارة إلى العمل الكبير الذي تقوم به لجنة التعريف بالإسلام، حيث إنها أصبحت الجهة الأبرز محلياً وإقليمياً التي تعمل على احتضان هؤلاء الوافدين الجدد إلى الدين الإسلامي الحنيف.

### ماذا قالت والدته؟

اصغر لاعب يحقق 147 هدفاً وهو ما يعد أقصى رقم يمكن للاعب سنوكر أن يحققه وأثناء تقدمه نحو القمة في لعبة السنوكر واجه روني الكثير من المشاكل العائلية؛ فقد حكم على والده بالسجن مدى الحياة لارتكابه جريمة قتل في العام 1991. وعندما كان روني في السابعة عشرة من عمره سجن والدته بتهمة التهرب الضريبي، وهو ما جعله المسئول الوحيد عن رعاية شقيقته الصغرى. وعندما كبر فان حياة الصخب والسهر والإفراط في استهلاك الكحوليات بلغت ذروتها وكان هناك قلق من أن يؤثر ذلك على مستقبله الرياضي.

من جهتها قالت والدته روني أوسوليفان «ماريا» إن ابنها ليس مستعداً بعد للتحدث عن اعتناقه الإسلام وأنه يركز في الوقت الحالي على السنوكر. وأضافت أن نسيم حميد صديق جيد لروني وأنه كان العامل الرئيسي في تحوله للإسلام كما أشارت والدته أيضاً إلى أن روني أصبح الآن شخصاً أفضل منذ اهتدائه وأنها تأمل أن يساعده ذلك على الاستقرار النفسي.

ورغم عبقريته الرياضية الفذة كان روني يعاني من الكثير من المشاكل النفسية. فحينما كان طفلاً في التاسعة من عمره قلع أول مرحلة في اللعبة بتحقيقه الهدف المائة وفي سن الخامسة عشرة أصبح روني



واكب ذلك ضربة موفقة وغير متوقعة في حياته حدثت في العام 2001 حينما فاز ببطولة العالم بالرغم من تعاطيه لعقار البروزاك المضاد للاكتئاب الذي كان يعاني منه وهي الفترة ذاتها التي كانت تربطه علاقة خطبة ببيانكا ويستوود، لكن العلاقة بعد ذلك انهارت.

### اعتناق الإسلام أكسب أوسوليفان قوة داخلية مكنته من مواجهة مشاكله الشخصية

#### ملء الخواء الروحي

احمد فيرسي رئيس تحرير مجلة «أخبار المسلمين» علّق على اعتناق روني للإسلام بالقول إن ذلك يمكن تفسيره بتوقه لملء الخواء الروحي المنتشر بين الناس في الغرب. وأضاف أنه مع التركيز في العالم الغربي على الجوانب المادية فإن الإسلام يوفر الروحانية الغائبة عن هذه المجتمعات.

وأشار فيرسي كذلك إلى أنه في الوقت الذي يبدو فيه الزعماء المسيحيون مستعدين للتنازل عن القيم الروحانية وتبني الدنيوية يبقى الإسلام ثابتاً وداعماً لهذه القيم.



## أسرار كونية جديدة (2-2)

# تكشف إعجاز القرآن

عبد الدائم الكحيل

تحدثنا في العدد السابق عن بعض الأسرار التي اكتشفها العلماء حديثاً عن هذا الكون الفسيح، ومنها ضخامة الكون حيث قدر العلماء عمر الكون بحوالي 13 مليار سنة، وحجمه بأكثر من عشرين مليار سنة ضوئية، ورأينا كيف تشير الآيات القرآنية إلى حقيقة الجاذبية الكونية، ورغم أن قوة الجاذبية لم يتم اكتشافها إلا في القرن العشرين، فإن القرآن حدثنا عنها منذ ما يزيد على 14 قرناً من الزمان. كما أوضحنا كذلك الإشارات القرآنية حول جريان الشمس والقمر، والأنهار الفضائية، وأنها لم تأت عبثاً فحركة النجوم في المجرة (ومن ضمنها الشمس) تشبه إلى حد بعيد حركة السفينة في البحر، فكلاهما يجري ويسبح ضمن تيار أشبه بجريان المياه في الأنهار، وذلك مصداقاً لقوله تعالى ﴿لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾. وفي هذا العدد المزيد من الأسرار الكونية التي اكتشفها العلماء.

### السباحة في الفضاء

ومن ذلك قولهم إن القرآن قد أحملاً في التعبير عن دوران الأجسام في الكون عندما قال: ﴿وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ (يس: 40) وقالوا وقتها إن كلمة «يَسْبَحُونَ» غير دقيقة علمياً لأن الكواكب والنجوم لا تسبح إنما تدور في الفراغ، والسباحة تكون في وسط مادي مثل الماء.

في بدايات القرن العشرين بدأ عصر جديد من عصور العلم بعد اكتشاف بنية الذرة واكتشاف الكثير من الأسرار حول الكون الذي نعيش فيه. وبدأت انتعادات جديدة توجّه للقرآن الكريم من قبل بعض المستشرقين زاعمين أن القرآن ليس دقيقاً من الناحية العلمية.





يؤكد العلماء أنه عندما يكون الإنسان في الفضاء يحس وكأنه يطفو على سطح الماء، وهذا الإحساس حقيقي وليس وهمياً، لأن الإنسان خارج الأرض لا يكون في فراغ بل في وسط مادي ولكن بكثافة منخفضة، ولذلك فإن تعبير (السباحة في الفضاء) تعبير صحيح، وقد استخدمه القرآن في قوله تعالى (كل في فلك يسبحون)

فالأرض مثلاً تدور حول الشمس، ولكنها تدور مع الشمس حول مركز المجرة، وتدور مع المجرة حول مركز لتجمع المجرات، وتكون محصلة هذه الحركات الثلاث حركة اهتزازية تعرجية وكأنها تسبح على موجة صعوداً وهبوطاً، ومن هنا نجد أن القرآن لا يستخدم كلمة "يدورون" بل كلمة "يسبحون" لأنها تعبر عن طبيعة حركة هذه الأجسام.

ولكي نزداد يقيناً بهذه الحقيقة نلجأ إلى أقوال رواد الفضاء الذين خرجوا خارج نطاق الجاذبية الأرضية، بماذا شعروا وهم في الفضاء؟ إن كل من صعد إلى الفضاء يؤكد أنه كان يحس وكأنه يطفو على سطح الماء!! ولذلك نجد العلماء في وكالة ناسا الأمريكية يقولون بالحرف الواحد: «Astronauts feel like they are floating when they are in space». وترجمة هذه الجملة أن "رواد الفضاء يشعرون وكأنهم يعمون عندما يكونون في الفضاء".

## الاكتشافات العلمية الحديثة توضح أنه لا فراغ في الكون والأجرام السماوية «تسبح» وسط المادة والطاقة

ومن هنا ندرك لماذا استخدم القرآن هذا التعبير الدقيق؛ يقول تعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ (الأنبياء: 33). وندرك أيضاً أنه كلما تطور العلم وتعرفنا أكثر إلى الحقائق اليقينية في الكون أدركنا أن كلمات القرآن هي الأدق وهي الأصح من الناحية العلمية، وليس كما يدّعي بعض المشككين أن القرآن يناقض بعضه بعضاً أو أن كلماته غير دقيقة.

ومع بدايات القرن الحادي والعشرين ظهرت حقيقة جديدة هي «البناء الكوني Cosmic Building» وأدرك العلماء وجود لبنات بناء في الكون، فكل مجموعة من المجرات تشكل لبنة بناء وهكذا فالكون كله بناء محكم.

كذلك تبين للعلماء أن الكون مليء بالمادة والطاقة، إذن لا وجود للفراغ أبداً وبالتالي فإن جميع الأجسام الكونية مثل الأرض والكواكب تسبح في وسط مليء بالمادة والطاقة المنتشرة في الكون ولكن بكثافة منخفضة، وهذه الحقيقة لم يدركها الإنسان إلا قبل سنوات قليلة.

تبين أيضاً للعلماء أن ما يسمونه بالفضاء لا وجود له حقيقة، لأن الفراغ غير موجود في الكون على الإطلاق، إنما كل جزء من أجزاء الكون مهما كان صغيراً فإنه مشغول بالطاقة والمادة معاً، ولذلك الحقيقة التي ظهرت حديثاً هي أن الكواكب والنجوم والمجرات لا تدور في فراغ أو فضاء، إنما تسبح في وسط من المادة والطاقة معاً.

ولذلك فإن تعبير القرآن بكلمة «يَسْبَحُونَ» دقيق جداً من الناحية العلمية، بل إن علماء الغرب اليوم لو عرضت عليهم هذه الكلمة لأخذوا بها واعتبروها أفضل من كلمة "يدور" التي يستخدمونها خطأً. ولو عرضت عليهم كلمة «بناء» التي وردت في القرآن في قوله تعالى ﴿وَالسَّمَاءَ بِنَاءً﴾ (غافر: 64) لأخذوا بها أيضاً؛ لأنها تعبر تماماً عن حقيقة الكون، بينما كلمة "فضاء" ليست الكلمة المناسبة للتعبير عن الواقع الكوني!

ثم إن كلمة "يدور" التي نجدها في مقالاتهم غير صحيحة على الإطلاق، لأن حركة الشمس والقمر والأرض والنجوم والكواكب والمجرات والغبار والغاز الكوني... جميعها تتحرك حركة اهتزازية مركبة أشبه ما تكون بجسم يطفو على سطح الماء وتحركه الأمواج حركة تعرجية.



مجرة حلزونية تسبح في هذا الكون الواسع وهي تجري باستمرار مع مليارات النجوم



# Widen your scope

By purchasing a book from

**Islam Presentation  
BookShop**



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
«لأن يهدي بك الله رجلاً واحداً خيرٌ  
لك من الدنيا وما فيها»



هل لديك زميل.. أو عزيز.. أو صديق.. أو محب من غير المسلمين، وتريد أن تكون سبباً في هدايته؟  
بزيارتك لنا ستجد كتباً إسلامية وأشرطة سمعية ومرئية باللغات المختلفة (الأوربية والأسبوية والإفريقية)

**If there`s a book in your future make sure there`s a future in your book**

We have a variety of interesting Books & Tapes in comparative Religions,  
culture, Arabian & Islamic heritage

دار التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION  


للمساهمة معنا في مشروع طباعة الكتب: 24713897 - 22427383

[www.ipbshop.com](http://www.ipbshop.com)

الإدارة: الفروانية - ق 6 - ش 3 - بناية رقم 137 - فاكس: 24713873 - ص ب 1613 الصفاة 13017 - الكويت  
المعرض: الكويت - شارع فهد السالم - خلف مسجد الملا صالح - تليفاكس: 22427383 - [ipb@gmail.com](mailto:ipb@gmail.com)



# هل يسوع إله؟!

مناظرة العصر بين العلامة ديدات وشروش

الثلاثة إنما هي تصور واحد؟، إن الثلاثة تظل إلى الأبد ثلاثة!



والآن، من خلال التصور الإسلامي يستحيل أن يكون الله واحداً من البشر. والتصور الإسلامي يرفض لذلك فكرة تجسيد الله في المسيح أو فكرة أن يكون المسيح هو الله مجسداً كما تنادي بذلك العقيدة المسيحية عندما تعتبر أن الله قد أصبح إنساناً. وفي ذلك يقول القرآن الكريم: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾. ولو كان عيسى المسيح عليه السلام يتكلم عن الأب الذي في السماء فإن أباه الذي في السماء هو أبي وهو أبوك لو كانت الأبوة على سبيل الاستعارة، ولم تكن الأبوة بمعنى تتاسل الأبناء من أصلاب الآباء فسيولوجياً... وإلى اللقاء في العدد القادم لنستكمل التساؤل الذي بدأناه مع الداعية أحمد ديدات رحمه الله.. هل يسوع إله؟

وفي إنجيل يوحنا 17: 15: (أيها الأب البار، إن العالم لم يعرفك أما أنا فعرفتكم وهوؤلاء عرفوا أنك أرسلتني).

## رد ديدات

ديدات: إن موضوع المحاضرة هو «هل عيسى إله؟» يمكن أن يفهم بسهولة لو سألناه من وجهة نظر أخرى، فنقول: هل ادعى عيسى أنه إله؟، هل قال «أنا إله؟»، هل قال «اعبدوني»؟

يكمل: لا توجد جملة واحدة في الستة والسنتين كتاباً التي يتكون منها العهد القديم والعهد الجديد يمكن أن نجد بها عيسى عليه السلام يقول: أنا إله، أو يقول: اعبدوني!

أما ما أورده يوحنا اللاهوتي على لسان المسيح عليه السلام من قوله: (أنا الألف والياء) أي (أنا الأول والآخر)، فإن هذه المقولة كانت ضمن حلم ارتآه يوحنا اللاهوتي، ولقد رأى في حلمه خيالات أخرى من هذا النوع، وهذا الحلم طويل يستحيل تحقيقه في ليلة واحدة.

كما أن تقرير مؤتمر الكنائس العالمي يقول بأن الأب إله، والابن إله، وروح القدس إله، ولكنهم ليسوا ثلاثة آلهة، بل هم إله واحد. كما أن الأب قادر، والابن قادر، وروح القدس قادر، ولكنه ليسوا ثلاثة قادرين بل هم قادر واحد.. ويستمررون في مثل هذه الأقاويل.

إنهم يقولون باسم الأب والابن والروح القدس. وأنا أقول هذه ثلاثة تصورات عقلية تتمايز كل صورة منها عن الصورتين الأخريين في الذهن. وأين العقل الذي يتصور أن هذه التصورات

ديدات: لا توجد جملة في العهدين الجديد والقديم يقول فيها المسيح إنه إله أو يطلب من الناس عبادته

شروش: إننا ننتقص من قدرة الله لو اعتقدنا أنه لا يستطيع أن يصبح إنساناً!!

أنيس شروس: السؤال: هل يسوع إله؟، أؤكد لكم أنه لو كان يسوع قد وُلد مثلكم ومثلي ولم تلده العذراء بطريقة خارقة للعادة، أو عاش كرجل عادي أو مات كما نموت جميعاً، ولم يرتفع إلى السماء لما كان لنا خلاص على الإطلاق في الآخرة، ولقد بنا كخرقة بالية!

ويضيف: هل كان الله هو يسوع المسيح ابن مريم؟ ولو قبلنا بحقيقة أن الله قادر على كل شيء ويستطيع أن يفعل أي شيء لانحلت العضلة. إننا من جهة نؤمن أن الله يمكن أن يصبح أي شخص لأنه غير محدود القدرة. ومن جهة أخرى نؤمن بأننا ننتقص من قدرة الله لو اعتقدنا أنه لا يستطيع أن يصبح إنساناً.

ويستطرد: أؤكد لكم أن الإنسان لا يستطيع أن يصبح إلهاً. ولكن الله يستطيع أن يصبح إنساناً واسمه يسوع المسيح والسيد وملك الملوك وسيد السادة. لقد خلق آدم من تراب ولكن يسوع المسيح ولد بواسطة روح الله. وسأسرد بعض ما ورد في الإنجيل وأدعكم تكتشفون بأنفسكم أن يسوع قد أعلن عن نفسه أنه حقا «إله». فقد ورد في إنجيل يوحنا 17: 5: (والآن مجدني أنت أيها الأب عند ذاتك بالمجد الذي كان لي عندك قبل كون هذا العالم).

# المعاصري

## «سوس» الحضارات

الوراء في مؤخرة الركب، وحق فيهم قول القائل:

**كم صرفتنا يد كنا نصرها**

**وبات يملكنا شعب ملكناه**

هذه المعصية، وهذا أثرها إجمالاً سوس ينخر في عظام الحضارات ومخها حتى يردبها، ويحل غيرها محلها، إنها سنة ثابتة لا تتخلف أبداً حتى مع أفضل الأمم وخيرها على الإطلاق. والسؤال المهم، «ماذا تفعل المعصية بالحضارات؟»، إنها تصيب أبناء الأمة بالقلق والاضطراب النفسي، بل بالرعب الذي لا ينتهي، ولا نعمة في الوجود تعدل نعمة الأمن، إلى جانب الشرود الذهني وما يؤدي إليه من غفلة ونسيان، لأن كل فرد جعل همّة الدنيا والتعلق بشهواتها، وشهواتها لا تنتهي، بالإضافة إلى شيوع الفقر وغلاء الأسعار، وجور السلاطين، وأخيراً شيوع الفرقة والقطيعة، وربما الحروب الأهلية إذ يأبى الله أن تلتقي قلوب العصاة حيث يقول: ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَلِكِ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

أتصور أن الصورة أصبحت جليّة واضحة، «المعاصري سوس الحضارات»، فلتحرص كل حضارة على الطاعة، والتقوى، بعد التحرر من المعاصي، والسيئات، راجية من ربها التوفيق والتأييد والسداد.

من قبل. حسبها أنها استطاعت خلال قرن من الزمان، إسقاط أعظم دولتين كانتا تحكمان العالم آنذاك، الفرس والروم، وامتدت شرقاً حتى بلغت الهند والصين، وغرباً حتى بلغت فرنسا والنمسا وجنوباً حتى وصلت المحيط الهندي، وشمالاً حتى بلغت روسيا والقوقاز، وتحول البحر الأبيض المتوسط إلى بحيرة إسلامية تجوبها السفن ولا يجرؤ أحد أن يقتحمها أو يعبرها إلا بإذن مع دفع أجور العبور. وقد بنوا ممالك إسلامية فيما وصلوا إليه من فتوحات ونشروا العدل والرحمة والمساواة، والحرية في الناس.

### إبعاد الإسلام عن قيادة الحياة تراجع حضاري

هل تعلم أن المسلمين حكموا فرنسا يوماً ما؟، إذ كان حاكمهم في القرن السادس عشر، وعلى التحديد سنة 1543 إثر نزولهم مدينة نيس، وسيطرتهم على مدينة تولوز في الجنوب كان هذا الحاكم يسمى «الحسن آل عبادة».

ولكن هذه الأمة بفعل اختلاطها بغير المسلمين، والتأثر بثقافتهم، ومحاولة تقليدهم، ومحاكاتهم تخلت عن تعاليم الإسلام شيئاً فشيئاً حتى أبعدوا الإسلام عن قيادة الحياة، وحصروه في دائرة الشعائر التعبدية وشؤون الأسرة، الأمر الذي أدى إلى زوال حضارتهم، ورجوعهم إلى

عرفنا أن رسالة الإنسان على ظهر هذه الأرض إجمالاً إنما هي العبودية لله عز وجل. أما تفصيلاً فهي عمارة الأرض وفق منهاج الله، كل حسب طاقاته، وإمكاناته؛ قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا﴾. وإن الله، رحمة منه وفضلاً، قد نبّه الإنسان إلى أن قيامه بهذه الرسالة على النحو الذي ذكرنا يضمن له الرقي والتقدم، والرفعة وعلو المنزلة، والمكانة والتمكين في الأرض وأنه جعل ذلك عاماً في الناس جميعاً، فقال سبحانه: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾. كما نبّه إلى أن الإنسان حين ينكص على عقبه، ولا يؤدي هذه الرسالة وفق منهاج الله أو يؤديها ولكن وفق منهجه هو لا منهج الله، فإن عاقبته الخسران والبوار في الدنيا والآخرة، قال تعالى: ﴿وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾.

### حضارة الإسلام

وها هي الأمة المسلمة تسلّمت زمام القيادة للبشرية منذ ولدت وبنّت حضارة لم تشهد البشرية لها مثيلاً



د. سيد نوح

الشركة العصرية  
للطباعة والنشر والتوزيع



الطريق إلى

الجودة

Road To

Quality

تليفون: 22423543-22423583-22433532  
ص.ب: 1204 الصفاة-13013-الكويت  
[www.alassriya.com](http://www.alassriya.com)



كاريكاتير: عماد صقر



# المكر المضاف إلى الله عز وجل



د. وليد خالد الربيع

ذلك، وقد يحتمل أن يكون معنى مكر الله بهم استدراجه إياهم ليلبغ الكتاب أجله“.

وقال عز وجل: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيَتَّبِعُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُجْرِبُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ الْمَاكِرِينَ﴾، قال ابن سعدي: ”إذ يمكر بك الذين كفروا حين تشاور المشركون في دار الندوة فيما يصنعون بالنبي ﷺ إما أن يثبتوه عندهم بالحبس ويوثقوه وإما أن يقتلوه فيستريحوا بزعمهم من دعوته وإما أن يخرجوه ويجلوه من ديارهم“، وقال الطبري: ”قوله ﴿وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ الْمَاكِرِينَ﴾ أي فمكرت لهم بكيدي المتين حتى خلصتكم منهم“.

ومن ذلك قوله تعالى ﴿وَإِذَا أَدْقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّن بَعْدِ ضَرَاءٍ مِّسْتَهْمٍ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ﴾؛ قال ابن كثير: ”يخبر تعالى أنه إذا أذاق الناس رحمة من بعد ضراء مستهم كالرخاء بعد الشدة والخصب بعد الجذب والمطر بعد القحط ونحو ذلك ﴿إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا﴾، قال مجاهد استهزاء وتكذيب، وقوله ﴿قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا﴾ أي أشد استدراجاً وإمهالاً حتى يظن الظان من المجرمين أنه ليس بمعدب وإنما هو في مهلة ثم يؤخذ على غرة منه“، وقال الطبري: ”وقوله ﴿قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا﴾ أي أسرع محالاً بكم واستدراجاً لكم وعقوبة منكم من المكر في آيات الله“ أهـ

- وهو المحمود منه - نسبته إلى الله لا نقص فيها، وأما الثاني - وهو المذموم - فلا ينسب إلى الله، فمن المحمود مكره سبحانه بأهل المكر مقابلة لهم بفعلهم وجزاء لهم من جنس عملهم، وكذا يقال في الكيد كما يقال في المكر، والله إنما يفعل من ذلك ما يحمد عليه عدلاً منه وحكمة“ أهـ.

قال ابن القيم: ”وأما المكر الذي وصف به نفسه فهو مجازاته للماكرين بأوليائهم ورسله فيقابل مكرهم السيئ بمكره الحسن، فيكون المكر منهم أقبح شيء ومنه أحسن شيء لأنه عدل ومجازاة، وكذلك المخادعة منه جزاء على مخادعة رسله وأوليائهم فلا أحسن من تلك المخادعة والمكر“ أهـ.

وقال الطبري مبيناً معنى مكر الله بمن مكر به: ”إنه أخذه من أخذه منهم على غرة أو استدراجه منهم من استدراج على كفره به ومعصيته إياه ثم إحلاله العقوبة به على غرة وغفلة“.

وعلى هذا المعنى جاءت الآيات التي أضيف فيها المكر إلى الله عز وجل مثل قوله تعالى: ﴿وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ الْمَاكِرِينَ﴾، قال الطبري: ”وأما مكر الله بهم فإنه فيما ذكر السدي إلقاءه شبه عيسى عليه السلام على بعض أتباعه حتى قتله الماكرون بعيسى وهم يحسبونه عيسى وقد رفع الله عز وجل عيسى قبل

يعتقد المسلم بأن الله عز وجل منزّه عن كل ما لا يليق به سبحانه من النقائص وصفات المخلوقين كما قال سبحانه ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾، وتنزيهه الله تعالى يكون وفق المنهج الرباني الذي ورد في النصوص الشرعية، بحيث لا يثبت الإنسان لله ما لم يثبت سبحانه لنفسه ولا أثبتة رسوله ﷺ له، ولا ينفي عنه سبحانه ما أثبتة هو لنفسه أو أثبتة له رسوله ﷺ، وإنما يقف مع النصوص الشرعية إثباتاً ونفيًا مع اعتقاد كمال الله.

ومن هذا القبيل لفظ «المكر» حيث أضيف في القرآن إلى الله تعالى، ويتمثل الموقف الصحيح فيما قرره ابن القيم حيث قال: ”وأما ما ورد بلفظ الفعل كقوله تعالى ﴿وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ الْمَاكِرِينَ﴾، وقوله عز وجل ﴿وَمَكْرُوا مَكْرًا وَمَكْرَنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾، فهذا يطلق على الله كما ورد ولا يجوز أن يشق لله منه اسم، فلا يقال من أسمائه الماكر ولا الكائد، لأنه لم يرد، وأما تسميته مكرًا وكيدًا فقيل: من باب المقابلة، نحو قوله عز وجل ﴿وَجَزَاءٌ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا﴾ وقوله تعالى: ﴿وَإِن عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ وقيل: إنه على بابه، فإن المكر إظهار أمر وإخفاء خلافه ليتوصل به إلى مراده وينقسم إلى قسمين، محمود ومذموم، فالقبيح إيصاله إلى من لا يستحقه، وأما الحسن فأيصاله إلى من يستحقه عقوبة له، فالأول

## المهتدي الفلبيني «رينز»:

## الإسلام.. غيّر حياتي

كتب: محمود بكر

بحث»، وتعرفت على الوثنية في هذه الفترة أثناء بحثي في المذاهب والأديان فاعتقتها. وبجانب ذلك فقد كان هناك أشخاص في منطقتي واثيون وقد دعوني إلى تلك العقيدة، وهؤلاء لديهم اجتماع خاص في السنة أربع مرات وأخذت أشارك معهم حتى أصبحت وثنيًا حقيقيًا.

كذلك كنت اجتمع مع هؤلاء الأشخاص بخلاف المرات الأربع لكي نمارس طقوسنا في العبادة، وهذه الطقوس لا تعترف بإله، وإنما نؤمن بخمسة أشياء نعبدها، وهي النار والهواء والأرض، والماء، والروح، والوثني الحقيقي هو من يقوم بعبادة هذه الأشياء الخمسة، وإذا لم يفعل فإننا لا نستطيع وصفه بأنه وثني.

**أنشطة «التعريف بالإسلام»  
ومطوياتها كانت سبباً  
رئيساً في تحولي  
من الوثنية إلى الإسلام**

## حكاية المهتدي جمال

جئت إلى الكويت منذ شهر واحد فقط، وعملت مدلكاً في معهد صحي (مساج) وتعرفت على المهتدي «جمال» من جاليتي الفلبينية بحكم أنه يعمل معي بنفس المكان، وكنت أجدّه يحمل في حقيبته حقائب صغيرة فيها كتب وأشرطة دعوية لغير المسلمين، ويوزعها على أصحاب الجنسيات الأخرى حتى يتعرفوا على الإسلام، وطلبت منه أن يعطيني إحدى تلك الحقائب، ولكن للأسف لم يكن معه حقيبة فلبينية.

عندما رأيته يفعل ذلك، تساءلت.. لماذا يفعل ذلك؟ فهو لم يكن يقتصر في دعوته

## البداية

اسمي «رينز» وأعمل في إحدى الشركات الكويتية، والدي مسيحي كاثوليكي متعصب في مذهبه وأجدادي نصفهم من أسبانيا، أما والدتي فهي على مذهب أبي.

عشت في منطقة «باجيو» بالفلبين وفي الخامسة من عمري انفصل والداي، فعشت مع جدي وعمتي، وبذلت الأخيرة معي جهداً كبيراً في سبيل إكمال دراستي، فهي التي تكفلت بتعليمي منذ المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية، ولكن عندما وصلت إلى مرحلة التعليم الجامعي بذلت جهداً شخصياً لكي أتعلم على نفقتي الخاصة ولا أحمل عمتي مزيداً من الأعباء.

انتهيت من مرحلة التعليم الجامعي وتخرجت مدرساً للغة الإنجليزية وعملت في هذا المجال لمدة خمس سنوات وبجانب عملي هذا عملت في معهد صحي مع أحد المدرسين اليابانيين كمعالج بالتدليك.

يسكن المسلمون في منطقة «باجيو» شأنهم شأن أصحاب الديانات الأخرى، بل إننا نمتلك بيتاً كبيراً نقوم بالتأجير فيه للمسلمين، وبالرغم من ذلك فلم أعرف شيئاً عن الإسلام، ولم أتساءل يوماً عن هذا الدين أو ماذا يعبد المسلمون!

## قصتي مع الوثنية

اتجهت إلى الوثنية في المرحلة الثانوية وهي عقيدة يُعبد فيها خمسة أشياء ولا يؤمن صاحبها بوجود إله، وكان السبب في ذلك التوجه أن كل طالب في المرحلة الثانوية عليه أن يقدم بحثاً عن دين أو عقيدة أو مذهب، فاخترت «البوذية» وقدمت عنها بحثاً حصلت عنه على تقييم «أفضل

لماذا يختار إنسان عقيدة دون أخرى؟ قد يكون هذا السؤال أصعب سؤال يواجهه إنسان في حياته، أما كيف يستطيع اختيار العقيدة الصحيحة من بين العقائد الكثيرة التي تحيط به، فهذا إن حدث فلا بد وأن يكون وراءه قصة عظيمة.

من خلال هذا الباب نُقدم في كل عدد قصة من قصص المسلمين الجدد الذين دخلوا هذا الدين عن وعي وثقافة وتفكر ودراسة مما جعل عقولهم قبل قلوبهم تقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله.. شهادة مُجردة خالصة لوجه الله سبحانه وتعالى.







## المهتدون الجدد وموسم الحج

جبر الخالدي

أنعم الله سبحانه وتعالى على كويتنا الحبيبة بالخير الوفير، فاتخذت من قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ طريقاً ونبراساً لدعوة غير المسلمين للإسلام بجهود وثابة من خلال لجنة التعريف بالإسلام في كل مناسبة تمر على المسلمين.

فمنذ فترة ليست ببعيدة ودعنا شهر رمضان المبارك، وكانت جهود اللجنة واضحة للعيان بدخول أعداد غفيرة من غير المسلمين إلى دار الإسلام الوارفة الطلال، والآن يطلنا موسم إيماني جديد هو موسم الحج، وهنا تشرتب وتطلع أعناق دعاة لجنة التعريف بالإسلام لشرح مناسك الحج لإخوة لنا في الإسلام أنعم الله عليهم به بفضل الجهود الخيرة التي تقوم بها لجنة التعريف بالإسلام وسعيها الواضح والملموس لتثقيف المهتدين الجدد وتعريفهم بأمور دينهم ومنها مناسك الحج ومساعدتهم لرؤيا تلك البقاع الطاهرة في مكة.

فهؤلاء المهتدون الجدد تتظم لهم اللجنة رحلة مدفوعة التكاليف لأداء مناسك الحج كافة برفقة دعاة متخصصين وهيئة إدارية، في رحلة للوصول إلى الديار المقدسة، ليقتضوا المناسك بداية من مكان الميقات، وتعليمهم كيفية الإحرام والطواف وذبح الهدي، وانتهاء بالتصوير أو الحلق، في رحلة إيمانية، يعود المهتدي بعدها وقد أدى الركن الخامس من أركان الإسلام الميسرة، تعليقاً لقوله تعالى: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾.. فشكراً للجنة التعريف بالإسلام جهودها لإدخال هؤلاء إلى الدين الإسلامي لتعم شمس الإسلام بقاع المعمورة.

## في قصة إبراهيم الخليل مع قومه أفضل الدروس في التفكير وأسلوب الدعوة لدين الله

فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أَحِبُّ الْآفِلِينَ، فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لئن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ، فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وأوضح لي أن نبي الله إبراهيم عليه السلام أعلن براءته من الوثنية واتجه إلى الإله.. وترك قومه يتفكرون فيما قال.

نظرت في داخلي ووجدت نفسي في مقام قوم إبراهيم عليه السلام، فما الفرق بيني وبينهم؟ إنهم يعبدون الكواكب والشمس والقمر.. الخ.. وأنا أعبد الآن ما يعبدون، فما هو موقفي؟ وهنا أفقت من شرودي على صوت الداعية مجاهد وهو يكمل لي ما تبقى من قصة إبراهيم الخليل مع أبيه وكيف إنه حطم الأصنام، وهو لم يقصد تحطيم الأحجار بل قصد تحطيم الشرك داخل قلوب المشركين، بل إنه عليه السلام قذف في النار ليعلم للناس حقيقة التوحيد. ثم تلا علي قول الله تعالى ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾. وبعد ذلك شرح لي الداعية من هو الله، وما هي صفاته.

بعد أن سمعت هذه القصة، وجدت ما كنت أبحث عنه، وجدت الله عز وجل، معبودي وإلهي، وبالتالي فلا بد من أن أسلم لله عز وجل، وأشهد بوحدانيتته وربوبيته، وهكذا أشهرت إسلامي في اللجنة بين أخوتي من الجالية الغلبينية.

لقد شعرت بعد إسلامي أن حياتي تحولت وتغيرت إلى الأفضل، وسألت أشخاصا آخرين دخلوا الإسلام، هل يشعرون بمثل ما أشعر به الآن، وكانت إجاباتهم جميعاً مثل إجابتي تماماً.

على أبناء جنسيته بل يدعو أصحاب كل الجنسيات الأخرى. قلت في نفسي: إن هذا الشخص رجل طيب يدعو إلى دينه بكل إخلاص...، وسألته عن دينه، فقال: الإسلام، وعرض علي أن أذهب معه إلى لجنة التعريف بالإسلام كي أتعرف على هذا الدين الحنيف، فإذا أعجبني فلماذا لا أفكر في اعتناقه؟!

### «التعريف بالإسلام»

قبل أن تأتي إلى اللجنة كان لدى المهتدي جمال نسخة من المجلة الغلبينية «لتحاور» وكان بها مسابقة رمضان لغير المسلمين تحتوي على العديد من الأسئلة، وهنا دار بيني وبينه حوار ونقاش حول مضمون الأسئلة.

وفي أحد أيام الجمعة ذهبت أنا والأخ جمال إلى اللجنة وهناك تقابلت مع الداعية الغلبينية مجاهد الذي قابلني بابتسامة أزاحت عن قلبي ما كنت أفكر فيه، ودار بيننا حوار عرف منه قصتي وماذا أعبد، فلم يهاجم عقيدتي السابقة ولم يتحدث عنها مطلقاً، لقد كنت أسأل أي شخص يدعوني إلى أي دين سؤلاً واحداً «من هو الإله؟» ثم أتبعه بالتساؤل «إذا لم تكن نرى الإله فلماذا نعبده؟»

### — قصة نبي الله إبراهيم عليه السلام —

قال لي الداعية مجاهد: سأطرح عليك تساؤلاً مشابهاً: إن كل تصرفاتنا يحكمها العقل، فهل أحد منا يرى العقل؟، ثم قال لي: هل سمعت عن قصة نبي الله إبراهيم عليه السلام؟ قلت: لا.. لم أسمع بها، وسألته عنها. عندها سرد لي القصة وكيف أنكر الخليل عليه السلام على قومه عبادة الأصنام والشمس والقمر ودعاهم إلى توحيد الله عز وجل، وذكر لي ما ورد في القرآن: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ،

# كيف وهل الإسلام إلى قلب محمد أسد؟

إلا بكل تبجيل واحترام. في حين أنه، من ناحية أخرى، إذا تزوجت فتاة مسلمة من غير مسلم فإن من تعتبره رسول الله خليق بأن يذم ويساء إليه... ولربما من قبل أولادها أنفسهم.. أفلا يتبع الأولاد عادة دين أبيهم؟ وهل تعتقد أنت أن من العدل تعريضها لمثل هذا الإهانة والإذلال؟.

ولم يجد اليوناني ما يجيب به عن هذا إلا هزة من كتيهه، أما أنا فقد بدا لي أن العمدة البسيط الأمي، بذلك الذوق السليم الذي يتميز به أبناء جنسه إلى حد بعيد، قد أصاب الكبد من مسألة على جانب عظيم من الأهمية. ومرة أخرى، كما حدث لي ومع ذلك "الحاجي" الهرم في القدس شعرت أن باباً جديداً إلى الإسلام كان يفتح لي.

## رمضان في القاهرة

وفي اليوم الثالث لوصولي سمعت، عند الغروب، صوت مدفع خفيض من القلعة. وفي اللحظة نفسها انبعثت هالة من النور في أعالي المئذنتين القائمتين على جانبي مسجد القلعة، واقتدت جميع مآذن المدينة بذلك فأضاءت أنوراها؛ فعلى كل مئذنة هالة مماثلة من النور. وفي القاهرة القديمة قامت حركة غريبة وأصبحت خطوات الناس أعجل، وفي الوقت نفسه أكثر ابتهاجاً، كما أصبحت الجلبة المتعددة النغمات في الشوارع أكثر علواً ووضوحاً، لقد كان باستطاعتك أن تحس، وأن تسمع تقريباً، توتراً جديداً يسري ويرتعش في جميع الجهات.

كنا نتحدث، كما أذكر عن بعض المبادئ الاجتماعية في الإسلام، تلك المبادئ التي كانت في ذلك الوقت تشغل حيزاً كبيراً من تفكيري. ولم يوافق رفيقي اليوناني المسافر موافقة كلية على إعجابي بالعدالة الاجتماعية في الشريعة الإسلامية.

قال: "إن الشريعة الإسلامية ليست عادلة بالمقدار الذي تعتقد، يا صديقي العزيز" - ثم تحول من الفرنسية التي أخذنا نتحدث بها، إلى العربية كي يفهم رفيقنا المصري الحديث، واستدار إليه قائلاً: "إنكم تقولون إن دينكم عادل جداً، فهل تستطيع مثلاً أن تقول لنا لماذا يبيح الإسلام للمسلمين أن يتزوجوا من الفتيات المسيحيات أو اليهوديات، ولا يبيح لبناتكم وإخواتكم أن يتزوجن من المسيحيين أو اليهود؟ هل تسمي هذا عدلاً، إيه؟"

"طبعاً أسميه"، أجاب العمدة الوقور دون أن يتردد لحظة واحدة. "وسأخبرك لماذا جاءت شريعتنا الإسلامية بهذا. نحن المسلمين لا نعتقد بأن المسيح - عليه السلام - هو ابن الله، ولكننا نعتبره فعلاً، كما نعتبر موسى وإبراهيم وسائر الأنبياء، رسول صدق من عند الله، وأنهم جميعاً قد أرسلوا إلى الناس بالطريقة نفسها التي أرسل بها خاتم النبيين، محمد ﷺ، وهكذا، فإذا تزوجت فتاة مسيحية أو يهودية من رجل مسلم فإن بإمكانها أن تعلمن إلى أن أحداً من الأشخاص المقدسين في نظرها لا يمكن أن يؤتى على ذكره بين أفراد عائلتها الجديدة

القصة التي يرويها كتاب «الطريق إلى مكة» ليست تاريخاً لحياة رجل اشتهر بدور قام به في الشؤون العامة، أو سرداً لمغامرة قام بها، ولكنها عرض لاكتشاف رجل أوروبي للإسلام، ولصيرورته جزءاً لا يتجزأ من البيئة الإسلامية، وقد طوفنا فيما مضى عبر سبع حلقات في قصة محمد أسد، ذلك الرجل اليهودي الأوروبي الذي تربى ليكون حاخاماً، ولكنه اكتشف الإسلام وتعمق في دراسته إلى أن أعلن إسلامه.. وفي هذه الحلقة أستكمل معكم الحلقة الثامنة من رحلة محمد أسد.

## مصر في ربيع عام 1924م

مرة أخرى قطعت البحر الأبيض المتوسط ورأيت شاطئ مصر. وكانت رحلتي بالقطار من بورسعيد إلى القاهرة بمثابة تقليد صفحات كتاب مألوف، كنت هذه المرة مسافراً في الدرجة الأولى. ولم يكن في العربية سوى مسافرين غيري: تاجر يوناني من الإسكندرية سريعاً ما جعلني أخوض معه في حديث نشيط، وكان يرسل النكات الطريفة عن كل ما تقع عليه أعيننا، وعمدة مصري كان يبدو - من القفطان الحريري الثمين وسلسلة الساعة الذهبية الغليظة البارزة من حزامه - رجلاً بادي الغنى إلا أنه كان مقتنعاً ببقائه مجرداً من كل علم. والواقع أنه حالما اشترك معنا في الحديث اعترف بأنه لم يكن يعرف القراءة ولا الكتابة، ومع ذلك فقد كان يظهر ذوقاً سليماً حاداً.

مع الحبيب ..  
صلى الله عليه وسلم

بدلها.. بابتسامة بركاتك 2,5 %

بدل يأسهم بفرح وسرور عسى الله يبدل سيئاتك حسنات



مشروع الزكاة والصدقات  
{الزكاة رحمة}

يمكن التبرع من خلال الاستقطاع الشهري على حساب : 0119810009 بنك بوبيان يمكن المساهمة في هذا المشروع بأي مبلغ

256 44 002 - 556 44 001  
651 22 422 - 556 44 002  
www.zakatsalwa.com





## «ربحت محمداً.. ولم أخسر المسيح»

### هذه الآيات الأربع صنعت نقطة تحول في حياتي

الحق؟ فأجبتهم: نعم، أعتقد أنه الإسلام. ثم سألتهم بدوري: هل تعلمان أن عيسى هو رسول الله؟ وكانت هذه الكلمات جديدة عليهما تماماً، واعتبرتها علامة أخرى لي من عند الله الذي وضع هذه الكلمات على لساني وهي بمثابة شهادة الإسلام... وذلك لأنني أدركت أنها ليست بكلماتي ولكنها خرجت من قلبي.

تشارك هذه القصص في أنها توضح عظيم تأثير القرآن الكريم على من يقرأه وكيف أنه يضيء الطريق لكل باحث عن الهداية.

من أجل ذلك تدرك لجنة التعريف بالإسلام أهمية كتاب الله تعالى وأثره في هداية غير المسلمين للإسلام وتعمل جاهدة على توفير ترجمات القرآن بلغات مختلفة وتقوم بتوزيعها، بالتعاون مع مكتبة دار التعريف بالإسلام، وقد تم بفضل الله تعالى في رمضان الماضي طرح المشروع الوقفي لطباعة وتوزيع مليون مصحف بلغات مختلفة تحت شعار "حملتنا القرآنية.. نبينا مليونية". ويلاقي المشروع تفاعلاً كبيراً من أهل الخير والمحسنين لدعمه، فهدف اللجنة من ورائه نشر هذا الدين في مختلف أنحاء العالم.

في الأخير أنصح بقراءة كتاب "ربحت محمداً.. ولم أخسر المسيح" ففيه ما يشرح الصدور عن الإسلام وأسباب الهداية المختلفة.

هذه الآيات المباركات كانت نقطة تحول فاصلة في حياتي، فما ملة إبراهيم؟ وما سبيله؟ وكيف كان حنيفاً مسلماً؟ لقد كانت الآيات السابقات إجابة شافية لكل الأسئلة التي وقعت في دوامتها عندما أردت أن أمشي في طريق الهداية، ووجدت في النهاية أنني بحاجة إلى الهداية فأسلمت.. والحمد لله رب العالمين

### لانج: القرآن أجاب عن كل تساؤلاتي واعتراضاتي وفي صفحاته قابلت نفسي وجهاً لوجه

وهذا «أنتي الفنلندي» يقول: صدق القرآن فالأنبياء كلهم مسلمون. في اليوم التالي لمشاهدتي البرنامج الوثائقي عن يوسف إسلام بدأت قراءة القرآن، حيث ذهبت إلى مكتبة في بلدي وحصلت على نسخة من ترجمة معاني القرآن باللغة الفنلندية. ودهشت عند مطالعتي للقرآن ووجدت أن أنبياء مثل عيسى وموسى وداود وسليمان وإبراهيم وأدم قد ذكروا في القرآن وليس محمد عليه الصلاة والسلام فقط.. إضافة إلى أن القرآن أجاب عن كل تساؤلاتي، واستمرت قراءتي للقرآن حوالي شهرين كاملين، حتى طرقت بابي رجلان في شهر مارس 2007 وسألاني: هل تعلم ما الدين

يقول عالم الرياضيات البروفيسور جفري لانج عن القرآن الكريم في كتاب «ربحت محمداً.. ولم أخسر المسيح»: هذا الكتاب الكريم أسرني بقوة، وتملك قلبي، وجعلني أستسلم لله، والقرآن يدفع قارئه إلى اللحظة القصوى، حيث يتبدى للقارئ أنه يقف بمفرده أمام خالقه.

وإذا ما اخذت القرآن بجدية فإنه لا يمكنك قراءته ببساطة، فهو يحمل عليك، وكأن له حقوقاً عليك! وهو يجادلك، وينتقدك ويخجلك ويتحداك، لقد كنت على الطرف الآخر، وبدا واضحاً أن منزل القرآن كان يعرفني أكثر مما أعرف نفسي، لقد كان القرآن يسبقني دوماً في تفكيري، وكان يخاطب تساؤلاتي، وفي كل ليلة كنت أضع أسئلتني واعتراضاتي، ولكنني كنت أكتشف الإجابة في اليوم التالي، لقد قابلت نفسي وجهاً لوجه في صفحات القرآن..»

ويقول توني الكندي: عندما بدأت أقرأ القرآن الكريم صدمت بأربع آيات عظيمة هي قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾، وقوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُوداً أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾، وقوله تعالى: ﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودياً وَلَا نَصْرانياً وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾.

## إعداد: التحرير

يتحتم على المسلم، لاسيما الداعية، في ظل الثقافات المتعددة والعقائد المتباينة التي يعتنقها البشر على وجه المعمورة، أن يلم بما يمكن أن يكون عوناً له على التلوج إلى دعوة أصحاب هذه الملل والعقائد.. من أجل ذلك تقدم البشرية إلى قرائها هذا الباب:

## الإلحاد

مذهب فلسفي يقوم على فكرة عدمية أساسها إنكار وجود الله الخالق سبحانه وتعالى، فيدعي الملحدون أن الكون وجد بلا خالق. وأن المادة أزلية أبدية، وهي الخالق والمخلوق في الوقت نفسه.

ومما لا شك فيه أن كثيراً من دول العالم الغربي والشرقي تعاني من نزعة إلحادية عارمة جسدتها الشيوعية المنهارة والعمانية المخادعة.

## العلمانية SECULARISM

ترجمتها الصحيحة "اللا دينية أو الدنيوية"، وهي دعوة إلى إقامة الحياة على العلم الوضعي والعقل ومراعاة المصلحة بعيداً عن الدين. وتعني في جانبها السياسي بالذات اللادينية في الحكم، وهي اصطلاح لا صلة له بكلمة العلم SCIENCE وقد ظهرت في أوروبا منذ القرن السابع عشر وانتقلت إلى الشرق في بداية القرن التاسع عشر وانتقلت بشكل أساسي إلى مصر وتركيا وإيران ولبنان وسوريا ثم تونس ولحققتها العراق في نهاية القرن التاسع عشر. أما بقية الدول العربية فقد انتقلت إليها في القرن العشرين، وقد اختيرت كلمة علمانية لأنها أقل إثارة من كلمة لادينية. ومدلول العلمانية المتفق عليه يعني عزل الدين عن الدولة وحياة المجتمع وإبقاءه حبيساً في ضمير الفرد لا يتجاوز العلاقة الخاصة بينه وبين ربه فإن سمح له بالتعبير عن نفسه ففي الشرائع التعبدية والمراسم المتعلقة بالزواج والوفاة ونحوهما.

تتفق العلمانية مع الديانة النصرانية في فصل الدين عن الدولة حيث لقيصر سلطنة الدولة ولله سلطنة الكنيسة. وهذا واضح فيما يُنسب إلى السيد المسيح من قوله: "أعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله". أما الإسلام فلا يعرف هذه الثنائية والمسلم كله لله وحياته كلها لله ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

## التخريب

تيار فكري كبير ذو أبعاد سياسية واجتماعية وثقافية وفنية، يرمي إلى صبغ حياة الأمم عامة، والمسلمين بصفة خاصة، بالأسلوب الغربي، وذلك بهدف إلغاء شخصيتهم المستقلة وخصائصهم المتفردة وجعلهم أسرى التبعية الكاملة للحضارة الغربية.

## الطبقات في المجتمع الهندوسي

- البراهمة: وهم الذين خلقهم الإله براهما من فمه، ومنهم المعلم والكاهن، والقاضي، ولهم يلجأ الجميع في حالات الزواج والوفاة، ولا يجوز تقديم القرابين إلا في حضرتهم.
- الكاشتر: هم الذين خلقهم الإله من ذراعيه؛ وهؤلاء يتعلمون ويقدمون القرابين ويحملون السلاح للدفاع.
- الويش: وهم الذين خلقهم الإله من فخذه؛ وأولئك يزرعون ويتاجرون ويجمعون المال، وينفقون على المعاهد الدينية.
- الشودر: هم الذين خلقهم الإله من رجليه، وهم مع الزنوج الأصليين يشكلون طبقة المنبوذين، وعملهم مقصور على خدمة الطوائف الثلاث السابقة الشريفة ويمتهنون المهن الحقيمة والقدرة.

## حكم احتفال المسلمين بالكريسماس

السؤال: ماذا تقولون للمسلمين بالمملكة المتحدة الذين يقومون في وقت الكريسماس بإقامة حفل عشاء عند الكريسماس أو بعده في منزلهم لأسرتهم المسلمة، ويزينونه بالبالونات، فهل هذا العمل يعد حلالاً أو حراماً، إذا لم يحضر هذا الحفل إلا المسلمون (أقارب من الأسرة)؟

## الجواب : الحمد لله

لا شك في تحريم ما ذكرت من الاحتفال؛ لما فيه من التشبه بالكفار، ومعلوم أن المسلمين ليس لهم عيد سوى الفطر والأضحى، وعيد الأسبوع الذي هو يوم الجمعة، وأي احتفال بعيد آخر فهو ممنوع، ولا يخرج عن أحد أمرين: البدعة، إن كان الاحتفال به على وجه التقرب إلى الله، كالاحتفال بالمولد النبوي، والتشبه بالكفار: إن كان الاحتفال على وجه العادة لا القرية؛ لأن إحداث الأعياد المبتدعة هو من فعل أهل الكتاب الذين أمرنا بمخالفتهم، فكيف إذا كان هذا الاحتفال بعينه عيداً من أعيادهم! وتزيين المنازل بالبالونات في هذا الوقت مشاركة ظاهرة للكفار في الاحتفال بعيدهم.

والواجب على المسلم ألا يخص هذه الأيام بشيء من الاحتفال أو الزينة أو الطعام، وإلا كان مشاركاً للكفار في أعيادهم، وهو أمر محرم لا شك في تحريمه.

## تريد الدخول في الإسلام فهل ينطق ولداه بالشهادة أيضاً

السؤال: أنا في مرحلة ترك النصرانية والدخول في الإسلام، ومنذ 9 أعوام وأنا أرملة، ولي ابن يبلغ من العمر 14 عاماً وبنيت تبلغ من عمرها 11 عاماً، وأعلم أن عليّ النطق بالشهادتين، لكن هل النطق بالشهادتين مطلوب أيضاً من ابني وابنتي؟

## الجواب: الحمد لله

النطق بالشهادتين شرط للدخول في الإسلام، ومن وُلد بين أبوين مسلمين لا يلزم أن ينطق بالشهادتين لأنه مسلم حكماً إلا أن يأتي بناقض، وأما من وُلد بين أبوين غير مسلمين فلا بد أن ينطق بهما كأبويه.

في هذا الباب سوف نُقدم جملة من الفتاوى الصادرة عن كبار علماء الأمة والمجامع الفقهية، والتي تهتم كل مسلم، وزخرت بها الموسوعات وكتب الفقه والدراسات المتخصصة في هذا المجال، والتي تتعلق بمستجدات الحياة والمعاملات.

## الصلاة في قاعة المحاضرات ليتها غير المسلمين!

السؤال: في الجامعة التي أدرس فيها نقوم بتسويق أسبوع دعوي توعوي كل سنة، حيث نقوم بدعوة غير المسلمين في الجامعة باستخدام تقنيات مختلفة، هذه السنة جاء المنظمون بفكرة جديدة، واقترحوا أن نصلي إحدى الصلوات في إحدى قاعات الجامعة بدلا من المسجد؛ وذلك بغرض إبراز شعائر الإسلام ومن ثم تتكاثر التساؤلات لديهم عن الإسلام، ولكنني في الحقيقة غير مطمئن إلى شرعية هذه الطريقة لأنها إذا نجحت فستتكرر عدة مرات في السنوات القادمة. فما حكم مثل هذا الفعل؟ وهل إذا تكررت في كل سنة تصبح من قبيل البدعة؟

## الجواب: الحمد لله

أولاً: نشكر لكم حرصكم على تبليغ دعوة الإسلام للناس، ونشكر لكم حرصكم على تطبيق السنّة وعلى عدم مخالفة الشرع، ونسأل الله تعالى أن يبسر مسعاكم، وأن يجزيكم خير الجزاء.

ثانياً: صلاة الجماعة في المسجد واجبة على كل من كان يسمع النداء بالصوت العادي من غير تعويق مؤثرات، ولا زيادة بمكبرات، والراجح من أقوال العلماء أن الجماعة إنما تجب في المسجد حيث يُنادى للصلوات.

لكن.. قد توجد هناك حاجة شرعية، أو مصلحة راجحة، تجيز لهاتفة من المسلمين أن يصلوا الجماعة في غير المسجد.

ولا شك في أن دعوة غير المسلمين إلى الإسلام مصلحة عظيمة، فإذا غلب على ظنكم أن صلاتكم في هذه القاعة سوف تكون مؤثرة عليهم، ولعلها تكون سبباً لإسلام بعضهم، فلا مانع من الصلاة في القاعة، فتؤذنون، وتقيمون، وتصلون جماعة.

وإذا تكرر ذلك كل سنة أيضاً، فإنه لا يكون بدعة، لأن المقصود هو المصلحة الشرعية بإظهار الشعيرة، ودعوة غير المسلمين، لكن لا يعين لها يوم واحد من كل سنة، أو كل شهر، أو نحو ذلك، بل يرجع الأمر فيها إلى الحاجة، ثم يتم التنقل بين الأيام، واختيار أنسبها لحصول الجمع الأكثر، ومشاهدة أكبر عدد ممكن من غير المسلمين لها.





### ”أبل“ تنزيل تطبيقاً

للهواتف المحمولة يحمل اسم ”يهودي أم ليس يهودياً“  
واشنطن: أزالت شركة ”أبل“ الأمريكية، رائدة صناعة الحاسبات  
والهواتف الذكية في العالم، تطبيقاً للهواتف المحمولة يحمل اسم  
”يهودي أم ليس يهودياً“ من متجر تطبيقاتها عبر الإنترنت في فرنسا.

### آي فون وذكّر

تطبيق وذكّر أول تطبيق للمبرمج معاذ، التطبيق يحتوى على الأذكار  
الصباحية والمسائية واذكار قبل الصلاة وفي أثنائها وبعدها وأدعية من  
القران الكريم وأدعية مأثورة عن النبي ﷺ.

### مميزات هذا التطبيق:

- التطبيق يدعم شاشة الآي فون 4 الريبينا.
- التطبيق يعمل على أجهزة الآي فون والآيبود-تاتش وقرانيا نسخة خاصة بالأيباد.
- يشمل تصميم رائع بروح إسلامية.
- الأذكار صحيحة عن النبي ﷺ.
- الموقع: <http://goo.gl/pvuX1>

## POCKETBOOK

### كمبيوتر لوحي مصمم لقراءة الكتب الإلكترونية

#### أحدث إصدار لشركة ”بوك بوك“

أكدت شركة ”بوك بوك“ أن الطراز ”إيه 10“ من الكمبيوتر اللوحي  
الذي تنتجه الشركة يحتوي على شاشة تعمل باللمس بتقنية ”ترانزستور  
الأغشية الرقيقة“ (تي إف تي) بقياس 10 بوصات وتعمل بنظام تشغيل  
”أندرويد“ من ”غوغل“.

ويبلغ وزن الجهاز 670 جراماً، كما يأتي بخواص ”واي فاي“ و”بلوتوث“  
وامكانية إضافة خدمات الجيل الثالث، طبقاً لما ذكرت ”وكالة الأنباء  
الألمانية“.

وتشمل المكتبة المثبتة مقدماً ما يصل إلى ألف كتاب، وسيتم طرح  
الكمبيوتر اللوحي في الأسواق نوفمبر الجاري ويتوقع أن يقل سعره عن  
300 يورو (410 دولارات).

## Microsoft

### ”مايكروسوفت“ تكشف عن نظام التشغيل الجديد ”ويندوز 8“

واشنطن: أعلنت شركة ”مايكروسوفت“ عن نظام التشغيل  
الجديد ”ويندوز 8“ الذي صمم لكي يعمل في أجهزة  
الكمبيوتر اللوحية وأجهزة سطح المكتب وأجهزة الكمبيوتر  
المحمول، وسيعمل نظام التشغيل هذا والذي من المقرر  
طرحه في الأسواق في عام 2012 لأول مرة على معالجات  
النصوص منخفضة الطاقة المصممة وفق نظام ”ARM“.

ومن جانبه، أكد ستيفن سينوفسكي مدير قطاع ويندوز  
في الشركة، أن هذا النظام سيعمل من خلال واجهتين،  
الواجهة الأولى تتمثل في سطح المكتب التقليدي الذي  
يتشابه مع نسخ أخرى من ”ويندوز“ والواجهة الثانية قرص  
الإصدار المعروف باسم ”مترو“.

وتتميز خصائص ”مترو“ بأنها أكبر حجماً وتتضمن أدوات  
تحكم مضغوطة من النوع الذي يناسب الشاشات التي  
تعمل باللمس، وغياب هذه التقنية يفسر قلة توافر أقراص  
”ويندوز 7“.

وأكدت ”مايكروسوفت“ أنها ستخصص موقعا إلكترونياً  
لبيع ”ويندوز 8“ على الإنترنت عن طريق السماح للمشتريين  
بتنزيل النسخة الإلكترونية منه، طبقاً لما ورد بموقع الـ”بي  
بي سي“، ومن ضمن الخصائص البارزة التي ينطوي عليها  
”ويندوز 8“ توافقه مع المعالجات المصممة وفق تقنية  
”ARM“.

يُذكر أن الرقائق المصممة وفق تقنية ”ARM“ عادة ما  
تستهلك كمية محدودة من الطاقة ونتيجة لذلك فإنها  
مستخدمة في الهواتف الذكية والأقراص المتوفرة حالياً،  
وتتطلب الأجهزة التي تعمل بنظام ويندوز اليوم إنتل أو  
الأنظمة المتوافقة مع ”إنتل“.



### برنامج القرآن الكريم مع الترجمة

برنامج يعرض للقرآن الكريم مشكولاً كاملاً بنفس ترتيب  
صفحات المصحف، ويشتمل على قسم خاص بالتعريف  
بسور القرآن وسبب تسميتها وأسباب نزولها وتعريف  
مختصر بمواضيع السورة، كما يعرض البرنامج إضافة  
إلى النص القرآني ترجمة لمعاني الآيات إلى ستة لغات،  
هي: الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، والأسبانية،  
والإندونيسية، والروسية.

الرابط: <http://goo.gl/ObDNe>

# نون النسوة... والدعوة إلى الله

نسرین العقيلي

2- أن تحرص على رفع مستواها الثقافى بصفة عامة والدعوى بصفة خاصة، وذلك بتخصيص عدد من الساعات للاطلاع والقراءة مع مراعاة تنوع الموضوعات والمجالات.

3- أن تكون الداعية على دراية بأنها تبلغ رسالة مهمة جداً لذلك تحتاج إلى زيادة مساحة انتشارها فلا تقتصر على مجتمعها الصغير من الأهل والأصدقاء بل تخترق صفوف مجتمعها النسائي بإيجاد الفرص والاستفادة من المتاح منها.

4- أن تتحلى الداعية بوسائل عدة كوسيلة اقتناع الآخرين وذلك عن طريق استخدامها الخطاب الدعوى بجانب الخطاب العقلى والإيماني بشكل خاص مع الاهتمام بلغة الإقناع والحوار الموضوعي مع طرح بعض الحلول للمشاكل التي تواجه المجتمع.

5- لا بد من أن تتذكر الداعية أن عليها أن تجمع ما بين المثالية والواقعية في كل أقوالها وأفعالها، وذلك لاختلاف طبائع ومعتقدات الأفراد واستعداداتهم الفطرية وقدراتهم الفردية، فلا بد أن تفرق بين مستوى الكمال والمثالية وبين ما تستخدمه من واقعية لإصلاح ما هو موجود في المجتمع وذلك حسب ما هو متوافر لديها من منهج وإمكانيات وقدرات فلا بد من الواقعية في وضع حلول للمشاكل وتصحيح الأخطاء.

قدرها الكبير فقال الحبيب: «من دل على خير فله مثل أجر فاعله» كما قال ﷺ: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً» ومن ذلك أيضاً قوله ﷺ يوم خيبر لعلي رضي الله عنه: «فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم».

فالدعوة إلى الله هي وظيفة كل رسل الله أجمعين، ومن أجلها بعثهم الله تعالى إلى مختلف الشعوب والأمم على مر العصور والأزمنة، فكلهم بلا استثناء كلهم الله سبحانه وتعالى بدعوة أقوامهم وعشائرتهم إلى الإيمان وعبادة الله وإفراده بالعبادة وترك عبادة الأصنام وغيرها، وذلك على الطريقة التي شرعها الله سبحانه وتعالى لهم وتحقيقاً لمعنى ومقصد "لا إله إلا الله".

## المثالية والواقعية في الأقوال والأفعال من مقتضيات الدعوة

**كيف تقوم المرأة الداعية بواجب الدعوة إلى الله؟**

في استطاعة المرأة القيام بواجب الدعوة على أكمل وجه بمراعاة التالي:

1- استيعاب مستجدات وتطورات هذه المرحلة المهمة في حياتها وأن تكون على وعي وفهم بمخططات الآخرين ومن هم أعداء للإسلام.

أصدقائي القراء.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، تحدثنا في العدد السابق عن الدعوة والمرأة فعرّفنا مفهوم الدعوة لغةً واصطلاحاً، وأهمية أن تكون المرأة داعية، كما تعرفنا على حكم عمل المرأة في هذا الميدان وضوابط هذا العمل الشاق المهم.

وفي هذا العدد بإذن الله تعالى سنكمل حديثنا عن المرأة الداعية من خلال النقاط التالية:

### فضل الدعوة إلى الله

لا يخفى على كل مسلم أهمية وفضل الدعوة إلى الله تعالى فهي الطريق الصحيح إلى صلاح البلاد والعباد، وهي مهمة صفوة الخلق من الأنبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام، وهي منهج رسولنا الحبيب.. صلوات الله وسلامه عليه.. فقد قال تعالى في كتابه الحكيم: ﴿يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً﴾ وهناك الكثير من نصوص الكتاب والسنة التي تدل على أهمية وعظمة الدعوة إلى الله وتبين الثواب الكبير لمن قام بهذه المهمة الشاقة فقال العزيز الحكيم ﴿وادع إلى ربك﴾، وقوله عز وجل: ﴿ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة﴾ وقوله تعالى ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾. كل هذه الآيات العظيمة تبين أهمية الدعوة وجزاء من يقوم بها.

وكما بين الله سبحانه وتعالى أهمية الدعوة في كتابه الحكيم أكد رسولنا الكريم ﷺ على

موقع خير أون لاين

Online بابك للخير

أول موقع كويتي للتبرع الإلكتروني

٥ سنوات من العطاء

◆ هناك مساحة للعطاء تمنح الآخرين الأمل

◆ وهناك صورة للبذل ترسم البسمة في وجوههم

◆ أكثر من ٢٠٠٠ يتيم تم كفالتهم وعشرات المساجد تم تشييدها من تبرعات الموقع



تبرعكم أسهل من خلال

**khaironline.net**

بدعمكم حصل الموقع على جائزة الكويت الإلكترونية من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي



khaironline.net



user/khaironline



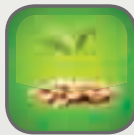
khaironline



كفالات



صدقات



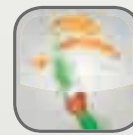
زكاة مال



عيدية وكسوة



مشروع الأضاحي



وقفيات



1888808

info@khaironline.net





## حقيقة شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله

الكتاب: حقيقة شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله

المؤلف: رابعة الطويل

عدد الصفحات: 228 صفحة من القطع الصغير

عرض: التحرير

أما حقيقة شهادة أن محمداً رسول الله ﷺ، فهي متضمنة لأمر، رأسها وأساسها الإيمان به، وذلك بالإيمان واليقين التام بأنه رسول الله ﷺ حقاً، وأن رسالته عامة للبشر، عربهم وعجمهم، بل رسالته تعم الجن أيضاً.

ومن حقيقة شهادة أن محمداً رسول الله طاعته فيما أمر به، وتصديقه فيما أخبر، والاستجابة لدعوته ﷺ، والتسليم له، وتحكيم شرعه والاحتكام إليه، والرضا به، والاقتداء والتأسي به، واتباع سنته.

ولكلمة التوحيد (لا إله إلا الله) آثار، منها تحقيق معرفة الله عز وجل، وراحة النفس الموحدة واطمئنانها وسعادتها، وتواضعها وخوفها وانكسارها لخالقها بل وافتقارها إليه سبحانه وتعالى، وتفريج الكربات والحزم والجد في الأمور، وتحرير النفوس من رق المخلوقين والتعلق بهم، وخوفهم ورجائهم والعمل لأجلهم، كما أنها تسهل فعل الخيرات وترك المنكرات، وإنارة القلب، والإنصاف وتربية النفس على العدل، وتوقف الحيرة والتردد عند الإنسان، وجمع كلمة المسلمين الموحدين، وتوحيد صفوفهم، وجود نفوس الموحدين بالمال والنفس في سبيل الله ونصرة دينه، وشعور النفس الموحدة بمعية الله عز وجل. ومن آثارها كذلك العلم والبصيرة والبعد عن الشرك وأباطيله، ومحبة أهل الإيمان وموالاتهم، وبغض المشركين ومعاداتهم.

وفضائل كلمة لا إله إلا الله لا تعد ولا تحصى، فمن أجلها خلق الخلق وأرسل الرسل وأنزلت الكتب.. وبها افترق الناس إلى مؤمنين وكفار وسعداء أهل الجنة وأشقياء أهل النار ولأجلها نصبت الموازين ووضعت الدواوين وهي العروة الوثقى وكلمة التقوى وأعظم أركان الدين وسبيل الفوز بالجنة والنجاة من النار، وكلمة الشهادة ومفتاح دار السعادة، وأصل الدين ورأس أمره.

ولا إله إلا الله تعني أنه لا معبود بحق إلا الله. وركنا لا إله إلا الله اثنان، الأول نفي (لا إله) حيث يتم نفي جميع ما يُعبد من دون الله، ومن أمثلة هذه المعبودات: الآلهة، والأنداد، والطواغيت، والأرباب.. ونحو ذلك، والثاني إثبات (إلا الله)، حيث يتم إثبات العبادة لله وحده لا شريك له، ومن ذلك إخلاص القصد لله، وتعظيم الله ومحبته، وخوفه ورجاؤه، وتقوى الله، ونحو ذلك.

وكلمة "لا إله إلا الله" لها عدة شروط، منها العلم بمعناها نفيًا وإثباتًا، واليقين وهو كمال العلم بها المنايئ للشك والريبة، والإخلاص المنايئ للشرك، والصدق المنايئ للكذب المنايئ للنفاق، والمحبة لهذه الكلمة ولما دلت عليه والسرور بذلك، والانقياد لحقوقها، أما الشرط الأخير فهو القبول المنايئ للرد.

كلمة هي شفاء للصدور ويلسم للروح، وطمأنينة للنفس خاصة في هذا الزمن، الذي نحن أحوج ما نكون فيه لتأكيد عقيدة التوحيد في النفوس والتواصي بالثبات.

كلمة قضى النبي ﷺ 13 عاماً يدعو إليها.

كلمة تنزكي بها النفوس.. إنها كلمة "لا إله إلا الله".

هذا الكتاب هو بيان لفضائل كلمة التوحيد ومعناها وأركانها وشروطها ونواقصها، وكذلك شهادة أن محمداً رسول الله، كما أنه بيان لآثار التوحيد في حياة الفرد والمجتمع.

العقيدة الإسلامية هي الإيمان الجازم بالله، وما يجب له في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته، والإيمان بملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، وبكل ما جاءت به النصوص الصحيحة من أصول الدين وأمور الغيب وأخباره، وما أجمع عليه السلف الصالح. والتسليم لله تعالى في الحكم والأمر والقدر والشرع، ورسوله ﷺ بالطاعة والتحكيم والاتباع.

والتوحيد هو إفراد الله تعالى بالعبادة. وهو توحيد في الربوبية والإلوهية والأسماء والصفات.

# الحجم جامبوووو والطعم هو العجبوووو



حليب بالشوكولاتة كي دي دي الآن  
في عبوة جامبووو تشربها مرة واحدة  
الآن و في أي زمان و مكان  
فيها ضعف الطعم الرائع...  
و ضعف القيمة الغذائية  
لتمنحك ضعف الطاقة والنشاط  
وأنت جالس وأنت سائر  
وأنت تلعب أو تدرس أو تعمل  
و الطعم بالطبع...هو العجبوووو







## لجنة الفحيحيل للزكاة والصدقات



# زكاتك سرور 2.5%

أحب الأعمال إلى الله عز وجل  
سرور تدخله على مسلم

من أعظم الأعمال نفع الناس وإدخال السرور على المسلمين وكشف الكثرات وقضاء دين المدين، وإطعام الجائع، لقول النبي ﷺ: (أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخى المسلم في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في المسجد شهراً، ومن كتب بحضبه ستر الله عورته، ومن كتم غيباً ولو شاء أن يحضيه أمضاه، ملأ الله قلبه رضاً يوم القيامة، ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجته حتى يثبتها له، أثبت الله تعالى قدمه يوم تزل الأقدام...) (الاسنن).

يمكنك التبرع عن طريق الاستقطاع البنكي  
على حساب رقم ٠١١٩٨١٠٠١٢ بنك بوبيان



يوجد خدمة كي نت

البريد الإلكتروني: zakat.alfahahel@hotmail.com

المقر الرئيسي الفحيحيل، ق ١٠ - ش بن ربيعة - بجانب مسجد مشاري الروضان - ش ٢٣٩٢٣٧٢ - تلفاكس: ٢٣٩٩٢٢٦٠

فرع ١، ق ٢ - ش البدوية - م ١١٦ - مقابل صيدلية دانة - ش ٢٣٩١٢٨٩١ - فرع ٢، ضاحية علي صباح السالم - ق ٩ - ش البترين - ش ٢٣٣٧٩٩١٦

اللجنة النسائية، ق ٢ - ش البدوية - م ١١٦ - مقابل صيدلية دانة - ش ٢٣٩١٥٢٧٩

الخط الساخن: ٩٠٠٢٨٣٤٣



# جزاء المحسنين

وفرحت لأني فرجت كربة المرأة وابنها ونمت ليلتها ودمعتي على خدي، فرأيت نفسي في المنام وأنا أطوف حول الكعبة والناس يسلمون علي ويقولون لي حجاً مبروراً يا حاج سعيد، فقد حججت في السماء قبل أن تحج على الأرض، ادع لنا يا حاج سعيد، حتى استيقظت من النوم وأنا أحس بسعادة على الرغم من أنني كنت شبه متأكد أنني لن أتشرف يوماً بلقب حاج، فحمدت الله على كل شيء ورضيت بأمره.

وما إن نهضت من النوم حتى رن الهاتف، وكان مدير المستشفى الذي قال لي: يا سعيد أنجذني فأحد كبار رجال الأعمال يريد الذهاب إلى الحج هذا العام وهو لا يذهب دون معالجه الخاص الذي يقوم على رعايته وتلبية حاجاته، ومعالجه زوجته، وهي في أيام حملها الأخيرة، فهلا أسديتي خدمة وذهبت بدلا عنها؟ لا أريد أن أفقد وظيفتي إذا غضب مني، فهو يملك نصف المستشفى.

قلت له بلهفة: وهل سيسمح لي بأن أحج؟ فأجابني بالموافقة، فقلت له إنني سأذهب معه دون أي مقابل مادي، وكما ترى، فقد حججت، وبأحسن ما يكون عليه الحج، وقد رزقني الله حج بيته دون أن أدفع أي شيء، والحمد لله، وفوق ذلك فقد أصر الرجل على إعطائي مكافأة مجزية لرضاه عن خدمتي له، وحكيت له قصة المرأة المسكينة فأمر بأن يعالج ابنها في المستشفى على نفقته الخاصة، وأن يكون في المستشفى صندوق خاص لعلاج الفقراء، وفوق ذلك فقد أعطى زوجها وظيفة لائقة في إحدى شركاته.

قصة: محسن الصفار

مسكينة هذه المرأة، فكثير من الناس فقدوا وظائفهم بسبب الأزمة الاقتصادية.

ذهب د. سعيد إلى المدير ورجاه أن يستمر في علاج الصبي على نفقة المستشفى ولكنه رفض رفضاً قاطعاً، وقال إن هذه مؤسسة خاصة بتبغى الربح، وليست مؤسسة خيرية للفقراء والمساكين، ومن لا يستطيع الدفع فهو ليس بحاجة للعلاج.

يقول د. سعيد: خرجت من عند المدير حزيناً مكسور الخاطر على المرأة وابنها، خصوصاً أن الصبي قد بدأ يتحسن، وإيقاف العلاج معناه انتكاسة تعيده إلى نقطة الصفر، وفجأة وضعت يدي لإرادياً على جيبي الذي فيه نقود الحج، فتسمرت في مكاني لحظة، ثم رفعت رأسي إلى السماء وخاطبت ربي قائلاً: اللهم أنت تعلم بمكنون نفسي وتعلم أن ليس هناك أحب إلى قلبي من حج بيتك وزيارة مسجد نبيك، وقد سعيت لذلك طوال عمري وعددت لأجل ذلك الدقائق والثواني، ولكني مضطر لأن أخلف ميعادي معك فاغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم، وذهبت إلى المحاسب ودفعت كل ما معي له عن أجره علاج الصبي ستة أشهر مقدماً، وتوسلت إليه أن يقول للمرأة إن المستشفى لديه ميزانية خاصة للحالات المشابهة.

دمعت عين الرجل (صديق الدكتور سعيد) وقال: بارك الله فيك وأكثر من أمثالك، ولكن إذا كنت قد تبرعت بمالك كله فكيف حججت إذن؟

قال د. سعيد ضاحكاً: أراك تستعجل النهاية، هل مللت من حديثي؟ اسمع يا سيدي بقية القصة، رجعت يومها إلى بيتي حزيناً على ضياع فرصة عمري في الحج،

يروى الدكتور سعيد قصته في الحج قائلاً لأدهم: لقد انتظرت سنين طويلة حتى أؤدي فريضة الحج، فأنا أعمل منذ أن تخرجت معالماً فيزيائياً قبل 30 سنة، وقاربت على التقاعد وزوجت أبنائي ثم قررت بما تبقى من مدخراتي البسيطة أداء فريضة الحج هذا العام.

رد الرجل: نعم الحج ركن من أركان الإسلام وهو فرض على كل من استطاع إليه سبيلاً.

أكمل د. سعيد: صدقت، وفي اليوم الذي كنت أعتزم فيه الذهاب إلى متعهد الحج بعد انتهاء الدوام، وكنت قد سحبت من البنك لهذا الغرض كل النقود من حسابي، لقيت إحدى الأمهات التي يُعالج ابنها المشلول في المستشفى الخاص الذي أعمل به، وقد كسا وجهها الهم والغم، وقالت لي أستودعك الله يا د. سعيد، فهذه آخر زيارة لنا لهذا المستشفى، استغربت كلامها وحسبت أنها غير راضية عن علاجي لابنها وتفكرت في نقله لمكان آخر فقالت لي: لا يا د. سعيد يشهد الله أنك كنت لابني أحن من الأب، وقد ساعده علاجك كثيراً بعد أن كنا قد فقدنا الأمل فيه.

استغرب الرجل وتساءل في نفسه، إذا كانت راضية عن أدائي وابنها يتحسن فلم تركت العلاج؟

ذهب د. سعيد إلى الإدارة وسأل عن السبب، فأجابه المحاسب: زوج المرأة فقد وظيفته وأصبح الحال صعباً جداً على العائلة ولم تعد تستطيع دفع تكاليف العلاج فقررت إيقافه.

حزن الرجل وقال: لا حول ولا قوة إلا بالله،



لجنة زكاة كيفان  
kaifan zakat committee



بنك الكويت الإسلامي  
البنك الإسلامي الكويتي

# خيركم في محله..

زكاتكم وصدقاتكم وتبرعاتكم نضعها بأنفسنا في محلها المناسب  
لأنها مسئولية في أعناقنا ولدينا من يستحقها.



قال ﷺ:

" ما نقصت صدقة من مال "

نستقبل: الزكاة - الصدقات - الاستقطاعات  
المشاريع الخيرية - التبرعات العينية

للتبرع والمساهمة: على حساب رقم: (0119810013) بنك بوبيان

للاتصال: 24833804 - الخط الساخن: 66293044

كيفان - ق2 بجوار الجمعية - ص.ب: 24233 - الصفاة - الكويت - تلفون / فاكس: 24833804

والوصف الرائع، مثل الأدبية المسيحية مي زيادة التي كانت تحتفظ بنسخة من القرآن الكريم قرب مكان نومها، لكثرة ما تقرأه، وقد انتهى الحال بالأديب د. طه حسين في سنواته الأخيرة إلى القول: «منذ فترة طويلة لا أقرأ إلا القرآن الكريم». إن للقرآن الكريم فضلاً كبيراً في جمع هذه الأمة على مرجعية أساسية، فبالرغم من كثرة اختلافات المسلمين إلا أن القرآن الكريم هو نقطة التقاء بينهم كنسخة وحيدة لا ثاني لها، وهي تضاف إلى توددهم في مناسك الحج وبقية الأركان، ما يعني وضع حد أدنى لفرص التباعد، مهما اشتدت الخلافات، فالأركان الخمسة هي محل إجماع بينهم، والقاسم المشترك فيها هو «القرآن الكريم»، كلمة الله الخالدة للبشرية جمعاء.



## لماذا يقرأ العرب غير المسلمين القرآن الكريم؟

كلمة أخيرة: أرسل تاجر من أهل خراسان مع رجل هدايا وجوائز حملها إلى مكة المكرمة وأعلن الرجل أن هذه الجوائز هي لمن يحفظ القرآن الكريم من أبناء قريش، فلم يتقدم إليه أحد، وشعر الناس بالخجل من تقصيرهم تجاه القرآن الكريم، رجع التاجر ومعه الهدايا والجوائز على أن يعود بها العام التالي، فلما جاء وجد العشرات من أبناء قريش قد حفظوا القرآن الكريم، ليس للجوائز ولكن بسبب تلك الهزة التي أحدثتها ذلك الخراساني في نفوسهم. شكرا لأصحاب المبادرات التي نقرأ عنها الخاصة بتتظيم المسابقات لحفظ القرآن الكريم والعناية بعلمه، والله نسأل للقائمين عليها الأجر والثوبة.. آمين.

التقيت ذات مرة في زيارة للولايات المتحدة شخصاً من أصل باكستاني، قال في معرض حديث معه: «أتمنى لو أن لساني عربي، حتى أستمتع بقراءة القرآن الكريم» قلت: «هل تستطيع القراءة بالعربية؟» فقال: «نعم». قلت: «إذن أنت تقرأ ولكن بصعوبة، ولك أجران، هذا مذكور في الحديث الشريف»، فقال: «لست أتحدث من هذا الجانب، أريد أن أستمتع بتدفق المعاني إلى ذهني بغير ترجمان، أفهمها وأتذوقها مثلما يحدث مع الشخص العربي، الأمر مختلف». بالأمر تذكرت حديثه مع قراءة هذه الآيات الكريمة: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ﴾، حاولت أن أقرأها بلهجة الأخ الباكستاني، فتغير تسلسل المعاني في نفسي.

الأمر لا يتوقف على النطق ومخارج الحروف، فمثلاً عبارة ﴿أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ﴾ تجمع أمامك كل ما يلحق بكلمة الطغيان من معانٍ سيئة، وتكون تلك المعاني رديفة ولصيقة بالمعنى الجليل الأحق، وهو ﴿وَأَقِيمُوا الْوِزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ فينتهي المطاف إلى استقرار معنى وقيمة العدل في وجدان القارئ نظراً لوضوح الصورة، ومثل ذلك يقال عن الكثير من التشبيهات القرآنية الوصفية ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ وما فيه من تعريض بالكافر المتكبر، و﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾، الضمير المستتر يشير إلى صاحب الجلالة، رب الكون، في صورة مهيبه يستشعرها من يتذوق العبارة العربية، ومثلها تلك الصورة المتحركة ﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَاهَا﴾، وصف متعدد اللقطات ومن عدة زوايا، يحقق الغرض من تلك الدقة في تصوير حال التائه عن طريق الهداية ﴿وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ﴾.

إن تمكن الإنسان العربي من تذوق بلاغة القرآن الكريم قد دفع بكثير من «العرب غير المسلمين» إلى الإكثار من قراءته بحثاً عن متعة التعبير البليغ



فيصل عبدالعزيز الزامل

رئيس مجلس  
إدارة لجنة التعريف بالإسلام





لجنة زكاة العثمان  
جمعية النجاة الخيرية

جمعية النجاة الخيرية

# لجنة زكاة العثمان

أول من ياد... والله أكرم من أعطى.



جمعية النجاة الخيرية

## مشروع الأضاحي

(..... ولك بكل شعرة حسنة....) صدق رسول الله ﷺ

- داخل الكويت
- أسترالي: (40) دينار
  - عربي: (75) دينار
  - مهجن: (50) دينار



اتصل بنا يصلك مندوبنا

99401011 - 22667780

عن طريق استقطاع بنكي على

حساب بنك بوبيان 0119810010

حولي - شارع تونس - خلف مدرسة الجيل الجديد - قرب مسجد الشاهي (شارع أحمد بن طولون)

تليفون: 22667780 - 22629843 - 99401011 - 99679700 - فاكس: 22667781

www.othzk.com

❑ لا خير  
❑ لا رضى  
❑ لا اختيار  
❑ لا استثمار  
❑ لا مسمر



الجمعية العامة للأوقاف

# الوقف



وقف  
.. وفكر في الوقف

1 804 777  
[www.awqaf.org.kw](http://www.awqaf.org.kw)



# التعريف.. تكليف



## زكاتك رسالة إحتسبها معنا

نسبة احتساب الزكاة 2.5 %



بنك بويان  
Boubyan Bank

• تبرع عن طريق الإستقطاع الشهري حساب رقم 0119810007

• أو عن طريق التبرع الإلكتروني [www.sadaqah.com.kw](http://www.sadaqah.com.kw)



97600074



IPCWEBTV



@IPCKW



GROUP/IPCKW

**IPC**

لجنة التعريف بالإسلام  
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE  
جمعية النجاة الخيرية

اتصل نصل 22444117 الخط الساخن : 97600074

...رحمة للعالمين

[www.ipc.org.kw](http://www.ipc.org.kw)

الروضة	السالمية	الصباحية	خيطان	المنقف	الجهراء	الرئيسي
22511301	25733263	23620332	24711141	23723002	24558830	22444117

